

نورهان موسى أحمد

الشيطان والماسونية

الكتاب:	الشیطان والماسونیه
المؤلف:	نورهان موسى أحمد
تصمیم الغلاف:	عصام أمین
المراجعة اللغویه:	مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزیع
رقم الإیءاع:	2016 / 3173
الترقیم الدولي:	1 - 090 - 779 - 977 - 978
الإخراج الفني:	مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزیع

المدير العام: عید إبراهيم عبد الله

جميع الحقوق محفوظة

وأي اقتباس أو تقليد، أو إعادة طبع، أو نشر دون موافقة قانونية مكتوبة يعرض صاحبه للمساءلة القانونية، والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالمؤلف فقط لا غير.

العنوان: 97 ش محمد فريد، وسط البلد، القاهرة

هاتف: 0223952354 - موبایل: 01142050403

الموقع الإلكتروني: www.prints.ibda3-tp.com

البريد الإلكتروني: info@ibda3-tp.com

نورهان موسى أحمد

الشیطان والماسونية



obeikan.com

إهداء

إهداء إلى أبي العزيز الغالى أنت عندى كروحي بل أنت منها لى احب فأنت
من صنعتنى وكل ما أنا فيه بفضل الله ثم بفضلك يا أبى، أريد أن يصلك
إحساسى من خلال ما زفرته أنفاسى، فإننى أراك بغير عين، وأسمعك من
غير أذن لأننى لا أصدق رحيلك

أبى موسى

أنت لأرواحنا ريحاننا ————— بكل عوادى الحزن والقلب ينزف

أأرائك ؟ ولكن من أعزى وإننى لا أصدق فراقك والكون
يرجف

فضى الأرض من هول الفجيعة ماتم تقيم بها الأحزان تبقى
وتعكف

مشارك تبكى يتمها وبكت السماء يوم فراقك أسفا ولما لا يبكون على
من مثلك متعفف

خشعت لهيبة نعشك الأمصار لما عليه بدت الأنوار
ار

وبك الملائكة الكرام تطوفت زمرا، وحفت حولك
الأبـرار

فكسارك رب العرش نورا ساطعا ————— فكأنما غشى النهار نهـ
ار

لو كان يُفدى هان عند فدائك يا أبى نفوسنا وارواحنا

واموالنا والأعمار

ويا أبا كيف السبيل وقد ضاقت بنا الدار أم كيف أصبر وقد غابت
عنا أعمار

إلى لقاء قريب

إبتك

إهداء

إلى الأستاذ الدكتور العظيم: صبرى محمود تمام

عندما عجزت كلمات عن الإعتراف بالجميل والعرفان فحضرتك دكتور
عظيم نادرا وفريد فى هذا الزمان، واللّٰه يا دكتور إننى لا أستطيع أن أوافى
حضرتك حقك

إن الأمور إذا استدت مسالكها بالصبر يفتح منها كل مرتجـا
لا تعجبين وإذا طالت مطالبة إذا استعنت بدكتور صبرى ترى فرجا

الغاية من الحكاية

إننى أتشرف بك أيها القارئ العزيز ففى هذا الكتاب سأفتح عينيك على أشياء لم تنتبه إليها جيدا وجميعها يرتبط ببعض وكل ذلك ورائه ذلك الخبيث اللعين ألا وهو الشيطان الرجيم ومنها: غاز الكميتريل والمشروع الشيطانى الكبير مشروع هارب والجماعات الشيطانية الإيمو والميتال و skull and bone الماسونية والكابالا فإننى قد اسقطت الضوء عليهم لكى تتضح وتتكشف إلى النور ولكى يسقط القناع المزيف عنها وربما قلمى فى هذه المواعظ مازال مبتدئا ،لم يستطع محاكاة البلغاء ،ولكن نصائحى فى ذروة الصدق خالصة لوجه الله ،فيادر إلى محاولة إستدراك بعض اللمحات فهى وسيلة فى تجديد التذكير فى ضرورة النجاة من الشياطين وقد قال المولى عز وجل (وذكر فإن الذكرى تتفع المؤمنين)

الذاريات55

ولنتذكر ان ايماننا التى مر بها الكثير مرت كحلم قصير وكلنا فى عبور لذا ما أئمن الخطى فى عمرنا القصير وما اقرب الهدى من غاية السرور

المقدمة

إن النفس والشيطان رفيقان حميمان لا يفترقان إلا بموت الإنسان، فالنفس الأمارة بالسوء والشيطان يعملان بتوافق وإنسجام، ويجاهدان فى إضلال الإنسان فى الدنيا وهلاكه وخسرانه يوم الحساب

فالشيطان يعد أكبر عدو للإنسان وسبب معصية صاحب الغفران، وقد بدأت المعركة بين الشيطان والإنسان منذ بداية الزمان، عندما أمر الرحمن الشيطان أن يسجد لآدم فعصى وتكبر واغتر ولم يمتثل لأمر الله، وعندما أدرك إبليس اللعين أنه خسر الخسران المبين إمتلاء قلبه بالحقد على آدم لأنه أعتقد أنه السبب فى طرده من رحمة رب العالمين وهبوطه أسفل سافلين ونهايته إلى الجحيم.

وقد ذكر لنا رسولنا الكريم أن هذه المعركة التى بين بنى آدم والشيطان تبدأ من حين مولد الإنسان فى الدنيا فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مولود إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه.

ثم قال أبو هريرة: اقرؤا إن شئتم (وانى لأعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) مسلم 2366 / البخارى 4548

عن أبى هريرة قال: قال رسول (صلى الله عليه وسلم) (صياح المولود حين يقع نزع الشيطان) مسلم 2367

فالشيطان الرجيم يا إخونى الاعزاء يريد أن يثأر لنفسه من آدم وذريته فكما أخرج الأبويين من جنة الرحمن يريد أن يحشر بنى الانسان إلى النيران.

فكما نعرف أن إبليس خرج عن طاعة الله عمدا وعنادا واستكبارا لانه قد خانه طبعه ومادته الخبيثة، فإنه مخلوق من نار كما قال رب العالمين فى القرآن الكريم :

(ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين قال م منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار و خلقتة من طين) الاعراف - 1211

ونرى أيضا فى موضع آخر من القرآن الكريم ﴿ (إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ﴾ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ﴾ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي استكبرت أم كنت من العالين ﴾ قال أنا خير من خلقتنى من نار و خلقتة من طين)) ﴿ ص 67

وكما جاء فى صحيح مسلم عن عائشة (رضى الله عنها) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم)

وقال شهر بن حوشب عن إبليس: كان من الجن، فلما أفسدوا فى الارض بعث الله إليهم جندا من الملائكة فقتلوهم وأجلوم إلى جزائر البحار، وكان إبليس ممنأسر فأخذوه معهم إلى السماء فكان هناك، فلما أمرت الملائكة بالسجود امتنع إبليس منه.

-قال ابن مسعود وجماعة من الصحابة وسعيد بن المسيب: كان إبليس رئيس الملائكة بالسماء الدنيا .

-قال ابن عباس وكان اسمه عزازيل، وفى رواية عنالحارث قال النقاش

كنيته أبو كردوس.

-وقال ابن عباس كان من حَيٍّ من الملائكة يقال لهم الجن، وكانوا خزَّان الجنان، وكان من أشرفهم ومن أكثرهم علما وعبادة وكان من أولى الاجنحة فمسخه الله شيطانا رجيمًا وذلك لأنه عصى الله عز وجل ولم يمتثل لأمره، بسبب عناده واستكباره.

×فيا أخى المسلم إلى متى نتبع الشيطان ونعصى الرحمن؟؟؟؟

-أما تدرى أنه قد أخذ عهدا على نفسه لإغواء العباد؟

فهل نكن أغبياء إلى أن نترك هذا اللعين يدمر لنا أولانا وأخرنا ونساعده!!!!!!
لماذا لا نستيقظ من الغفلة؟

فعلينا أن نعلم كل العلم أننا نوجد فى إمتحان كبير ومعرفة كبرى

فالإمتحان الكبير: هى الدنيا الفانية

والمعرفة الكبرى: مع الشياطين الغاوية

وهل يعقل أن لا يعرف المرء مكانه الحقيقى الذى بيده بينه؟؟!!

ويبنى بيت لخراب الدهر سيفنيه ويطيع شيطانه وقرينه الذى إلى النار يهديه؟؟؟؟!

فقد قال الله تعالى فى سورة المجادلة ﴿استحوذ عليهم الشيطان فأنسأهم

ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون﴾

نورهان موسى أحمد

الفصل الأول
الخطة الشيطانية غير منتهية



البداية عندما خلق الله سبحانه وتعالى آدم (عليه السلام) أخبر الملائكة قائلاً لهم:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (1)

ولكى يثبت لهم بأن آدم يتميز بميزة عنهم قال:

(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ)

فقال لهم عز وجل وهو أعلم بهم وبضعفهم: (فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31)) وقفوا امام هذا السؤال مبهوتين فعرفوا ضعفهم وأنهم ليسوا بقادرين على الذى يقدر عليه هذا المخلوق الجديد فاعترفوا وقالوا :

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32)

وبعدها قال المولى عز وجل (قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ كَتُمُونَ (33) (البقرة (2)

وأرد المولى عز وجل يكرم هذا المخلوق الجديد ،لذا نادى المولى عز وجل الملائكة وكان الأمر شاملاً الشيطان :

أكد ربنا . تبارك اسمه . هذا المعنى في أربعة مواضع أخرى من محكم كتابه فقال:

(1) وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ. (3)

(2) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَنِىَ. (4)

(3) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا. (5)

(4) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (6)

وسجود الملائكة لأينا آدم - عليه السلام - هو سجود تكريم واحترام وتوقير، لا سجود خضوع وعبادة وتسليم كسجود العباد لخالقهم - سبحانه وتعالى - وذلك لأن الله - تعالى - خص ذاته العلية وحده بالعبادة، وأمر عباده بعدم الخضوع بالسجود لغيره

وسأل رب العالمين الشيطان الرجيم قائلاً:

(قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيْنَ) (7)

وفى موضع آخر

(قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ) أَنْبَجَسْتَ عِيْنَ الْحَقْدِ وَالْكِبْرِ مِنْ أَغْوَارِ الشَّيْطَانِ فَرَدَّ عَلَى اللَّهِ بِكُلِّ وَقَاحِهِ : (قَالْنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ) (8)

فقال المولى عز وجل (قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَّكِبَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ) (9)

ولكن هل يصمت عدو الله أمام هذا ويقف مكتوف الأيدي وأدم يتمتع هو وزوجته بالجنة قطعا (لا) لذا لا بد من الإنتقام من ذلك المخلوق الذى كان سببا فى طرده فطلب من الله النظرة إلى يوم البعث كى يكسب أكبر وقت يستطيع فيه أن يجذب بنى آدم بتزنيه ويرمى بهم فى جهنم فهولا يرضى أن يكون لوحدة بجهنم كما لا يرضى أن يكون مع عدد قليل بل لا بد من أن تكون معه أمم فقال لله (قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ) (10) وفى موضع آخر قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (11) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (12) فرد عليه المولى وجل (قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ، إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (13) وايضا فى موضع آخر (قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ، إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (14)

ويأتى السؤال لماذا أجاب المولى عز وجل إبليس اللعين بالرغم أنه عصاه وتأتى الإجابة

لان هذه هى حكمة خلق الدنيا وهذا هو التحدى الذى يواجهه المرء

وما أن أذن بالبقاء حتى قام يسرد على الله بكل وقاحة وحقد دون إستحياء من الله ولا خوف وهو يسرد خطته لإضلال البشرية قائلا: (قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، ثُمَّ لَأَنْتَهُنَّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (15)

ومن هنا بدأ الصراع بين عدو الله وأدم ولقد أعلنها عدو الله حربا لا هوادة فيها ويضع عدة الحرب ويلبس لباس المعركة وأقسم بغزة الله على غواية الجميع ولن ينزع لباس المعركة إلى اليوم المعلوم ،حرب شاملة تسيير على خطة متشعبة ويقوم بتنفيذها جيوش الباطل فى كل مكان بقيادة إبليس ،حرب الهدف منها إلقاء بنى آدم

فى جهنم . وها هى الآلاف المؤلفة يتساقطون أمام مهام الشيطانويخرون فى وحل الضلال . وها هى جيوش الشيطان تسير وكل يوم ينضم إليها الكثير من بنى آدم بسبب إحكام إبليس قبضته من تنفيذ خطته ، ويكشف لنا الله مخططة الرهيب ويجعله واضحا لكل من أراد أن ينظر ، فقد قال المولى عز وجل :

(وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلِ هَٰذِهِ أَن سَجُدْ لِمَا خَلَقْنَا بِأَيْمَانِ هَٰذِهِ فَنُصِبَ إِلَيْهِ الْكُرْسِيُّ فَسَجَدَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ، فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ، إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ، وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ، فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْئَىٰ، فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوَاتِمُهُمَا وَطَفَقَا يَخْصَفَانِ عَلَيْهِمَا مِن رَّرِقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ، ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ) (16)

همسات خبيثات

وراح يوسوس لهما لكى يزحزحهما عما كانا فيه إنتقاما منهما ، فدفعه الحقد والغيره إلى ذلك

فهو لا يرضى أن يكون فى جهنم بمفرده ويترك آدم وزوجه يتمتعان بالجنة وهو يعتقد أنهما السبب فى طرده من النعيم المقيم إلى الجحيم الأبدى .

ولقد حذر الرحمن آدم من الشيطان وقال: (فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (117) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ (118) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ (119) طه

وللأسف نسى آدم تحذير رب العالمين له واستمع للهمسات الخبيثات
ووسوس الشيطان فقال المولى عز وجل فى كتابه العزيز:

(فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْغُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا
يَبْلَى) (17)

وفى موضع آخر: (فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ
سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِينَ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ، وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ، فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا
ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ
وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا
عَدُوٌّ مُبِينٌ) (18)

إن عدو الله دائما يسعى للوسوسة فى قلوب المؤمنين يغيرهم بما لاذ الدنيا
وزينتها ويحثهم على طاعة أنفسهم واتباع أهوائهم ويعظم فى نفوسهم
قوة الباطل وحجمه ويستمر فى ساوسه ليفتتهم، حتى لتصل وساوسه إلى
درجة أن المرء يفضل أن تطبق عليه السماء أو تتبلعه الأرض ولا يتفوه
بكلمة من هذه الوسوس .

وعن أبى هريرة (رضى الله عنه) قال جاء أناس من أصحاب رسول الله
(صلى الله عليه وسلم)، فسألوه:إننا نجد فى أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن
يتكلم به قال :

(وقد وجدتموه ،قالوا:نعم، قال: (ذلك صريح الإيمان)(19)

ولكن الله يذكرهم بعدوهم الأول ويحذرهم من الإستسلام لوساوسه لكى
لا يصدوا عن سبيل الله فقال: (وَلَا يَصُدَّنْكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
(20)

أى لا تغفروا بوساوسه وشبهه التى يوقعها فى قلوبكم فيمنعكم ذلك ثم علل نهيهم فقال (إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) (21)

ولئن استسلموا واغفروا بوساوسه سيكونوا مع الراحلين إلى السعير

تذكرتك إلى السعير

إن الذين علموا أن الشيطان لهم عدوا فاتخذوه عدوا، موقنون حق اليقين بأنه يدعو حزبه

ليكونوا من أصحاب السعير. أما أولئك الذين غلبتهم أهواءهم وغشى الباطل قلوبهم وحسبوا

أن الشيطان حبيبا لهم فاتبعوه، ومازال الشيطان مسددا سهامه إليهم ومازال يحدد مواقع

القتل فى أجسادهم إلى أن يقعوا فى الهوة بعد ترنحهم من أثر الضربات فيحذرنا الله قائلا: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (6) فاطر (22)

وفى الآية دعوه من الله لأصحاب العقل فلا يكفى العلم بأنه عدو فحسب بل عليهم أن يتخذوه عدوا وذلك لأنه كما فسر لنا المولى عز وجل وقال :

(إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ)

إنها لمسة وجدانية صادقة حتى يستحضر الإنسان صورة السعير.

تفاصيل الخطة

لقد وزع إبليس اللعين جيوشه بانتظام فى هذا الطريق كل حسب تخصصه ووزع عليهم العصابات ليعصبوا بها أعين الناس عن طريق الحق ثم

يمضى ليستمر بنفس الأسلوب فى سرد خطته، وبنفس الشدة والإصرار التى ذكرها (ثُمَّ لَأَتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ) (23)

فإننا إذا تدبرنا هذه الآية الكريمة نجد أن الشيطان قد حدد أربع جهات يأتى منها إلى الإنسان (اليمين- اليسار- الأمام - الخلف) والمعروف أن الجهات هى ست جهات وهى (اليمين - اليسار - الأمام - الخلف والأعلى والأسفل) فلماذا يأتى الشيطان للإنسان من كل الجهات وترك الأعلى والأسفل ؟؟؟...

ونجيب على ذلك بأن الأعلى هو مكان صعود الدعاء وصعود الأعمال الصالحة لله سبحانه وتعالى والأسفل هو مكان السجود لله والخضوع له جل جلاله وكلاهما لا يستطيع الشيطان الاقتراب منهما، فهذان المكانان مباركان لكل مؤمن، تحفظهما الملائكة ولا تقربهما الشياطين .

وقال على بن أبى طلحة عن ابن عباس (ثم لآتينهم من بين أيديهم) اشكهم فى آخرتهم (ومن خلفهم) فهو أمر آخرتهم وأما عن أيانهم فمن قبل حسناتهم وأما عن شمائلهم فمن قبل سيئاتهم .

وقال سعيد بن أبى عروبة عن قتادة أتاهم من بين أيديهم فأخبرهم أنه لا بعث ولا جنة ولا نار ومن خلفهم من أمر الدنيا فزينها لهم ودعاهم إليها وعن أيانهم من قبل حسناتهم فبطأهم عنها وعن شمائلهم زين لهم السيئات والمعاصى ودعاهم إليها وكذلك روى عن إبراهيم النخعى والحكم بن عيينة والسدى وابن جريح قالوا من بين أيديهم الدنيا ومن خلفهم الآخرة، وقال مجاهد من بين أيديهم ومن خلفهم وعن شمائلهم من حيث لا يبصرون واختار ابن جرير أن المراد جميع طرق الخير والشر

فالخير يصددهم عنه والشر يحسنه لهم ،لذلك قال المولى عز وجل :

(وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ) (24)

فقول إبليس هذا إنما هو ظن منه وتوهم وللأسف قد وافق الواقع كما قال تعالى :

(وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (20) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ) (25)

وبسبب القيود والعصابات التي عصبت بها أعين الخلق عن الحق سوف لا يكون أكثر الناس شاكرون ،ويمضى فى سرد خطته بتحليل أدق وتفاصيل أكثر فيقول المولى عز وجل :

(قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (26)

لقد قسم خطته إلى قسمين، التزيين، ثم الغواية والتي هى نتيجة طبيعية للقسم الأول والتزيين (يعنى التزييف) وهو إظهار الشيء بصورة تختلف عن صورته الحقيقية، ولقد غرس هذه الخطة الرهيبة فى الأرض وجنى منها وما يزال يجنى من ثمارها الكثير فزين للعصاة سوء عملهم فأوه حسنا.

والتزيين فى كل شىء تحويله من قبيح إلى جميل، براق جذاب كحفرة عميقة غطيت بأجمل الزهور وأحيطت باللالئى ورشت عليها العطور وما أن تأتى الفريسة المسكينة لتتخدع بهذا الجمال الفاتن حتى تطير الزهور من الحفرة وتقتلع اللالئى من أماكنها وتفوح رائحتها النتنة وتظهر الحفرة العميقة وتقع تلك الفريسة المسكينة التى أغراها الجمال الزائف والتزيين

لتقع فى تلك الحفرة وتهوى بها وتظل تهوى فإما أن ترفعها توبة إلى الله خارج الحفرة المظلمة إلى أعلى لتلتصق بتلك الأنوار، أنوار الهداية، وإما أن تهوى حتى تصل إلى القاع.

وبعد ذلك تأتى المرحلة الثانية من هذا المخطط الذى هو الإغواء عن الحق وهى

النتيجة الطبيعية لضحايا التزيين المضلل عن الحق ولو كان الحق قريبا منهم بمنزلة اليد من الجسد كما قال الحق تبارك وتعالى: (أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَجَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ) (27)

وأنى له يراها وهو فى هذا الظلام المتراكم، فلقد ألف الواقعيين بتلك

الحفرة الروائح النتنة والظلام فأصبحوا لا يحبون النور لأنهم رأوا بصيصا من نور وقد غطوا أعينهم بأكفهم أو بما يملكون، ثم يحولوا إلى قطعة من ظلام دامس، ويظل الصياد الكبير يحوم حول الحفرة يرمى بتزيينه أفا وملايين بتلك الحفرة الظلماء، ولا ينتهى إلى هذا الحد، ولا ولا ترده عظمة الله وهو واقف أمامه ويكمل فى سرد مخططه :

(قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِنِئْنِ أَخْرَتِنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا) (28)

إنه يتوعد ويهدد بنى آدم من الإستيلاء عليهم واستدلالهم ولكن هل يستطيع

أن يستذل كل بنى آدم ويستولى عليهم؟

وهل للإنسان إرادة وعقل يميز بين الحق والباطل؟ وإذا كان الجواب بنعم

كما أخبرنا الله بكتابه بأنه للإنسان عقل يميز بين الحق والباطل وأن له إرادة يستطيع بها أن يبتعد عن طريق الباطل ،ويسلك طريق الحق كما قال المولى عز وجل :

(وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) (29)

وقال ايضا: (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) (30)

أى الطريقتين بعد ذلك كله من سنة الله فى الحياة الدنيا وجود فريقين على هذا الكوكب فريق الحق وفريق الضلال ولذلك قال الشيطان الرجيم (إلا قليلا)

فلماذا يثق الشيطان أنه قادر على غواية معظم البشر واستثنى فئة قليلة ويا ترى من تكون هذه الفئة ؟

الإقليلا

ويأتى الشيطان الرجيم فى خطته بخص فئة قليلة من الإحتناك وقد ذكرها المولى عز وجل : (قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَكِنَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا)

وفى موضع آخر فقال: (إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ) (31)

هذه الفئة القليلة لا يستطيع الشيطان مضغها ولئن مضغها ستتكرر أنيابه وتفتت مقاطعه فهى لا تمضغ لذا لا يستطيع أن يقربها .

ولكن السؤال من هؤلاء الذين استثنائهم عدو الله من الاحتناك فى خطته ؟ هم عباد الرحمن الذين يسبحون ببحر الحق وسوف لا يفرقون أبدا وهل

اللّٰهُ يتركهم وهو الذى أعطى الشيطان ما سأل وهو عدوه فكيف بمن يحبه؟
لقد تضاءل الشيطان أمام إيمانهم وأصبحت خطته مع عظمتها وخطورتها
ضعيفة أمامهم

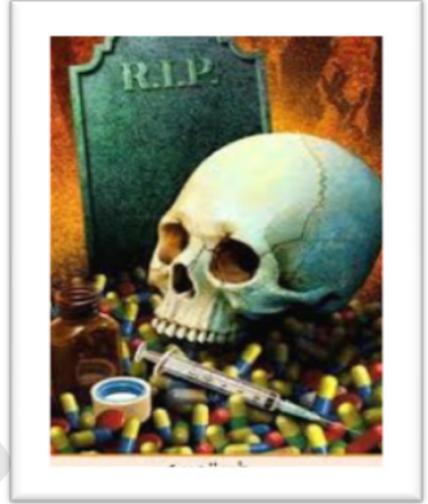
وها هو يعترف ويقول (إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ)

فالإخلاص هو السبب المباشر فى الإستثناء والإخلاص لله وحده دون
إشراك أى شىء مهما كان ضئيلاً معه من هوى ونفس وولد ومال هذا
الإخلاص هو الزاد المفيد لذلك السفر، وهو الدرع الواقى لهجمات إبليس

=====

- (1) البقرة 30 (3) الأعراف 11 (5) الكهف 50
(2) البقرة 33:30 (4) الإسراء 61 (6) طه 116
(7) 75 ص (10) الحجر 36 (13) الحجر 38:37
(8) الأعراف 12 (11) الأعراف 14 (14) 81، 80 ص
(9) الأعراف 13 (12) 79 ص
(15) 17، 16 الأعراف (16) 122:115 طه
(17) 120 طه (18) 22:20 الأعراف
(19) صحيح مسلم (20) 62 الزخرف
(21) فتح القدير ج 4 ص 562 (22) 6 فاطر
(23) 17 الأعراف (24) 17 الأعراف (25) 21 سبأ
(26) 39 الحجر (27) 40 النور (28) 62 الإسراء
(29) 10:7 الشمس (30) 10 البلد (31) 40 الحجر

الفصل الثاني التحذير والتخدير



التحذير والتخدير

وأول من تلقى التحذير من البشر هو آدم عليه السلام فالعدل اسم من أسماء الله تعالى فيمقتضى هذا الاسم حذر رب العالمين آدم من الشيطان اللعين فى كتابه العزيز فقال: (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتْسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا، وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى، فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى) (32)

وياللاسف لقد نجح اللعين فى إغوائه للأبوين ونجح فى إخراجهما من الجنة وقد حذرنا المولى عز وجل كما حذر الأبوين فقال فى كتابه العزيز: (يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) (33)

فيالها من فتنة وياله من عدو . فها هنا فى هذا الموضع يحذرنا المولى عز وجل نحن بنى آدم كما حذر الأبوين من قبل ولكن لماذا يكرر المولى عز وجل التحذير على الابناء ؟ حتى لا يكون لنا أى عذر بعد ذلك لان الفتنة شديدة ولن يستطيع الكثير النجاة منها ،

وربما يرجع ذلك لضعف النفوس ولتمكن الشيطان من بنى الإنسان واستحكام قبضته فيبين لنا المولى عز وجل مدى عداوة إبليس القديمة، وفى سعي إبليس فى إخراج بنى آدم من الجنة حتى يكونوا معه فى جهنم فهو يضرب بذلك أروع الأمثال فى الإنتقام وهكذا جاء التحذير من الشيطان فى القرآن الكريم من خلال تجربة عملية لآدم وحواء قبل أن ينزلا إلى الأرض وهى تجربة (التكليف) ولقد أفهم الله تعالى آدم أن الشيطان عدو له ولزوجه وأنه سيوقعه فى المعصية ولكن رغم هذا التحذير أكل آدم

وحواء من الشجرة ليتبين لنا أنه إمتحان صعب ولا يمكن تجاوزه بسهولة.

وأيضا قد حذرنا المولى عز وجل فى موضع آخر فقال:

(أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ، وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) (34) ويوضح لنا المولى عز وجل سبب ابتعاد البعض عن السير فى طريق الله فيقول:

(إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدَوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ (35) وهذا الصنف من الناس من الذين يتبعون الشيطان لأنهم مثله فلا شخص يطيع شيطانا إلا إذا كان هو أيضا شيطانا مثله أى جانب الشر عندهم هو المتحكم بهم هذا الصنف من الناس يحبون الشيطان وهو يبغضهم ويتقربون إليه وهو يكيدهم المكائد لكى يوقعهم فى النيران،

ومن البلية أن تحب ولا يحبك من تحبه

ويصد عنك بوجهه وتلح أنت فلا تغبه (36)

فهذا هو التخدير الذى يجعل الإنسان عبدا للشيطان ويطيعه وينفذ أوامره ألم يسمع إلى النداء السماوى عندما قال المولى عز وجل :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) (37) وهذا النداء السماوى تتفتح له القلوب والمسامع لأنه تحذير الخالق من تخدير هذا اللعين. وعلى المؤمن أن يرفع قدمه من طريق الوحل ويحولها إلى طريق الله لأن من أحب الله أطاعه ولا يستطيع عصيانه لأنه سيسعر بشيء يجعله ينيب لله

تعصى الإله وأنت تبدى حبه هذا لعمري فى القياس بدى

لو كان حبك صادقا لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

الدنيا خمر الشيطان من سكر منها لا يفيق

الدنيا خمر الشيطان من سكر منها لا يفيق إلا بعد فوات الأوان عندما يصبح من الأموات نادما لأنه أصبح من الخاسرين لأنه وصل فى طاعة الشيطان بحيث لا يعطى لعقله فرصة التفكير ، فأى وسوس من الشيطان وأى أمر يأمره به ينساق إليه فى الحال دون تردد ويترك أوامر الله وراء ظهره فما أن تدعوه نفسه إلى ما حرم الله إلا إنساق إليها وإذا سمع كلام الله يشعر بالضيق لأنه ولى الشيطان ويؤثر أوامر الشيطان على أوامر الرحمن إلا ما رحم ربي وكما قال الشاعر :

نهاية إقدام العقول عتال وأكثر سعى العالمين ضلال

وأرواحنا فى غفلة من جسوننا وحاصل دنيانا أذى ووبال

ولم نستفيد من بحثنا طول عمرنا سوى أن جمعنا فيه قيل وقال

وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال

إن من سنن الله أن قيض لهذا الحق أعداء وليس واحداً ، والأعداء من صنفيين من الخلق ،

هم الإنس والجن فقال الحق تبارك وتعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ) (38)

والشيطان كلمة تطلق على كل من استشرى شره ، سواء من الجن أو الإنس وما أكثرهم فى أيماننا هذه ، وقد رسم الشياطين الخطة ووحدوا الهدف فجميع الشياطين لهم غاية واحدة سواء كانوا من الجن أو الإنس ، فهى

قيادة واحدة تدعوا لطريق واحد (إنارة طريق الهلاك لمتبعيهم) ويمتازون بصفات كثيرة تؤهلهم لتحقيق هدفهم منها إحياء بعضهم لبعض زخرف القول فقال تعالى:

(يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ، وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ) (39)

يمد بعضهم بعضا بوسائل الخداع والغواية وفى الوقت ذاته يغوى بعضهم بعضا، فكأنهم تواصلوا فيما بينهم على الضلال وكأنما يستمتعون بإلقاء بعضهم ببعض فى النيران. وقد قال المولى عزوجل عن هذه الفئة (وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا) (40)

وفى موضع آخر: (وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا، يَعْدُهُمْ وَيَمْنِيهِمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا، أُولَئِكَ مَاوَأَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا) (41)

وعندما يختار الإنسان الباطل بإرادته ويترك الحق بإرادته يرسل الله إليه شيطانا ليصده عن طريق الحق ويبعده عنه حتى لا يراه أبدا ومن ثم يجعله يتوه فى صحراء الباطل.

مع كل إنسان شيطانا

عن عروة بن الزبير حدث أن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) حدثته أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج من عندها ليلا، قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما أصنع، فقال: مالك يا عائشة أغرتك؟ فقلت: ومالي لا يغار مثلي على مثلك؟ فقال أو جاءك شيطانك؟

قالت: يا رسول الله أو معى شيطان!، قال: نعم، قلت: ومع كل إنسان؟
قال: نعم، قلت ومعك يا رسول الله؟ قال نعم، ولكن ربي عز وجل أعانني
عليه حتى أسلم ﴿ (42)

وقيضنا لهم قرناء

ماهو القرين؟

- هو الشيء الذي يلزم شيئاً آخر أينما كان.
- هو شيءٌ يلزم الإنسان في حله وترحاله، وهو معلقٌ به، وتكمن وظيفته الحقيقية بالإيحاء إلى الإنسان
- يعدّ حديث النفس من فعل القرين، فمن منّا لا تحدّثه نفسه. وقال صلّى الله عليه وسلّم عن ذلك: (فلا يأمرني إلا بخير).
- قال الرسول صلّى الله عليه وسلّم: (ما منكم من أحدٍ إلا وقد وُكِّلَ به قرينه من الجنّ وقرينه من الملائكة!!)، قالوا: وإياك يا رسول الله؟ قال: وإيائي، ولكن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير).
- عرّف البعض القرين بأنّه شيطانٌ مسلّطٌ على الإنسان بإذن الله عزّ وجل يأمره بالفحشاء، وينهاه عن المعروف، ودليل ذلك قوله تعالى: (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء). ولكن إذا منّ الله تعالى على العبد بقلب سليم صادق، فإنّه يقوّيه على قرينه، ومن ذلك قوله تعالى: (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله إنه هو السميع العليم).
- كلّ إنسان له قرينٌ من الملائكة وقرينٌ من الشياطين، ولكلّ منهما لمةٌ بالإنسان، وجاء ذلك في الحديث الصحيح؛ حيث قال الرسول صلّى الله عليه وسلّم: (فإذا هميت بطاعة فتلك لمة الملك

• وإذا هممت بمعصية فهي من إحياء الشيطان (القرين) وكلاهما بإذن الله .

عمل القرين من الشياطين

الوسوسة والشك والظن وتزيين الباطل للإنسان. والتعاون مع السحرة وشياطينهم في حالة الحاجة إليه.

وذكر القرين في عدة مواضع، وبيّنت هذه المواضع أنه يضرّ الإنسان، ويزين له المعاصي في أغلب الحالات، ومن ذلك: قوله تعالى: (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) قوله تعالى: (قال قائل منهم إني كان لي قرين) (الصفات 51). (44)

قوله تعالى: (حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين) (45)

هؤلاء الذين يرسل الله لهم قرناء الضلال ليزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم ويغمسونهم بأحوال الضلال غمسا حتى يستحبوها هم من فعلوا ذلك بأنفسهم وما ربك بظلام للعبيد وقال المولى عزوجل: (وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (46)

هذا القرين يقوم بصد ذلك الإنسان وإبعاده عن طريق الحق حتى يوهمه بأنه مهتدي وأنه على حق كما أوهم فرعون من قبل وما بين آونة وأخرى يقومون بتغيير قوانينهم ظلنا منهم أنهم يهتدون إلى طريق أقوم، وما يدرون هؤلاء المساكين أن قرناءهم هم الذين يوهمونهم بأنهم مهتدون، وما يدرون أنهم يثبون بخطا واسعة إلى جهنم (وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ)

وتظل سيطرة هؤلاء القرناء على هذه الفئة من الناس ويستمررون في إضلالهم وإبعادهم عن طريق الحق وصدق الإمام ابن القيم إذ يقول: (ما ظنك بملك استولى عليه عدوه فأنزله عن سريره ملكه وأسره وحبسه وحال بينه وبين خزائنه وذخائره وخدمة وصيرها له ومع هذا فلا يتحرك الملك لطلب تأره ولا يستغيث بمن يغيثه ولا يستجد بمن ينجده وفوق هذا الملك ملك قاهر لا يُقهر، وغالب لا يغلب وعزيز لا يذل فأرسل إليه . (إن استنصرتني نصرتك وإن استغثت بي أغثتك وإن التجأت إليّ أخذت بثأرك وإن هربت إليّ وأويت إليّ سلطتك على عدوك وجعلته تحت أمرك) فإن قال هذا الملك المأسور (قد شدّ عدوى وثاقي وأحكم رباطي واستوثق مني القيود ومنعني من النهوض إليك الفرار وإليك المسير إلى بابك فإن أرسلت جندا من عندك يحلوا وثاقي ويفكوا قيودي ويخرجوني من حبسى أمكننى أن أوافى بابك وإلا لا يمكننى مفارقة محبسى ولا كسر قيودي) فإن قال ذلك احتجاجا على ذلك السلطان ودفاعا لرسالته ورضى بما هو فيه عند عدوه حلاه السلطان الأعظم وحاله وولاه ما تولى.

وهذا ما فعله الذين اختاروا الضلال للقد رضوا بإستئساد الشيطان لهم وأحبوا القيود التى قيدوا بها حتى يتخيل إليهم أنها أساور وليست قيود وتستمر الشياطين فى الضلال حتى نرى بعض الناس كأنهم شياطين بصور بشر لأنهم يقومون بتهيج الناس على المعاصى تهيجا ليزدادوا عذابا فى الآخرة. وكما أنه لا بد للحجارة الساقطة من أعالي الجبال أن تنزل إلى الأرض، كذلك يختار الباطل فإنه يسقط إلى الحضيض إلى فم الشيطان والنيران، ولم يسقط هذا الإنسان إلى ما سقط فيه إلا عندما اختار هو لنفسه الهبوط من العلو إلى الحضيض، وكما أن قانون الجاذبية يحتم على الأجسام الساقطة أن تنزل إلى الأرض كان طبيعيا وكانت النتيجة طبيعية

غير معقدة ولا تحتاج إلى تفكير كما كان طبيعياً أن تبتلعه الشياطينالتي كانت فاتحه فمها لاستقبال هذه الفريسة وقد قال المولى عز وجل: (أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوْزِعُهُمْ آزْوَاجًا، فَلَا تَعَجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا، يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا، وَنَسُوقُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا) (47)

وكم قال ابن القيم إن الله لم يجعل له عليهم سلطانا البتة ولكن هم سلطوه على أنفسهم بطاعته ودخولهم في جملة جنده وحزبه فلم يتسلط عليهم بقوته فإن كيدته ضعيف وإنما تسلط عليهم بإرادتهم واختيارهم وقد ذكر المولى عز وجل ذلك فقال (وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ) (48)

ما يفعله القرين المؤذي للإنسان

الشعور بالحزن والضيق في أغلب الأوقات، ويصاحب ذلك الهم والبكاء أحياناً. عدم الشهية للطعام. وقلة الرغبة في إنجاز الأمور. قلة النوم، وكثرة الأحلام المزعجة. ضعف التركيز، والخمول، والصداع، والإحباط، وتمني الموت، وانخفاض الوزن. توقّف العادة الشهرية عند المرأة، أو إصابتها بنزيف.

ويمكن التغلب على هذا القرين المؤذي للإنسان عن طريق التحصن وقراءة القرآن، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء، وقراءة سورة البقرة كل ثلاثة أيام مرّة؛ فهي طاردة للشرّ وللسحر.

الشيطان يجرى من الإنسان مجرى الدم

إن الشيطان يعرف جيدا نقاط ضعفك ويركز عليها فى إغوائه للإنسان فهو خبير بالطبيعية البشرية ، ويعرف من أين يدخل لك لى يوقعك فى المعاصى والذنوب .

وقد ذكر لنا رسولنا الكريم أن الشيطان الرجيم يجرى منا مجرى الدم ، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ﴿ إن الشيطان يجرى من الإنسان مجرى الدم ﴾ (49)

إنه يراكم.... لقد أخبرنا المولى عز وجل فى كتابه العزيز قال: (إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ) (50)

لقد أكسب الله إبليس صفة الرؤية لبنى آدم من غير أن يروه وهى بلاشك صفة خطيرة حيث أن صاحب هذه الصفة يملك أن يراقب الآخرين ويرصد حركاتهم وهم لا يرونه، فهذا يكون متحكما فيهم أشد تحكما ، يرفع سلاحه ويسدد بأناة ثم يضرب خصمه ويقتله بسهولة وسر، فلو كان يراه لهب يدافع عن نفسه ولكن أنى له وهو لا يراه. وتبقى هذه الصفة خطيرة على بنى آدم إلا من استعصم بقوة أقوى من مال كهذه الصفة فإنه من دون شك سيعصمه من إبليس وقبيله من حيث لا يرونهم فقد قال المولى عز وجل (إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) (27) الأعرافلا يقدر عدو الله أن يراقب أو يقتل إلا أولئك المبدرون بالباطل، أما أولئك الذين ألبسوا أنفسهم ثياب الحق وعاهدوا الله على أن لا ينزعوها فأولئك فى حمى الله وهؤلاء قلة فى زمننا هذا .

ولأن الله ليس بظلام للعبيد فقد حذر الجميع من تخدير الشيطان الرجيم

والوقاية لا تكون إلا بالتمسك بمنهج الله، والذي يتمسك بمنهج الله ويخلص له، لا يستطيع أن يصل إليه هذا اللعين.

تفكيك إبليس وشقاء التعيس

تفكيك الأسرة هذا هو من شأنه دائماً فهو يسعى إلى تفكيك كل شيء يتجمع لأنه يعلم أن الجمع يجلب القوة وبلانفراد يأتي الضعف فهو يحب أن يقود الناس جميعاً إلى الهاوية فأكثر ما يهمله هو تفكيك الأسرة .

فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): عن جابر رضى الله عنه ﴿إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم أنت ﴾ (51) وهذا ما يزال يحدث فى هذا الزمان فإن العلاقات والروابط بين بعض الأسر أصبحت ضعيفة وللأسف الشديد ذلك لأن الشيطان قد استحكم قبضته من بنى الإنسان وذلك من خلال إثارة الفتنة بين الأخوة وبعضهم، وبين الزوجين يجعلهم لا يفهمون بعضهم ويخلق الخلافات التافهة ويكبرها أكبر من حجمها وقد ذكر لنا رب العالمين فى القرآن الكريم عن سيدنا يوسف وإخوته فقال: (مَنْ بَعْدَ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) (52)

فالنزغ هو الحيلة التى يدخل بها على الإنسان ليوقع بين الأخ وأخيه ونحن نتجرع مرارة قسوة الأخوة على بعضهم عندما نسمع ما يفعله الأخوة مع بعضهم . والله إنك لا تستطيع أن تصدق ما تسمعه فيا للعجب عندما تسمع أن أخ قد قتل أخيه ولكن لماذا؟ كل هذا بسبب ذلك اللعين .

وللأسف أراد إخوة سيدنا يوسف أن يفعلوا ذلك بأخيههم بسبب الحقد الذى

كان فى قلوبهم ونزغ الشيطان، نعم إن النزغ هو من أعظم وأخطر الفقرات فى خطة اللعين وقد قال المولى عز وجل: (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ) (53)

فبهذا النزغ والوساوس يجند من يشاء من بنى آدم ليكونوا من جنوده وربما يصل بهم الحد إلى أن يصبحوا أكثر خطرا من إبليس نفسه، فيمكن أن ترى من بعض الأخوة يحملون من بعضهم من الحق والكره والضعيفة ما ينسف الكرة الأرضية كلها ويحرقها، فعندها يتحول أخيك ابن أمك وأبيك شيطانا وعبدا لزوجته تأمره وتنهاه، فهي بمثابة معلمة لإبليس فهي تصل فى دهائها وكيدها ما لا يستطيع أن يصل إليه فكر إبليس نفسه، وبإياله من مسكين زوجها ليس له حول ولا قوة، وما أكثر هذه النماذج فى يومنا هذا فإننى أشبه إبليس بمصاص دماء بمجرد أن يلدغ الشخص السليم يتحول مصاصا للدماء وهذا هو واقع دنيانا هذه الأيام.

ولسخرية الدهر أن يكره الأخ أخاه ويخاصمه وربما قتله بالفعل، ولكننا لم نسمع أن شيطانا قتل شيطانا أو أن شيطانا كره أخيه الشيطان بلا تتعاون الشياطين فيما بينها لهدف واحد وغاية واحدة هى غواية البشر أجمعين وقد قال المولى عز وجل: (وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا) (54) ويوما بعد يوم يزداد الباطل ويبدوا مرعبا ذلك الإزدياد مرعبا، فها هى الخطة تمشى كما رسمها إبليس بل أكثر ممن كان يتوقع، وهذا بفضل النفوس الضعيفة والعقول المغيبة.

عكفت عليك المخزيات فما لك متأخر عنها ولا متزحزح
وإذا رائك شيطانك حياك وقال لك فديت من لا يفلح

يقول الإمام ابن القيم (خلق ادم من الأرض وروحه فى ملكوت السماء وقرن بينهما فإذا أجاع بدنه وأسهره وأقامه بالحزم وجدت روحه خفة وراحة فتاقت إلى الموضوع الذى خلقت منه واشتاقت إلى عالمها العلوى وإن أشبعه ونعمه واشتغل بخدمته وراحته أخلد البدن إلى الموضوع الذى خلق منه فانجذبت الروح معه فصارت فصارت فى السجن فلولا أنها ألقت السجن لاستغاثت من ألم مفارقتها وانقطاعها من عالمها الذى خلقت منه كما يستغيث المعذب) (55)

وإن الشيطان يهون على أصحابه النار فلا يخافونها ويمنيهم النجاة من عاقبة أعمالهم ويزرع فى قلوبهم أن اعملوا ما شئتمن المعاصى فإن لكم ربا غفور ونسوا أنه شديد العقاب . لذا على المرء أن يعى هذه اللعبة الحقيرة والمداخل الشيطانية الخبيثة فلا يتبع رغبة نفسه فى حب الإنتقامللنفس فإذا صادفه تصرفا غريبا من أفراد جماعته فعليه أن يستأصل المرض من جذوره ويبين خطورة هذا الداء إذا أنتشر فى أفراد أسرته ويأخذ بيد المريض منهم ويبين لهم مدى خطورة حركة إبليس التى تهدف لتحطيم خلايا أفراد الأسرة ولا يغضب من المريض أبدا وليقتدى بسيدنا يوسف عليه السلام عندما عفى عن إخوته ولم ينتقم منهم .

وعلىنا أن نعلم أن هذه الخلافات التى تكون بين المرء وزوجه ، أو بين الأخ وأخيه إنما هى أورام بسبب نزغ الشيطان ذات غشاء رقيق مليئة بالميكروبات جاءت لتغذى الجسم السليم والجسم قادر على أن يقاومها ، لأنه كلما زاد حجم هذه الأورام كلما دنا أجل انتفاخها ، ليخرج منها النتن ، ويعود الجسم إلى حالته السليمة وتعود النفس تصفى من جديد

وليعلم كل من يغضب زوجته ، او كل من تغضب زوجها أن الله جعل بينكم مودة ورحمة لا خناقات على أشياء تافهه ويفكروا جيدا فى أولادهم ثمرة

فؤادهم وكل أخ يكره أخيه أنه إذا وقع فى ضيق فلن يبكى عليه غير أخيه حتى إن لم يظهر لك ذلك أمامك ،لأن الذى يجرى فى عروقكما هو نفس الدم . طبعا الوالدين هما التيجان التى فوق الرأس فإننى لا أجد مبررا لمن يعقهما والله إن برهما هو مفتاح الرزق والنجاة من أى شر يواجهنا .

فعلينا أن نضيق من الغفلة وان يتذكر كل إنسان اليوم الذى يفارق فيه أهله ويترك لنفسه ذكرى طيبة عندما يذكر اسمه والله إن أحبابه يتمنون لو يرونه يوما ويتشوقون للقائه على أحر من الجمر وينتظرون بشوق شديد إلى اليوم الذى يذهبون له فيه ويتمنون أن تنقضى حياتهم سريعا لرؤيته ولتترابط كل أسرة مع بعضها فقد قال المولى عز وجل : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) فتحضرنى قصتى أنا وإخوتى،لقد ربانا أبى الغالى وأمى الغالية على المحبة الشديدة لبعضنا ،ولقد عاهدنا أبى على ذلك منذ الطفولة المبكرة ،فوالله من شدة ترابطنا أنه إذا اتصلت بى أختى وهاتفى فى جيبى وهو صامت فإنها تاتى على بالى فى نفس اللحظة فأتذكرها فأخرج الهاتف لأتصل بها أتفاجىء بها أنها تتصل بى ،وأخى الكبير الغالى أحلم به وأشعر بحاله إذا كان سعيدا أو كان غير ذلك فأتصل به وأخبره عما حلمت به فيصدق حلمى الحقيقة .

لذا علينا جميعا مراجعة أنفسنا وإرغامها على الطاعة ولتكن سفيرا للخير ،ولنفرغ الشحنات السلبية التى بين بعضنا البعض ،

وإننى أعى جيدا أن هناك أناس لا يستحقون أن تتحدث معهم من كثرة ما وصل بهم الحقد لك ولكن يحضرنى قول أبى عن الإمام الشافعى رحمه الله .

فأكره أن أكون له مجيبا

يخاطبنى السفينه بكل قبح

يزيد سفاهة فأزيد حلما كعود زاده الإحراق طيبا

والله إنك لو قابلت الإساءة بالإحسان وأن أعرف أنه قد يكون في قمة الصعوبة، ولكن إن المسيء إليك يستحقر نفسه، وأنه سيشعر بمدى ضئالة نفسه ومدى عظمتك وشموخك الذي هو مثل شموخ الجبال التي لا يهزها الرياح .

ولكن أصحاب همه عالية وغاية لأن صاحب الغاية لا يفترا أبدا حتى يحققها ولتكن أنت من الملائكة ولتدع عالم الشياطين الذي حولك سواء كانوا من الجن أو الإنس

فحى على جنات عد فإنها منزلك الأول وفيها المختم

لعلك تسبى عدوك، فهل ترى تعود إلى وطنك وتسلم

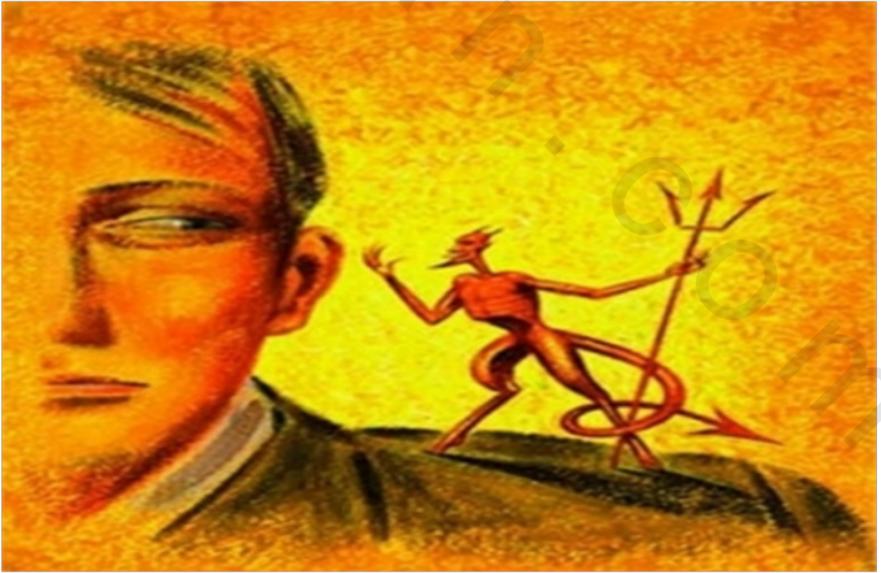
وعدوك الحقيقي الخفى هما الشيطان ونفسك الأمارة بالسوء

الهوامش:

====

- (32) 117:115 طه
(33) 27 الأعراف
(34) 60.61 يس
(35) 25 محمد
(36) تغبه أى تجل زيارتك له بانتظام
(37) 21 النور
(38) 112 الأنعام
(39) 122، 113 الأنعام
(40) 60 النساء
(41) 119 : 121 النساء
(42) رواه مسلم
(43) 36 الزخرف
(44) الصافات 51
(45) 38 الزخرف (46) 25 فصلت
(47) 86:83 مريم
(48) 4 الحج
(49) رواه البخارى ح2038 مسلم ح2175
(50) 27 الأعراف
(51) رواه مسلم
(52) 100 يوسف
(53) المائة
(54) 60 النساء
(55) الفوائد ص 168

الفصل الثالث تليس إبليس



تلبيس إبليس

إن الباطل خفيف على النفس، خفيف على أهل الدنيا، خفيف فى الميزان، أما الحق ثقيل على النفس، ثقيل على أهل الدنيا، ثقيل فى الميزان مقرب للرحمن وإبليس يلبس لنا الحق بالباطل، فهو يدخل للإنسان من خلال الأشياء التى يستقلها الإنسان على نفسه . فمثلا (الصلاة) عن أبى هريرة (رضى الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال؛ ﴿ إن أحدكم إذا قام يصلى جاء الشيطان فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى ، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ﴾ (56)

وعن عائشة (رضى الله عنها قالت): سألت رسول الله عن الإلتفات فى الصلاة فقال: هو إختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد (57)

وعن أبى هريرة (رضى الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ﴿ إذا نودى للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى بالتثويب أقبل حتى يحظر المرء ونفسه ،يقول أذكر كذا - لما لم يكن يذكر - حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ﴾ (58)

وعن أبى العلاء أن عثمان بن العاص أتى النبى فقال ﴿ يا رسول الله إن الشيطان قد حال بينى وبين صلاتى وقراءتى يلبسها على فقال رسول الله ،ذاك شيطان يقال له (خنزب) فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه على يسارك ثلاثا .قال فعلت ذلك، فأذهب الله عنى ﴾ (59)

(النوم)

ينام الإنسان فلا يسلم من تسلط الشيطان، فيتسلط عليه قبل النوم وأثناءه عن جابر قال أعرابي لرسول الله فقال ﴿إني حلمت أن رأسى قطع فأنا أتبعه، فزجره النبي وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام﴾ (60)

وعن عبد الله بن عمر (رضى الله عنهما) قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خلقتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة ألا وهما يسير ومن عمل بهما قليل، يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويكبره عشرا، قال فأنا رأيت رسول الله يعقدها بيده، قال فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمس مائة في الميزان وإذا أخذت مضجعتك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان وألف في الميزان.

فأيكم يعمل في اليوم واللييلة ألف وخمس مائة سيئة؟ قالوا فكيف لا نحصيها؟ قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في مدلاته فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفتل، فقلعه لا يفعل، ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام﴾ (61)

(الغضب)

الغضب وسيلة للتفريق بين الماس وهي غاية الشيطان فقد قال المولى عز وجل: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء) (62)

وعن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ورجلان يستابان وأحدهنا إحمر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ﴿إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد، لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي قال: تعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فقال وهل بي جنون﴾ (63)

عن عطية قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ﴿إن الغضب من

الشیطان، وإن الشیطان خلق من نار، وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فلیتوضأ ﴿ (64)

(الوسوسة وإلقاء الشبهات على القلب)

عن عبد الله بن مسعود قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ﴿ إن للشیطان لمة یابن آدم وللملك لمة، فأما لمة الشیطان فإیعاد بالشر وتكذیب بالحق، وأما فإیعاد بالخیر وتصدیق بالحق فمن وجد ذلك فلیعلم أنه من الله فلیحمد الله ومن وجد الأخرى فلیتوذ بالله من الشیطان الرجیم ﴿ ثم قرأ الشیطان یعدكم الفقر ویأمرکم بالفحشاء ﴿ (65)

قال أبو الطیب: لمة الشیطان هی الوسوسة وما یقع فی القلب بواسطة الشیطان

وعن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبی فقال: ﴿ یا رسول الله إن أحدنا یجد فی نفسه

یعرض بالشیء لأن یتكون حممة أحب إلیه من أن یتكلم به فقال الله أكبر الله أكبر

الله أكبر الحمد لله الذی رد کیده إلی الوسوسة ﴿ (66)

قال ابن قدامه رد أمره مکان رد کیده

(التدرج فی الإغواء وإتباع طريقة الخطوات)

ومن الأمثلة على ذلك استدراجه لعابد من بنی إسرائيل حتی أوقعه فی إرتکاب الفحشاء ثم تخلى عنه، والقصة رواها الحاکم وعامة المفسرین فی تفسیر قوله (کمثل الشیطان إذ قال للإنسان اکفر فلما كفر قال إنی برىء منك إنی أخاف الله)

الهوامش

====

(56) رواه الترمذى ح 397 (57) رواه البخارى 751

(58) رواه البخارى 6084 /مسلم 389 (59) رواه مسلم 2203 /

أحمد 1740

(60) مسلم 2268 (61) رواه الترمذى 3410

(62) المائدة 91

(63) رواه البخارى 3282 (64) رواه أبوداؤد ح 1784 /

أحمد 17524

(65) رواه الترمذى ح 2988 (66) أبوداؤد ح 5112

حوار مع إبليس

حاورت الشيطان الرجيم في الليل البهيم فلما سمعت أذان الفجر أردت
للذهاب إلى المسجد

فقال لي :عليك ليل طويلفارقد .

قلت: أخاف أن تفوتني الفريضة

قال :الأوقات طويلة عريضة

قلت: أخشى ذهاب صلاة الجماعة

قال: لا تشدد على نفسك في الطاعة

فما قمت حتى طلعت الشمس ...

فقال لي في همس : لا تأسف على ما فات فالיום كله أوقات

وجلست لآتيبالأذكار ففتح لي دفتر الأفكار

فقلت: أشغلتنني عن الدعاء

قال: دعه إلىالمساء

وعزمت على المتاب، فقال: تمتع بالشباب !

قلت: أخشى الموت

قال: عمرك لا يفوت ...

وجئت لأحفظ المثنائي

قال: روح نفسك بالأغاني

قلت: هيحرام

ومرت حسناء ففضضت البصر

قال: ماذا في النظر؟

قلت: فيه خطر

قال: تفكر في الجمال فالتفكر حلال

وذهبت إلى البيت العتيق فوقف ليفي الطريق ..

فقال: ما سبب هذه السفرة؟

قلت: لأخذ عمرة

فقال: ركبت الأخطار بسبب هذا الاعتمار وأبواب الخير كثيرة والحسنات
غزيرة

قلت: لا بد من إصلاح الأحوال

قال: الجنة لا تدخل بالأعمال

فلما ذهبت لألقي نصيحة ..

قال: لا تجر إلى نفسك فضيحة

قلت: هذا نفع العباد

فقال: أخشى عليك من الشهرة وهي رأس الفساد

قلت : فما رأيك في بعض الأشخاص؟

قال : أجيبك على العام والخاص

قلت : أحمد بن حنبل؟

قال : قتلني بقوله عليكم بالسنة والقرآن المنزّل

قلت : فابن تيمية؟

قال : ضرباته على رأسي باليومية

قلت : فالبخاري؟

قال : أحرق بكتابه داري

قلت : فالحجاج؟

قال : ليت في الناس ألعجاج فلنا بسيرته ابتهاج ونهجه لنا علاج

قلت : فرعون؟

قال : لهمنا كل نصر وعون

قلت : فصلاح الدين بطل حطين؟

قال : دعه فقد مرغنا بالطين

قلت : محمد بن عبد الوهاب؟

قال : أشعل في صدري بدعوته الالتهابوأحرقني بكل شهاب

قلت : أبوجهل؟

قال : نحن له أخوة وأهل

قلت : فأبو لهب؟

قال : نحن معه أينما ذهب !

قلت : فلينين؟

قال : ربطناه في النار مع استالين

قلت : فالمجلاتا الخليفة ؟

قال : هي لنا شريعة

قلت : فالدشوش ؟

قال : نجعل الناس بها كالوحوش

قلت : فالمقاهي ؟

قال : نرحب فيها بكل لاهي

قلت : ما هو ذكركم ؟

قال : الأغاني

قلت : وعملكم ؟

قال : الأماني

قلت : وما رأيكم بالأسواق ؟

قال : علمنا بها خفاق وفيها يجتمع الرفاق

قلت : فحزب البحث الاشتراكي ؟

قال : قاسمته أملاكي وعلمته أورادي وأنساكي

قلت : كيف تضلّ الناس ؟

قال : بالشهوات والشبهات والملهيات والأمنيات والأغنيات

قلت : كيف تضلّ النساء ؟

قال : بالتبرج والسفور وترك المأمور وارتكاب المحظور

قلت : فكيف تضلّ العلماء؟

قال : بحب الظهور والعجب والغرور وحسد يملأ الصدور

قلت : كيف تضلّ العامة؟

قال : بالغيبة والنميمة والأحاديث السقيمة وما ليس له قيمة

قلت : فكيف تضلّ التجار؟

قال : بالربا في المعاملات ومنع الصدقات والإسراف في النفقات

قلت : فكيف تضلّ الشباب؟

قال : بالغزل والهيام والعشق والغرام والاستخفاف بالأحكام وفعل الحرام

قلت : فما رأيك بدولة اليهود (اسرائيل)؟

قال : إياك والغيبة فإنها مصيبة واسرائيل دولة حبيبة ومن القلب قريبة

قلت : فأبونواس؟

قال : على العين والرأس لنا من شعره اقتباس

قلت : فأهل الحداثة؟

قال : أخذوا علمهم منا بالوراثة

قلت : فالعلمانية؟

قال : إيماننا علماني وهم أهل الدجل والأمانى ومن سماهم فقد سماني

قلت : فما تقول في واشنطن؟

قال : خطيبي فيها يرطن وجيشي فيها يقطن وهي لي وطن

قلت : فما رأيك في الدعاة ؟

قال : عذبوني وأتعبوني وبهذلوني وشيبوني يهدمون ما بنيت ويقراءون إذا غنيت ويستعيذون إذا أتيت

قلت : فما تقول في الصحف ؟

قال : نضيع بها أوقات الخلف ونذهب بها أعمار أهل الترف ونأخذ بها الأموال مع الأسف

قلت : فما تقول في هيئة الإذاعة البريطانية ؟

قال : ندخل فيها السم في الدسم ونقاتل بها بين العرب والعجم ونثني بها على المظلوم ومن ظلم

قلت : فما فعلت في الغراب ؟

قال : سلطته على أخيه فقتله ودفنه في التراب حتى غاب

قلت : فما فعلت بقارون ؟

قال : قلت له احفظ الكنوز يا ابن العجوز لتفوز فأنت أحد الرموز

قلت : فماذا قلت لضرعون ؟

قال : قلت له يا عظيم القصر قل أليس لي ملك مصر فسوف يأتيك النصر

قلت : فماذا قلت لشارب الخمر ؟

قال : قلت له اشرب بنت الكروم فإنها تذهب الهموم وتزيل الغموم وباب التوبة معلوم

قلت : فماذا يقتلك ؟

قال : آية الكرسي منها تضيق نفسي ويطول حبسي وفي كل بلاء أمسي

قلت : فما أحب الناس إليك ؟

قال : المغنون والشعراء الغاوون وأهل المعاصي والمجون وكلخبيث مفتون

قلت : فما أبغض الناس إليك ؟

قال : أهل المساجد وكل راعع وساجد وزاهد عابد وكل مجاهد

قلت : أعوذ بالله منك فاختمني وغاب كأنما ساخ في التراب وهذا جزاء الكذاب !

للدكتور : عائض القرني

ضحك الشيطان

إن المؤمن يرفض أن يضحك الشيطان عليه في أي أمر من أموره حتى التثاؤب

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ﴿التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاضحك الشيطان ﴿ (67) ولئن نظرنا إلى الجانب الآخر من الحديث نرى أن الأمر لا يقتصر على شعور المؤمن أن الشيطان يضحك عليه إذا تثاءب فحسب ، بل يحتمل شعورا آخر وهو أن الشيطان يسخر منه عند كل انحراف ناظرا إلى طريقه بدقة كي لا يحميد فيكون أضحوكة لذلك اللعين .

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:

﴿ إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم فحمد الله على كل مسلم سمعه أن يشمته ، وأما التثاؤب هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان ﴾ (68)

وعن أبي هريرة (رضى الله عنه) قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ﴿ العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان، فإذا قال الرجل: آه آه، فإن الشيطان يضحك من جوفه، وإن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب ﴾ (69)

بول الشيطان

ذكر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رجلاً نام ليله حتى أصبح قال :
﴿ ذلك رجل بال الشيطان فى أذنيه ﴾ رواه البخارى

قيل إن بول الشيطان ملاً سمعه بالأباطيل فحجب سمعه عن الذكر وقيل هو كناية عن سد الشيطان أذن الذى ينام عن الصلاة ، وقيل معناه أن الشيطان استولى عليه واستخف به حتى اتخذ كالكنيف المعد خصيصاً للبول .

الهوامش:

=====

(67) البخارى 3289 (68) البخارى 6223 (69) الترمذى 2746

عباد الشيطان



عبادة الشيطان

لقد نجح ذلك اللعين وتمكن من بنى الإنسان إلى أن جعلهم يعبدونه ويجعلونه إله لهم فعندما يتمكن الفراغ الروحي والوقتي من الإنسان، يشط به التفكير باحثاً عن قوة عليا لا يعلمها، يستمد منها القوة التي تتجاوز حدود الفطرة لتتعدى إلى ما هو شاذ .

في تلك اللحظة تأكد أن الشيطان اقترب من وجدان الإنسان تماماً إلى الحد الذي يدفعك بسهولة إلى كهف عبادته، مثلما حدث في قضية شباب قصر البارون بحى مصر الجديدة في عام 1997، والتي نالت نصيبها من التغطية الإعلامية بعد إلقاء القبض على نحو 100 شاب وفتاة أعمارهم تتراوح بين 16 و25 عاماً، ومعظمهم من خريجي المدارس الأجنبية وينتمون لعائلات ثرية، أثناء ممارسة طقوسهم الغريبة لعبادة الشيطان على أنغام موسيقى "الميتال" سنتحدث عنها فيما بعد في حفلات مريية وصاخبة.

ما هي عبادة الشيطان؟؟

يمكن تعريف مصطلح "عبادة الشيطان" من خلال معنيين ؛ عام وخاص، وهو كما يلي:

المعنى العامّ: وهي تطلق على كل عبادة لا يتوجه بها إلى الله تعالى، فإن كل معصية لله، هي بمثابة طاعة للشيطان و عبادة له وقد ورد ذلك في كتاب الله إذ يقول القرآن الكريم " ألم أعهد لكم يا بني آدم ألاّ تعبدوا الشيطان إنه لكم عدوّ مبين"

(أي لا تعبدوه و ذلك بان تطيعوه في معصية الله)ويلاحظ مما سبق أن

الإطلاق العام لعبادة الشيطان يتضمن كل تمرد على الدين والفضيلة، وما ينافي الدين والأخلاق، وينزع إلى الوثنية والانحلال وإشباع الغرائز دون ضابط، إنما هو عبادة وتقرب وإرضاء للشيطان .

المعنى الخاصّ : عبادة الشيطان بمعناها الخاص هي العبادة الحرفية للشيطان واعتباره بمرتبة الإله الذي يحيي ويميت، يعطي ويمنع، يعاقب و يجازي، مرادها كسب رضاه عبر القيام بطقوس وعبادات وتقديم القرابين

عبادة الشيطان المعاصرة



اليستر كرولى واضع اسس عبادة الشيطان فى العصر الحديث

لعبادة الشيطان فرق وجماعات تعبد الشيطان وتؤدي الطقوس الشيطانية، إلا أن ذلك كان يتم بسرية، ودون تعظيم أو رابط بين تلك الفرق والجماعات، يأتي ذلك بسببمحاكم التفتيش التي حكمت على عبدة الشيطان بالإعدام

والحرق، إلى أن ظهر "آليستر كراولي" (1875-1941) الذي يعد واضع أسس عبادة الشيطان في العصر الحديث، بدأ بالدفاع عن الحرية المطلقة و التحرر من جميع القيود الأخلاقية و الاجتماعية عبر كتبه ومحاضراته، ثم انضم إلى جماعة "العهد الذهبي" السرية، حتى أصبح معلمها الأول وأعلن "كراولي" أنه يتمنى أن يصبح قديس الشيطان.

وفي عام 1900 ترك كراولي جماعة "العهد الذهبي" وأسس جماعة خاصة به أطلق عليها اسم "النجم الفضي"، وأخذ يتنقل عبر العالم يدعو لأفكاره، إلا أن السلطات الإيطالية طردته. وذلك بعد أن عرف عنه الترويج للمخدرات وتعاطيها، وتقديم الذبائح والتضحيات وبقي "كراولي" متنقلاً بين البلاد داعياً إلى معتقداته وباحثاً عن اللذة المحرمة، إلى أن وجد ميثاقاً بين زجاجات الخمر وحقق المخدرات. (70) 0

wants YOU P:81satan(70)

وضع كراولي أيضاً ما أسماه الشيطانيون "قانون كراولي" وهو يتضمن الحقوق التي يجب أن يتمتع بها كل إنسان، وهذه الحقوق هي:

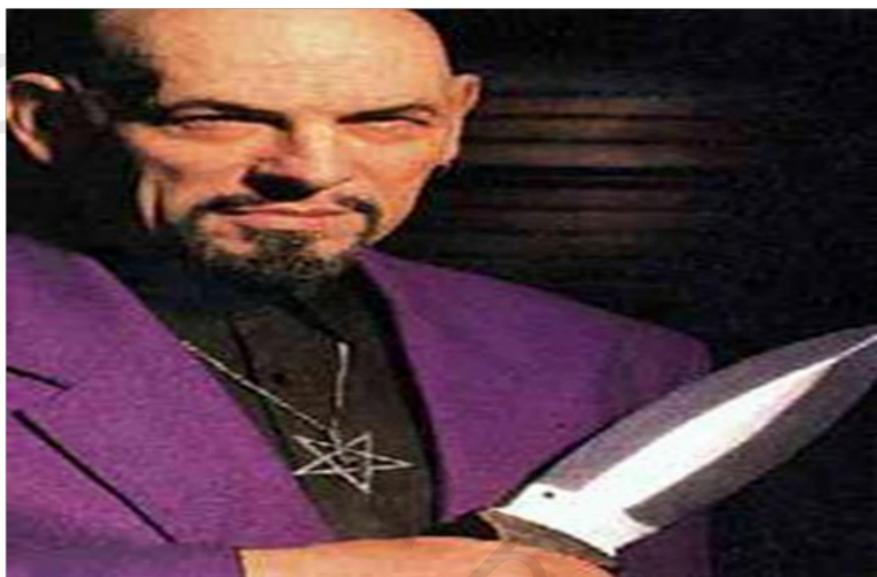
لكل إنسان أن يعيش وفق مزاجه الخاص، فيعيش كما يريد، ويلهو كما يريد، ويرتاح كما يريد، ويسكن أينما يريد، ويلبس كما يريد، ويأكل كما يريد، ويشرب كما يريد.

كما أن لكل إنسان أن يعيش كما يريد، أيضاً له الحق أن يموت متى يريد، لذا كثيراً ما يقدم عبادة الشيطان على الانتحار.

كنيسة الشيطان

هي أول كنيسة رسمية للشيطان في أمريكا وأشهرها على الإطلاق، تقع في

سان فرانسيسكو أسسها الكاهن (أنطون لافيه) عام 1966
وتعد أكبر وأخطر منظمة لعباد الشيطان فى العالم .



انطون ساندور ليفي مؤسس كنيسة الشيطان فى سان فرانسيسكو
(امريكا)

ودخلت " عبادة الشيطان " المرحلة الهامة من تاريخها، على يد اليهودي الأمريكي " أنطون ساندور ليفي " (1930-1997) الذي تلقف أفكار " كراولي " وصاغها وأضاف إليها، ثم أسس كنيسة الشيطان Church of Satan وأقام أول كنيسة للشيطان فى الأرض، وضع أول كتاب شيطاني هو " الإنجيل الشيطاني "، وعمل جاهداً على جمع شتات الشيطانيين فى العالم تحت مظلته، كما قام بعدة أعمال لنشر أفكاره ومبادئه، وقد أدت جهود " ليفي " إلى انتشار عبادة الشيطان فى العديد من بلاد العالم،

خاصة أمريكا وأوروبا وجنوب أفريقيا.

"كنيسة الشيطان" التي بدأت النشاط بصفة رسمية يوم 30 أبريل 1966 بمدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، وجعل ليفي من نفسه الكاهن الأعظم و القديس الأعلى لهذه الطائفة و قد كان قبل التأسيس الرسمي لها يقوم بإلقاء محاضرات و خطب في منزله (الذي أصبح لاحقاً مركز الطائفة في العالم) على أعضاء من مختلف الأعمار و الأعراق و ذلك بعد دفع رسم الدخول المقدر بدولارين .

كان ليفي غريب الأطوار منذ صغره، فقد كان يتسرب من المدرسة، ثم غادر بيت أهله وهو في السادسة عشرة من عمره، وعمل عازفاً للأورجن في الكنيسة، و تعلم التنويم المغنطيسي، بعد ذلك التحق بكلية في سان فرانسيسكو لتعلم "علم الجريمة"، وبعدها عمل مصور للشرطة في المدينة، حيث عايش جرائم القتل وغيرها . وتركت هذه الفترة أثرها عليه، حيث أنكر خلالها وجود الله. وانضم ليفي بعد ذلك إلى مجموعة "الدائرة السحرية" التي تؤمن بالقوى الخارقة، وتنظم المحاضرات حول السحر والأمور الغامضة. يقول عن تأسيسه لكنيسة الشيطان:

جذبت "كنيسة الشيطان" لنفسها الأنظار بعد مدة يسيرة من إنشائها و ذلك عبر عملها الدءوب على نشر أفكارها و تعاليمها و ذلك عبر تنظيم حفلاتزواج، جنازات و أعياد ميلاد على الطريقة الإبليسية بعد نجاحه في لفت الأنظار قام "أنطون ليفي" بتكملة صورته الكهنوتية عبر حلق رأسه و ارتداء اللباس الكهنوتي و حتى وضع قرون اصطناعية لتكتمل الصورة و يتشبهه بالشيطان لأقصى درجة.

بعد بضع سنين أصبحت الجماعة أكثر تنظيماً و زاد عدد المنتسبين إليها

وشاع خبرها في أرجاء المعمورة، فكان لزاماً على "انطون ليفي" أن يضع المبادئ و القوانين و المعتقدات في كتاب شبه مقدّس يدعى "الإنجيل الشيطاني" و الذي أتبعه بكتاب آخر "الطقوس الشيطانية" يشرح فيه الطقوس و الممارسات التي اعتمدها عبدة الشيطان في الماضي مفسحاً المجال للتعرف على المزيد منالطقوس الشيطانية.

مبادئ الإيمان عند "كنيسة الشيطان":

يتوجّب على العضو الإيمان إيماناً مطلقاً بهذه المبادئ التسعة.

- 1- الشيطان يحث على الانغماس في الملذات والأهواء
- 2- الشيطان يمثل الحياة الواقعية لا الخيالية
- 3- الشيطان يمنحك الحكمة الصادقة بدلاً من خداع النفس بالأوهام
- 4- الشيطان يمثل الرحمة لمن يستحقها
- 5- الشيطان يمثل الإنتقام لا التسامح
- 6- الشيطان يتحمل المسؤولية كاملة عن الذين هم أهل لها
- 7- الشيطان يقول أن الإنسان كالحیوان أو أفضل منه قليلاً وغالبًا هو أسوأ من ذلك
- 8- الشيطان يمثل جميع الخطايا التي تقود لإشباع الجسد والعقل
- 9- الشيطان هو أفضل صديق للكنيسة لأنه جعلها في عمل دائم، وتجارة مستمرة طوال العام (71).

الخطايا عند "كنيسة الشيطان"

1 - الغباء

2 - الأنانية الزائدة عن اللزوم

3 - خداع الذات

4 - السير مع القطيع

5 - قصر النظر

6- تناسي التجارب السابقة

7 - التبخر الفارغ .

The satanic Bible P.26(71)

قوانين "كنيسة الشيطان" :

1 - لا تعطي آرائك و نصائحك إلا إذا سُئِلت.

2 - لا تحكي همومك و مشاكلك للآخرين إلا كنت متيقناً أنهم يريدون سماعها.

3 - عندما تكون ضيفاً عند أحدهم، فكن محترماً و لا تجرحه و إلا فلا تذهب أصلاً.

4 - إذا أزعجك أحد ضيوفك أو قلالأدب معك، فعامله بقسوة و لا تشفق عليه

5 -لا تتدخل فيما لا يعنيك.

الحديث عن كنيسة الشيطان لكي نفهم هذا التيار فرغم وجود العديد من الفرق و الطوائف للإبليسية الإلحادية إلا أن معظمها منشق عن كنيسة الشيطان التي تعتبر أول معبد شيطاني رسمي في العصر الحديث و مؤسسها هو الأب الروحي بجميع الإبليسيين في العالم.

"كنيسة الشيطان" هي من أهم التجمعات الشيطانية، يبلغ عدد أعضائها أكثر من المئتي ألف عضو تقريبا في مختلف أنحاء العالم و منهم الكثير من المشاهير والوجوه المعروفة

من أهم المبادئ عند هذه الجماعة هي الاستمتاع بالحياة الحالية التي يجب أن يعيشها الفرد كما يحلو له و كما يرغب هو و ليس كما ترغب الديانات أو التقاليد و العادات، يستند معتقد الجماعة على عدة أطروحات فلسفية لتبرير تبجيل الشيطان إذ ان تعاليمهم تقوم على أساس أن الشيطان هو رمز للقوة والإصرار، تتضمن تعاليم "كنيسة الشيطان" تبجيل الشيطان باعتباره رمز التمرد و الثورة و الحرية و تغليب مصلحة الفرد

في الثمانينات والتسعينات، كانت كنيسة الشيطان وأعضائها ناشطين جدا في إنتاج أعمال فنية، سينمائية وموسيقية وأفلام ومجلات مكرسة للشيطانية. الأكثر ملاحظة أفلام نيك بوجس وأهمها فيلمه الوثائقي "كلام الشيطان: مدافع انتون لافي". واستمرت كنيسة الشيطان محل انتباه الصحف والمجلات أثناء ذلك الوقت.

الطقوس الشيطانية

ما هو شائع عن عبدة الشيطان فهذه الطائفة تقوم بأي طقوس غريبة، أو أمور همجية مثل شرب الدماء أو قتل الأطفال و معظم أعضائها ملحدون فهم يقومون بجلسات لتناول المخدرات و أحيانا لتعلم السحر الأسود و تدنيس الكتب الدينية أو قراءتها معكوسة، و أحيانا يصل الأمر إلى تقديم القرابين و الذبائح التي لها صفات معينة كاللون الأسود أو العيوب الخلقية، و في عديد من المرات تمت التضحية بالبشر.

الممارسات الدموية :

كثيراً ما يكون وجود الدماء ضرورياً في ممارسة الطقوس، أحياناً يكون ذلك عبر جرح الأعضاء لأنفسهم أو سرقة أكياس الدماء من المستشفيات، و أحياناً يكون ذلك عبر التضحية بحيوان كقط أو كلب و نحره في طقوس خاصة ثم استعمال دماءه فالبعض يغتسل بها و الآخر يشرب منها و الثالث يستعملها في السحر الأسود...

في بعض الحالات المنفردة تمّ تقديم قرابين بشرية و التمثيل بها و بدمائها و سنفصل في ذلك لاحقاً.

الحضور المكثف للخمور و المخدرات :

يكاد لا يخلو أي طقس شيطاني من تواجد الخمور و المخدرات و مختلف أنواع المهلوسات العقلية، فالخمور (أحياناً تستبدل بالدماء)، و كذا المهلوسات العقلية و خصوصاً عقار LSD الذي يُستعمل بكثرة من طرفهم فهو لا غنى عنه لأنه يُذهب العقل و الإدراك و يأخذ المرء في رحلة روحانية تُعرف بالـ "الرحلة العجيبة" و هي تدوم عدة ساعات حيث يتخيّل المتعاطي أشياء غير موجودة و يشعر بهلوسة تشعره كأنه في رحلة في الفضاء الخارجي و تجعله ينفصل عن إطار المكان و الزمان ليحلّق بعيداً عن الوجود إضافة إلى أن عقار LSD يُفقد المرء الإدراك السليم فيصبح مستعداً لتقبّل أشياء تبدو صعبة التقبّل لولا تعاطي المخدّر كشرب الدماء و ذبح و تعذيب الحيوانات

الطقس الأسود Black Mass

يعد القداس الأسود من أهم وأشهر طقوس عبدة الشيطان، إذ يُعدّ في

الأصل طقساً شيطانياً هدفه تحقير طقوس الكنيسة وشعائرها، أولها تسميته بالقداس المعروف بأنه من الطقوس المسيحية، وتُستبدل فيه كلمة الله أو الإله، بكلمة الشيطان، يقود القداس كاهن يلتحف السواد، وتُخذ فتاة كمذبح يوضع على صدرها كأس القربان، وتقدم التضحية الحيوانية (و أحياناً البشرية)، ويجمع الدم في الكأس ويشرب منه الحضور ويلطخون به أجسادهم، مع عزف الموسيقى الصاخبة (الميتال)، وترديد التراتيل التي تمجد الشيطان، وتسخر من الله و الأنبياء ثم يمزقون الكتب الدينية كالمصاحف والأنجيل، ويدوسونها بأقدامهم محاولين جمع أكبر قدر من الكبائر و الموبقات - بنظر الأديان، ويعتقد الكثير منهم أنه عندما يشرعون في القيام بهذه الشعائر فوق الأرض يبدأ الشيطان ممارسة نفس الطقوس تحت الأرض، ويرجعون الهدف من ممارسة هذا القداس وشعائره هو رغبتهم العارمة في إرضاء سيدهم (الشيطان)، أما هو فيفعل ذلك لأنها تجلب له السعادة!.

يرجع تاريخ هذا الطقس إلى العصور الوسطى و بالضبط إلى ما كان يُعرف بـ "السبت الأسود" أو "سبت الساحرات Witches Sabbath" (حيث اعتقد الناس حينئذ أن الساحرات كن يلتقين في مكان مظلم و نائي يوم السبت من اجل ممارسة شعائر و طقوس تكرس لتبجيل الشيطان و خدمته، حيث يقمن بالدوس على الصليب و التبرز عليه و التعمد باسم الشيطان. تستمر هذه الحفلات الشيطانية من منتصف الليل و حتى مطلع الفجر ، تتخللها أنواع العريضة و المجون و خلال هذه الطقوس تتعلم الفتيات إلقاء التعاويذ و اللعنات الشريرة ، كما تقام مأدبة كبيرة تتضمن شرب كميات كبيرة من الخمر و التضحية بالبشر من اجل التهام لحومهم فُتن الكثير من عبدة الشيطان المعاصرين بهذا الطقس و أعجبهم

أيما إعجاب خصوصاً مع الأساطير الدائرة حوله و المكانة التي يحتلها في المخيلة الشعبية التي تصل إلى درجة الخوف و الهلع من اسمه عند بعض المسيحيين في الغرب...لذا أصبح "القدّاس الأسود" أهمّ الطقوس الشيطانية على الإطلاق و تشترك فيه جميع الطوائف الإبليسية على اختلاف مشاربها، و لكنّها تختلف في درجة محاكاة الطقس القديم المعروف بالدموية و البشاعة فبعضها يقيمه الطقس بصورة رمزية مع بعض الرقص و الخمور، و البعض الآخر يقيم الطقس بأدقّ تفاصيله مثل ذبح الحيوانات و شرب الدماء و يصل الأمر أحياناً إلى تقديم القرابين البشرية (مثلاً يُفترض في الطقس الأصلي)...فأغلب الجرائم الموثّقة المرتبطة بطقوس شيطانية حدثت خلال إجراء هذا الطقس و سنتناول العديد منها لاحقاً.

يتمّ التضحية في هذا الطقس بالقرابين من الحيوانات (غالباً ديك أو قط أسود)

لكن هناك البعض ممن بفضّل تطبيق الطقس بحذافيره مما يستلزم التضحية بأضحية بشرية - يسمّى حينها "القدّاس الأحمر" - أحياناً تكون باختيارها (أي شخص يهب حياته للشيطان و يقدم نفسه قرباناً إليه) و أحياناً عبر الاختطاف أو استدراج مجنون أو متشرّد أو عجوز وحيّد أي من الناس الذين لا يتنبّه أحد لغيابهم، و كثير من الحالات التي التضحية بالبشر لم يتمّ اكتشافها لتوخي الحيطة الشديدة و الحذر في اختيار الضحية، بينما تناقلت الصحف و وكالات الأنباء بهلع أخبار الحالات التي تمّ اكتشاف أمرها و تقديم المسؤولين عنها للمحاكمة و كثيراً يتمّ التضحية بطفل رضيع، و غالباً ما يكون هذا الرضيع نتاج زنا بين أعضاء الجماعة و غير مسجّل في الدوائر الحكومية حيث يُذبح و يُضحّى به بمدة و جيزة بعد ولادته

الأعضاء

كنيسة الشيطان لديها نوعان من الأعضاء: الأعضاء المسجلين، والأعضاء النشطاء؛ الأعضاء المسجلين هم الأشخاص الذين انتسبوا للكنيسة بدون أن يفعلوا أى عمل لها، الأعضاء النشطون و هم الأعضاء الذين يسعون لترويج فكر الطائفة بين الناسيقوموا بنشاطات تبشيرية أو دعوية و المداومة على حضور مختلف الندوات و التجمعات التي تقوم بها الطائفة. و لكنيسة الشيطان سبع درجات يتدرجها العضو ليصل إلى مراكز أعلى. الدرجة الأولى: شيطاني.

الدرجة الثانية: مشعوذ أو ساحرة.

الدرجة الثالثة: كاهن أو كاهنة. ويتوجب على المتقدم إلقاء ثلاث محاضرات شاملة ووافية عن هذا الين .

الدرجة الرابعة: كاهن أعلى أو كاهنة أعلى. يجب على المتقدم لها اجتياز إمتحان مطول شامل عن الطبيعة والسحر وكل ما يقوم به عبدة الشيطان الدرجة الخامسة: ماجوس أو ماجا

إن اللذين وصلوا إلى الدرجة الرابعة والخامسة قليلون جدا، لأن ذلك يحتاج شرطين أساسيين هما:

أولا : القدرات الذهنية الخاصة غير المألوفة

ثانيا: الدراسة المكثفة التي تستغرق سنوات طويلة

الدرجة السادسة: لا تعطى إلا لمن حصل على الخبرة العالية جدا والإلمام الشامل إن الوصول إلى المرتبة السادسة أمر نادر جدا، فخلال المائتي

السنة الماضية لم يصل إلى هذه الدرجة إلا تسعة رهبان فقط، أشهرهم راسبوتين وأليستر كرولي

الدرجة السابعة : أصعب الدرجات على الإطلاق، ويكفى أن نعلم أنه منذ عام 1745

لم يصل إليها إلا ثلاثة فقط ، وهم من هنغاريا وأمريكا وإفريقيا الأعضاء الناشطون يبدأون عند الدرجة الأولى، ويجب على الشخص أن يتقدم للعضوية وأن يقبل كعضو ناشط وذلك بواسطة الإجابة على سلسلة كبيرة من الأسئلة. غير ممكن أن يقدم شخص الدرجة أعلى، حيث أن متطلبات الدرجات الأعلى غير مطروحة علناً، الترقية لدرجة أعلى بالدعوة فقط. الأعضاء من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الخامسة يمثلون الكهانة، وقد يطلق عليهم لقب "قسيس" ، أعضاء الدرجة الخامسة أيضا يطلق عليهم "دكتور".

الرموز الشيطانية ودلالاتها :

اتخذ عبدة الشيطان لأنفسهم رموزاً وشعارات لها دلالات ومعان ترتبط بأفكارهم ومعتقداتهم، كما ترتبط بأفكار ومعتقدات وحضارات ومنظمات أخرى، ونورد هنا أهم تلك الرموز والشعارات :



حركة قرنى الشيطان

هذا الرمز هو رمز عبدة الشيطان، اتخذه مشاهير العالم الماسونيين منهم وغير الماسونيين شعارا لهم في أكثر الصور، حركة قرنى الشيطان الذى يمجذونة فهم بهذه الحركة يتقربون اليه لكى يعطيهم الدعم والمساعدة والنصر

فإن الشمس تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان. ففي صحيح مسلم قال عمرو بن عبسة السلمي: يا نبي الله! أخبرني عما علمك الله وأجهله. أخبرني عن الصلاة؟ قال: ”صل صلاة الصبح. ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع. فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان. وحينئذ يسجد لها الكفار. ثم صل. فإن الصلاة مشهودة محضورة. حتى يستقل الظل بالرمح. ثم أقصر عن الصلاة. فإن، حينئذ، تسجر جهنم. فإذا أقبل الفياء فصل. فإن الصلاة مشهودة محضورة. حتى تصلي العصر. ثم أقصر عن الصلاة. حتى تغرب الشمس. فإنها تغرب بين قرني شيطان. وحينئذ يسجد لها الكفار“. قد يكون للقرنين هنا تأويل، فليس شرطاً ان يكونا قرناً على التعيين وإنما مجازاً، ولكن اللفظ في حد ذاته ثابت شرعاً، وبعيدا عن دلالة اللفظ واختلاف العلماء والمفسرين، وبدون الدخول في ترجيح رأي على الآخر، فإن تخيل صورة الشيطان ذو القرنين هي صورة موهلة في القدم، ولها رموز يشيع تداولها بين السحرة وطائفة عبدة الشيطان، وهي رموز تحمل دلالة شيطانية ومعنى يتجاوز حد الألفاظ.



مؤسس كنيسة الشيطان يمجّد ويصلي لشيطانه

رموز التحية والتعارف :



وهي رموز متعارف عليها بين عبدة الشيطان، ولها استخدامات معينة، وهي

:

1 - الإله الأقرن: رمز للتعارف والتحية بينهم، إضافة إلى أن لها تأثير سحري بزعمهم .

2 - اليد القرناء : وهو رمز للتعارف والتحية بينهم، والإشارة به نحو شخص آخر منغيرهم، يعني وضعه تحت اللعنة .

بافوميت Baphomet :



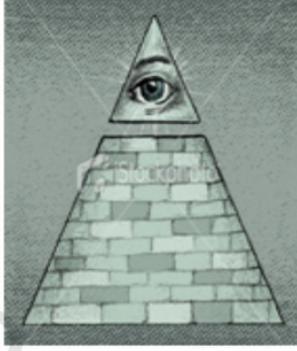
أشهر رموز عبدة الشيطان، وهي دائرة بداخلها نجمة خماسية، يظهر داخلها رأس كبش وهي ترمز إلى الشيطان والوهيته عندهم كما أنه إله جماعة فرسان الهيكل الذين ظهروا في أوروبا في العصور الوسطى واشتهروا بالكفر.

العدد 666 :

ويكتب بالأرقام، أو بالأحرف، أو بثلاث دوائر متداخلة، وهو مأخوذ من سفر الرؤيا الذي جاء فيه : فلا يستطيع أحد أن يبيع أو يشتري إلا إذا كانت عليه شارة الوحش، أو الرقم الذي يرمز لاسمه، ولا بد هنا من الفطنة : فعلى أهل المعرفة أن يحسبوا عدد اسم الوحش، إنه عدد لإنسان، وهو الرقم " ستمائة وستة وستون "

وعد المفسرين من يقبل أن يوسم بهذا الرمز، خاضع للشيطان، ومستعد للعمل داخل النظام الاقتصادي الذي يضعه، لأن العدد ستمائة وستة وستون له رموز ودلالات كثيرة، منها أنه يرمز لأحد ثلاثي الشر: الشيطان، الوحش، والمسيح الدجال.

العين التي ترى كل شيء :



ولها شكلان، الأول يرمز إلى الشيطان بصفته ملك الجحيم، وتظهر تحت العين دمعة تشير إلى حزنه على أولئك الخارجين عن تأثيره، والثاني عين في أعلى هرم وهي ترمز إلى عين إبليس وأتباعه الذين يهيمنون على العالم من خلال التحكم بالمال والثروة ، وهذا الرمز موجود على العملة الأمريكية - الدولار.

الصليب المقلوب :

وهو رمز للتهكم على الأديان عموماً، وتعبير عن رفض تلك الأديان، ويضعه العديد من عبدة الشيطان كعقد في رقابهم، إضافة إلى وجوده على أشرطة وأسطوانات أغاني البلاك ميتال.

الآنك Ankh :



ويمثل طقوس الخصب وتصاعد الشهوة داخل الإنسان، ويمثل الذكر والأنثى ويسمى أيضاً : خاتم الحياة الطويلة، وهو يعود إلى الحضارة الفرعونية.

الصليب الشيطاني :



صليب في نهايته علامة استفهام مقلوبة، ترمز إلى تساؤلهم عن إلهية الرب والتشكيك فيها، في حين ترمز إلى القوة الكاملة والمطلقة التي يحوزها إبليس.

وللأسف قد استحكم الشيطان قبضته وجعل الناس يعبدونه وأنشئت له جماعات لعبادته كالجماعة الشيطانية المراهقة الإيمو



الجماعة الشيطانية الصغيرة (الإيمو)



الجماعة الشيطانية الصغيرة (جماعة الإيمو)

ما معنى الإيمو: EMO

هو اختصار لكلمة Emotion والتي تعنى الإنفعال للشيطان والإحساس به وذلك طبقاً لإعتقادهم وهو اختصار لمقطع (Emotive Driven Hardcore PUNK) متردد ذو نفسية حساسة .

وهذه الظاهرة أخذت إلى الإنتشار بين المراهقين والمراهقات ما بين 12:18 سنة ومن يتعدى سن الـ 18 سيتخلى عن هذه الجماعة لأنه ليس

بالسن المطلوب ، ويذهب إلى جماعة أخرى إن عاش والجماعة الأخرى تسمى الميتال ، وستتكلم عنها فيما بعد.

ال emo بدأ كتيار موسيقى يسمى موسيقى الهارد روك فى أوائل الثمانينات ثم تحولت إلى life style

الشخص الذى ينتمى للإيمو يتميز بشخصية حزينة مكتئبة متشائمة تميل للرغبة فى الإنتحار وشنق أنفسهم لدرجة أن الشخص منهم الذى يستمع إلى هذه الأغاني يشعر وكأنه مشلول وعقله مخدر ، واسمع إلى بعض ما يرددونه فى أغانيهم لتعلم حجم الضلال الذى يمكن أن يصل إلى الناس من وراء هذا البلاء

(أيها الشيطان خذ روحى ويا غضب الإله دنسها بالخطيئة وباركها بالنار) هذه كلمات بعض الأغاني التى تغنى فى كل حفل إيمو عام ، وأمام عشرات الألوف من الشباب أكثرهم المراهقين.

وموسيقى الشيطان (الإيمو) تعد بمثابة وسيلة لتعطيل الحواس البشرية ، ونوع من أنواع الخدير العقلى ، حتى تُقبل أفكارهم دون تمعن أو تفكر ومع الأسف أن بعض شبابنا يستمع للأغاني الإنجليزية ويرردها دون أن يدرك المعنى الحقيقى من هذه الأغاني حيث أنها تدمس بعض التعويذات السحرية التى تقال سريعا وسط الكلام

وفى بعض الأغاني يقوم المعنى بقلب الأغنية فيردها من الخلف إلى الأمام فتصبح تعويذة والمستمع لا يدري لما قلبت الأغنية ، ولا يدري حتى ما هذه التعويذه

وحتى الأطفال لم يسلموا من عبدة الشيطان فأخترعوا لهم أغاني تمجد

الشیطان خاصة بهم ،وجذبوهم إليها كما جذبوا المراهقين، والشباب .
فإنبتقت أغانى للأطفال تسمى بالإنجليزية (Weezer) وهى أيضا
فرقة ايمو خاصة لأغانى الأطفال، وقد حصل قائد هذه الفرقة على لقب
(إله الأيمو).

ما نوع موسيقى الإيمو؟

هى موسيقى الهافى ميتل (البلاك ميتل) وهى صنف صاحب ومثير للجدل
من موسيقى الروك والهارد روك وهى السلاح الأكثر فاعلية فى إستقطاب
الشباب والتأثير على أفكارهم وسلوكياتهم ،فالموسيقى هى الجسر
الراقص التى تعبر عليه أفكارعبدة الشيطان ،وهم مع حرصهم الشديد
على إختيار نوع من الموسيقى ذات الصخب العالى التى تصم الأذان
لها فهم دائما يحرصون عل خلطها بكلمات شيطانية والأغانى الشعبية
(المهرجات) أيضا يستخدم فى بعضها موسيقى الروك التى يستخدمها
عبدة الشيطان حيث يتم خلط الهارد روك بالموسيقى العادية

ويوجد أيضا نوعا آخر من الموسيقى التى يستخدمها عبدة الشيطان غير
الهارد روك ،تسمى البانك PUNK

هى نوع موسيقى متفرع من موسيقى الروك وقد بدأ هذا النوع من الموسيقى
بالظهور بشكل كبير فى عام 1976-1977 فى الولايات المتحدة
الأمريكية والمملكة وبع ذلك استراليا قبل أن ينتشر فى أرجاء العالم .

وهوعبارة عن ثورة ضد المبادئ، وتأتى هذه الكلمة البانك كلمة البنكيين
لأنهم يرمون (بالمبادئ الرائجة)، حركة البنك ترتبط دائما بحركة
اللاسلطوى ويعتبر من أكثر الأنواع الموسيقية الرائجة فى المملكة المتحدة

ما نوع الملابس التي يرتديها جماعة الايمو؟

يميلون إلى اللون الأسود فى ملابسهم يرتدون الملابس المطبوع عليها نقوش الشيطان والمقابر والموت والتزيين بالحلى الفضية ذات الأشكال غير المألوفة التي تعبر عن أفكارهم مثل الجماجم ورؤس الكباش، ويقومون بثقب ثقب أذانهم وشفاههم وأذانهم وألسنتهم فيها الأقراط والأناث طلاء الأظافر والشفاه باللون الأسود ودائما يخفون عين من أعينهم بشعرهم، لأنهم يتقربون بسيدهم الفعلى وهو المسيح الدجال .



السؤال المدهش لحضراتكم هل هذه الصور لفتى أم فتاة ؟ فى حقيقة الأمر أنك لا تستطيع أن تفرق بين الفتى والفتاة فهما يلبسون نفس الملابس

إيمو الفيس بوك

وعلى الفيس بوك انتشرت الكثير من المجموعات التى جمعتها حب الإيمو أو الفضول لمعرفة المزيد عن شباب الإيمو وأخذوا من هذه المجموعات وسيلة للتعارف على شباب الإيمو حيث استقطب الكثير من Just Emo مجموعة من الشباب وانضم إليه المئات ممن آثروهم الفضول لمعرفة المزيد عن شباب الإيمو، فيقول أحدهم: جروب لذيذ احب استايل الإيمو

حقيقة الإيمو فى مصر

إنها خطة قوية جدا من ضمن خطط النظام العالمى الجديد لتدمير الشباب فى جميع أنحاء العالم، وخاصة البلاد العربية والغريب فى الأمر هو إنجذاب شباب مصر إلى هذه الظاهرة فماذا حدث لهؤلاء الشباب فهل يبحثون عن الإنتماء المفقود؟ وهل البحث عن الإنتماء أحيانا يكون بحث عن الضياع ؟

وهل سبب إنضمامهم إلى هذه الجماعة هى الإحباطات المعيشية والاجتماعية ؟

ولماذا اجتمعوا فى ستى ستارز بمدينة نصر ؟

كل هذه الأسئلة يجيب عنها بعض من شباب الإيمو المصريين .

يقول: ش ج وهو الأب الروحى للإيمو كما يقبونه، يقول: لا يوجد مبادئ معينة ونهج معين

لجماعات الإيمو فكل البشر لديهم عاطفة ولكننا نحن الإيمو لا نخجل من الإعراف بها أمام الجميع، وبداية إنضمامى إلى الإيمو عندما أصابتى نوبة من الإكتئاب وعلى أنت قرأت عن مجموعة الإيمو، وأعجبت بفكرة تعبيرهم عن مشاعرهم، ولهذا قررت عمل مجموعة على الفيس بوك، وفوجئت بوجود أعضاء كثيرين على الفيس بوك مكتئبين جدا، ولهذا قررت عمل إجتماع معهم فى ستى ستارز، وحضر الإجتماع بعض الأعضاء من القاهرة والإسكندرية .

أما د.ن فهى إحدى عضوات الإيمو سابقا والتي كانت لا يعينها نظرة لها ولا تنفى إلصاق تهة الإلحاد وعبادة الشيطان قائلة (لا اهتم بلوم الناس على مظهرى فكنت أحبه كثيرا)

والأدهى والأمر أن هناك فى مصر من يقلدون ما يفعل إيمو الغرب من تعذيب أنفسهم وتقطيع أيديهم لكى يتخلصون من الألم النفسى بالألم الجسدى .

لاشك أن هذه الظاهرة نتيجة مؤكدة لما يعيشه من حُرْم نور الإيمان، وتأكيد على قول المولى عز وجل) ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا (

وهذه الظاهرة تبين خطورة موسيقى الهارد روك التى تخرج من يسمعها عن المألوف، وتقوده إلى الجنون والانتحار، ولا عجب من ذلك فهى تصنع ما تصنعه المسكرات حتى يسميها السلف (خمرة العقول)

الجماعة الشيطانية الكبيرة (الميتال)



الجماعة الشيطانية الكبيرة

جماعة الميتال Metal

كما عرفنا الإيمو التي صممت للمراهقين الذين يقل عمرهم عن 18 عام ،
فالميتال هي المرحلة الثانية التي تلي الإيمو ،

إذن : الإيمو للمراهقين والميتال للشباب

وتعتبر الميتال مثل جماعة الإيموفى إعتمادهم الأول والأخير على الموسيقى الصاخبة التي إذا سمعها أى شخص طبيعى تجعله يشعر بالصداع .

يلتزم معجبي هذه الموسيقى بمظهر خارجى شيطانى حيث دائما ما يستخدمون رموز الجماجم

وإشارة قرنى الشيطان

وكل أغانيهم تمجد الشيطان ،تطور الميتال حتى أصبح يحمل عدة أنواع من أشهرها تناولا عند الشباب العربى وتأثيرا عليهم هى (الميتال الأسود)

Black Metal بلاك ميتال

Death Metal ديث ميتال

Gothic Metal جوثيك ميتال

هذه الأنواع أكثر شهرة فى البلدان العربية، ولها تأثيراتها السلبية على المراهقين خاصة ولكن أخطرها (البلاك والديث ميتال) .

ومن أشهر الفرق فى الغرب هى البلاك ميتال، وأكثرهم جرائم وفساد أخلاقى وشواذ

ومنها: -Gorgoroth -Emperor-Hades-Mayhem-

Burzum-slayer -venom

الموسيقى الصاخبة العنيفة (ك"بلاك ميتال Black Metal") :



صورة لأحد فرق البلاك ميتال النرويج

الميتال الأسود وهو موسيقى الظلام والشر والفساد وقد تأسست هذه الموسيقى فى النرويج حيث كثرة عبادة الشيطان عند بعض الفرق لينشروها بين الشباب وأغلب مواضيع البلاك ميتال تتحدث بشكل أساسى عن عبادة إبليس بشكل حقيقى وكيفية نشر طقوس عبادته بين محبى هذه الأغانى ،ويعتقد جماعة الميتال وأن إبليس ضحية شوهدت صورته من الأديان السماوية ولذا قامت عدة جرائم فظيعة فى النرويج وخارجها تم إثرها حرق الكنائس والمساجد وحرق القرآن والإنجيل والتوراة وقتل عدوة أناس أبرياء وأكل لحومهم أو شرب دمائهم وكل هذا يفعلونه لإعتقادهم أن ذلك هو لنصرة الشيطان والتقرب منه كما قاموا بكتابة عدة كتب لإبليس وشرح فيها طريقة عبادته ،ونشر عبر الألاف المئات بطريقة سرية

لا تخلو طقوس عبدة الشيطان من موسيقى البلاك ميتال حيث أن هذا النوع من الموسيقى يمتاز بالصخب الشديد والعنف ويدفع الفرد إلى الهيجان و الرقص بهستيرية ، أما الكلمات التي تصاحبها فعادة ما تحتوي على تجديف بالله و الأديان و ازدراء للأنبياء أو تمجيد لعالم الشر و الشيطان، يُعتقد

أن دقات موسيقى البلاك ميتال مستعارة من القبائل الوثنية الإفريقية، المتعبدة للأرواح الشريرة.

لعبدة الشيطان شعراء متخصصون في كتابة الكلمات التي تعظم الشيطان وتسبب الرب، وتثير الغرائز وتلهبها، كما أن لهم ملحنين دمجوا تلك الكلمات بموسيقى صاخبة ذات إيقاع سريع، وتضم أيضا عباقرة في علم النفس والعلوم الروحانية استطاعوا التوصل للأثر الموسيقي الكبير على جسم الإنسان وعلى تفكيره وإلى طرق وأنغام معينة وطبقات صوتية مدروسة بشكل دقيق توصل الإنسان لدرجة الهيجان و الهستيرية المطلوبة للمشاركة في الطقوس الشيطانية، وتحتوي بعض تلك الأغاني على كلمات غير مفهومة المعاني وأحيانا بعض الكلمات المقلوية (مثلا كلمة مرحبا تصبح " ا ب ح ر م " وهكذا) والمعروف أن طريقة قلب الكلمات هي أحد الأدوات التي يستخدموها السحرة والمشعوذين ولها تأثيرات نفسية خطيرة ولكن بشكل غير مباشر وعلى العقل الباطن، واستعمال الرموز الغريبة والصور المقززة والمقرفة والخارجة عن المؤلف شائع بين هذه الفرق.

Gaahi هو أحد مغنى فرقة (جورجوروث) والمعروف بتاريخه الدموى الممتهلء بالجرائم، ففى عام 2002 تم تغريمه مبلغ 185,000 من العملة النرويجية وحكم عليه بالسجن لمدة سنة واحدة دون إمكانية الإفراج المشروط بعد حلقة من العنف حيث قام بالإعتداء وتعذيب رجل لعدة ساعات فى حفلة الميتال، وكان من ضمن أقوال الضحية فى المحكمة (كل ما استطعت فعله هو الصراخ من الخوف وحدث هذا عندما حاولت الخروج من الحفلة فمنعنى الجمهور وبعد ذلك شعرت بضربة قوية على رأسى قلت لنفسى أن هذه هى نهاية المطاف والآن أنا أموت. كما قال أنه بعد ذلك أمسك به وبدأ فى إستخدام العنف معه بعد ربطه أثناء الحفلة،

وقال أيضا أنه بدأفى جمع دمه المتساقط ووضعهُ فى كأس ليشربه ،وقال له: (سوفى أدمك قربانا للشيطان)

ومن الجرائم والفضائع لفرق البلاك ميتال (SHINING) فى حفلاتهم يشجعون الجمهور على قطع شرايينهم .

Euronymos هذا الشخص يصنع قلادته من جماجم أشخاص قتلوا حديثا وأغلب هذه الفرق يقطعون رؤس الماعز ورؤوس الخنازير ويحضرونها فى الحفلات ويلعقونها ثم يضربون بها الجمهور .

كل هذه الفرق مسخرة لعبادة الشيطان وإقامة معابد للتقرب منه، ووجود الدماء ضرورى فى ممارسة طقوسهم ويكون ذلك عبر التضحية بحيوان كقط أو كلب ونحره فى طقوس خاصة ثم استعمال دماءه ،فالبعض يغتسل بها والأخر يشرب منها والثالث يستعملها فى السر الأسود الذى سنتكلم عنه فيما بعد . وفى بعض الحالات يتم تقديم قرابين بشرية والتمثيل بها وشرب دمائها ومن الفرق الغربية التى تقلد الغرب :

(1) Seeds of Iblis بذور إبليس توجد فى العراق

(2) Alnamrood النمرود توجد فى السعودية

فرقة (بذور إبليس) هى جزء من فريق عربى لمحاربة الإسلام مع عدة فرق أخرى مثل :

فرقة (الجنازة) توجد أيضا بالعراق

فرقة (تدنيس) توجد بالمملكة العربية السعودية

فرقة (مسجد الشيطان) توجد فى لبنان

فرقة (الله الكاذب) توجد فى البحرين

وفرقة (بذور إبليس) تكونت فى العراق وأعضائها أربعة من بينهم اثنان من الرجال وإمراتين ومن إصداراتها ألبومان (القرآن الأسود) (وعبادات غير قرآنية)

أعضاء الفرقة لهم أسماء خفية مقتبسة من التاريخ مثل:

Anahita الآلهة الفارسية القديمة

Epona الهة الخيول الرومانية

هل تأكدتم كيف يسرى مخطط تدمير الشباب بالتدريج من جماعات للمراهقين يطلق عليهم الإيمو ثم إلى الشباب يطلق عليهم الميتال التى تعتبر اقرب الجماعات لعبدة الشيطان

وما يحزننى أن هذا الخطر وصل إلى بلادنا العربية والمؤسف أن بعض الشباب أصبحوا كالعبيد بهذه الموسيقى والطقوس الشيطانية وأصبحوا يدافعون عنها وهم متعصبين لها قمة التعصب وهى مجرد خدعة لتوصيلهم لعبادة الشيطان والذى سيفاجئك أن مديرين حفلات الإيمو والميتال هم الماسون .

الوحي الشيطاني الكابالا

(سحر القبول)

الكابالا أو القابالة أى سحر القبول هو علم شيطانى أقامه اليهود وأصبح هناك طائفة معنية متميزة تسمى القباله وأخذت على عاتقها تفسير التوراة ممزوجة بالسحر والشعوذة حتى أنهم أضافوا مزمارا فى سفر الزبور خاصا بالسحر ، ووضعوا كتباً وشروحات تشتغل بالسحر الأسود والشعوذة

ومن كتبهم هذه كتاب اسمه (الزوهار) وهى أيضا لفظة آرامية تعنى النور والضياء وأتباع هذا المذهب يؤمنون بتناسخ الأرواح، والمذهب يرسم طريقة عددية في التفسير والتأويل وبعض فنون السحر والتنجيم والهرطقة والكابالا هي واحدة من أعقد الفلسفات الدينية لأنها تتعمق برمز غامضة وباطنية طبيعة الله والكونوهي معقدة جداً حيث طيلة قرون لم يسمح سوى للرجال اليهود المتدينين جداً ممن يناهزون الأربعين، الذين كرسوا حياتهم في الدين اليهودي يسمح لهم بدراستها فقط

وقد فعل اليهود ذلك ينفردوا بالسحر وعلومه بدأوا كثير من الرموز والأشكال لعقيدتهم وجعلها أساس تفسيرهم للتوراة وكحل إحتكار من هذه الرموز النجمة السداسية والتي أطلقوا عليها نجمة داوود وكما سموها خاتم سليمان وتسمى بالعبرية (ماجين دافيد) وتعنى درع داوود

والكابالا استخدمها الماسون ومنتجى الأغانى الإنجليزية لكى يتقبلهم الجمهور تزداد شهرتهم لأنهم يظنون بذلك أنهم يربحوا الشهرة والمال والنجاح فى أعمالهم وأكثر المنتمين إلى الكابالا هم فنانيين هوليوود والمغنين واليهود تزايد شغفهم بالسحر بعد موت سيدنا سليمان واعتبروا سيدنا سليمان ساحرا ولم يعترفوا به كنبى مرسل، بل اتهموه بأنه من كبار السحرة وهكذا سخر الجن والطير يعملون تحت إمرته وسلطانته وهذا خطأ وإثم كبير وواحدة من جرائم اليهود، لذلك هم يستعينون بالجان لبناء هيكل سليمان لإعتقادهم أنهم بذلك يستعيدون العصر الذهبى لليهود والهيكل فى الواقع ما هو إلا المسجد الأقصى الذى بنى قبل سيدنا سليمان بملايين السنين

رمز الكابالا



أهمس في إذن كل معجب ومعجبة بالغرب أن يعرف ما هو اعتقاد الكفار وإلى أين وصلت عقلياتهم أيضاً كلمة كابالا Kabbalah منتشرة على الأزياء والإكسسوارات حتى أنها قد تباع لدينا دون أن نعلم ماذا تعني وربما من يرى خيطاً أحمر حول معصم أى فنان أو شخصية مشهورة قد يكون نوعاً من أنواع الإكسسوار ولكن هو فى حقيقة الأمر غير ذلك، سأحكي لحضراتكم سر هذا الخيط الذى يختص ويعطى إشارة للغير بأن الذى يرتديه ماسونى تابع لجماعة الكابالا، وهذا لا يعنى أن أى شخص يرتديه يكون ماسونى لأننا كما نعرف أننا نحن العرب نقلد الغرب تقليداً أعمى، لكنى أقصد بمن يرتديه من الغرب أو أى شخصية مرموقة جدافى المجتمع مثل السوبر ستار من الفنانين .

ومن الفنانين المعتقدين لهذا المذهب ومن الدعاة له:

الأميريكية (اليهودية الديانة مادونا) والتي أثارت زوبعة إعلامية قبل سنتين عندما ذهبت إلى إسرائيل للحج، وأيضاً الزوجان ديفيد بيكهام

وفكتوريا بيكهام

وهناك أيضاً من لا يعي الأثرية شخصيتها وديانتها ويتخلون عن مبادئهم
باسم الفن

وهي (بريتي سبيرز) وهي من أكبر الدعاة إلى الكابالا وأيضاً (باريس
هيلتون) وريثة صاحب سلسلة الفنادق الشهيرة (هيلتون) والتي لها فروع
لدينا هنا في بلادنا

أيضاً من الفنانين المعروفين بإعتناق مذهب الكابالا هيو جاكمان، و ديمي
مور، ووينونا رايدر

وكلنا يعلم أن السحر أبعاده غائرة في الزمان، وظهر بين الناس وقد تفتش
بين البشر على يد اليهود، وكان هدفهم إستبعاد الناس بإيحاءهم أنهم أناس
متميزون ولهم صلات مع القوى العظمى الخفية، ويرجع بنا التاريخ إلى بابل
في كثرة الحر والسحرة وتأثيرهم على عقول العامة وإستغلالهم وخيراتهم
ولإضفاء عنصر الرهبة والإندهاش بدعوا أنهم يسخرون المخلوقات غير
المرئية من وغيره لتحقيق ما يريدون، واستشرى في أهل بابل حتى ضرب
المثل في إتقان السحر بكهنة وسحرة بابل، كما وأنهم جعلوا من الكواكب
آلهة وعبدوها، ويعتقدون أن حوادث العالم كلها من أفعالها، وعملوا أوثاناً
على أسمائها

السحب الشيطانية



كل منا يتساءل لماذا الصيف اصبح جحيما ؟ ، ولماذا اصبح الشتاء سقيعا ؟ ولما اختلف المناخ ؟

كل ذلك بسبب مشروع شيطاني كبير هو (غاز الكميتريل)

إن أول ظهور للكيمتريل وقع عام 1996. تتكون تسمية كيمتريل من مقطعين اثنين: Chem أي مواد كيميائية و trail أي الأثر بمعنى (الأثر الكيماوى)، وهي اختصار لـ "chemical trail". وهي تشبه نوعا ما عبارة "contrail" ومعناها غيمة عوادم الطائرة "condensation trail". كما أنها لا ترتبط بأشكال الرش الجوي الأخرى مثل التطبيق الجوي و الكتابة الدخانية في السماء و مكافحة الحرائق الجوية. يشير المصطلح خصوصا إلى وجود مسارات جوية نتجت عن إطلاق مواد كيميائية من ارتفاعات عالية جدا وهي مواد لا تتواجد في الدخان التي تطلقه نفاثات الطائرات العادية. كما يتكهن المؤيدون لهذه النظرية بأن الغرض من إطلاق المواد الكيميائية يمكن أن يكون مفيدا لإدارة الإشعاع الشمسي و السيطرة على نسبة السكان و تعديل الطقس أو السلاح الكيميوبيولوجي أو وسيلة للاتصالات أو للتشويش في المجال العسكري، كما أن هذه الممرات الدخانية تسبب أمراضا بالجهاز التنفسي ومشاكل صحية أخرى.

الكيمتريل عبارة عن سلاح تقوم الطائرات برشه على الأماكن المستهدفة فى شكل مادة غازية تتكون من مجموعة من المركبات الكيماوية و الكارثة أن هذه المركبات يمكن أن يتم رشها بالطائرات العادية ولا تحتاج إلى طائرات حربية ويتم رش هذه المواد تحت سمع وبصر كل المنظمات العالمية كالأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وقد استطاعت القوى الكبرى أمريكا على وجه التحديد تحت مظلة الأمم المتحدة أن تقوم عمليا وتطبيقيا فى البدء فى إجراءات استخدام الكيمتريل وقد كذبوا عندما قالوا انها تستخدمه لتحسين المناخ والحد من ظاهرة الاحتباس الحرارى Global Warming ولكن الحقيقة غير ذلك ،وقامت بتسجيل براءة الاختراع الأمريكية رقم US-Patent 5003186 ،

المسجلة عام 1991 باسم العالمين الأمريكيين ديفيد شنغ، أي-فو-شى
David Sheng&I-Fu Shii، والمعروفة عالميا باسم " كيمتريل
(Chemtrail(72 "

الأهداف الخطيرة للكميتريل



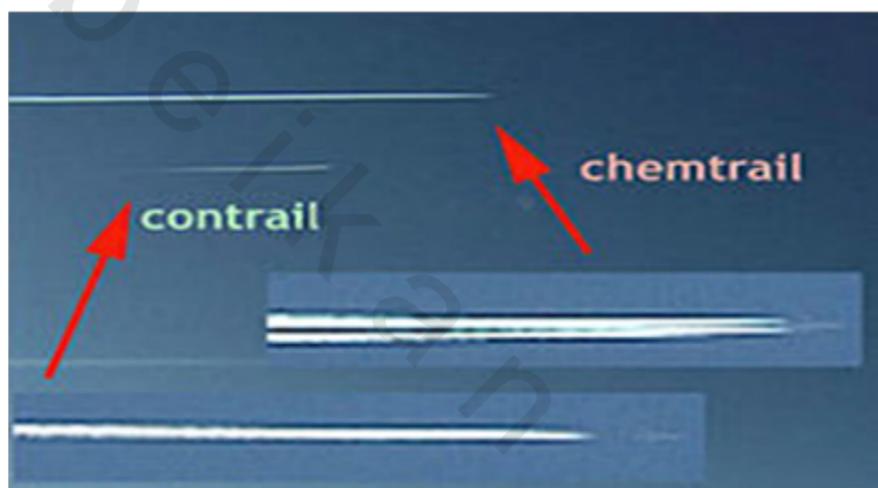
التحكم في نسبة السكان: سواء كان ذلك من خلال مراقبة نسبة السكان
أو بالتلاعب بالعقل. وسيسبب انتشار الكيمتريل في أن يُصبح أداة عالمية
سرية وفتاكة، إذ أنها قادرة على إضعافالجهاز المناعي للإنسان إضافة
إلى انتشار البكتيريا والفيروسات.

التحكم في المناخ سيتحكم في جزء من اقتصاد أي دولة سوى كان ذلك
اجتماعيا أو فلاحيا، فعلى سبيل المثال يمكن تفادي خسائر في المحاصيل
الزراعية بسبب غزارة الأمطار أو العواصف الرعدية و الأعاصير وموجات
الحر.

التحكم في المناخ أثناء الحروب بالتعاون مع برنامج الشفق النشط عالي
التردد مشروع هارب وستنحث عنه فيما بعد، و القيام بتوليد اضطرابات
جوية.

تغير المناخ على الصعيد العالمي، فإن التقنيات المستعملة في هذا المجال انبثقت عن علم مراقبة المناخ والمسمى الهندسة الجيولوجية والذي ظهر منذ الخمسينات، وبحسب مؤيدي هذه النظرية فإن هذا العلم استخدم في تطبيقات عدة على المستوى العالمي منذ ما يقارب العقدين، كما أن الكيمتريل مسؤول نوعا ما عن التعقيم العالمي.

(72) عن مجلة بيئتنا - الهيئة العامة للبيئة



صورة توضيحية تبرز الفرق بين دخان الطائرات العادية (CONTRAIL) وغاز الكيمتريل

في 7 يوليو 2007م، كشف د. منير محمد الحسيني - أستاذ المكافحة البيولوجية وحماية البيئة بكلية الزراعة جامعة القاهرة - حقائق مثيرة وردت في بحث حول إطلاق علماء الفضاء والطقس في أمريكا لغاز «الكيمتريل» سرا على مناطق مختلفة في أنحاء العالم من بينها مصر.

ورجح الحسینی أن يكون السبب في ارتفاع درجات الحرارة في السنوات الأخيرة في مصر وشمال أفريقيا وبقية البلدان العربية هو التجارب الأمريكية والصهيونية في هذا الصدد، وقال: «عند هبوط سحابة الكيمتريل إلى سطح الأرض فوق المدن الكبيرة مثل القاهرة وغيرها، حيث تسير ملايين السيارات في الشوارع التي ينبعث منها كم كبير جدا من الحرارة، فيقوم أكسيد الألومنيوم بعمل مرآة تعكس هذه الحرارة للأرض مرة أخرى؛ ما يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة بشكل غير عادي؛ متسببا فيما يسمى موجات الحر القاتل كما حدث في باريس عام 2003م، وجنوب أوروبا في يونيو 2007م».

وأضاف: «إن أسراب الجراد التي هاجمت مصر وشمال أفريقيا وشمال البحر الأحمر ومنطقة جنوب شرق آسيا فوق السعودية والأردن وأواخر عام 2004م، كان السبب الرئيس فيها هو غاز الكيمتريل، بعد رش تلك المنطقة بزعم خفض الاحتباس الحراري.. وقد قمتُ وغيري بتصوير ذلك، واخترت السماء خلف سحاب الكيمتريل الاصطناعي خلال عدة ساعات، وحدث الانخفاض المفاجئ لدرجات الحرارة، وتكوّن منخفض جوي فوق البحر المتوسط، وتحول المسار الطبيعي للرياح الحاملة لأسراب الجراد الصحراوي إلى الجزائر وليبيا ومصر والأردن وغيرها، وبهذا لم تتم الرحلة الطبيعية لأسراب الجراد».

ويتابع الحسینی: «في ذلك الوقت، لاحظ الباحثون أن الجراد الذي دخل مصر كان يحمل اللون الأحمر، بينما كان الجراد الذي يدخل مصر على طول تاريخها يحمل اللون الأصفر، واختلاف الألوان هنا جاء بسبب أن الجراد الأحمر هو الجراد ناقص النمو الجنسي، ولكي يكتمل نموه الجنسي كان لابد أن يسير في رحلة طبيعية حتى يتحول إلى اللون الأصفر كما تعودنا

أن نشاهده فى مصر، ولكن مع حدوث المنخفض الجوى الجديد، اضطرت الجراد إلى تغيير رحلته دون أن يصل إلى النضج المطلوب».

وتوقع د. الحسينى أن تعرف مصر ظاهرة الموت بالصواعق كما حدث فى إبريل عام 2006م عندما قُتل اثنان من رعاة الأغنام بالمنصورة صعقا، وكذلك فى 13 إبريل 2007م عندما قُتل ثلاثة مزارعين أثناء عملهم بالحقول فى محافظة البحيرة فى شمال مصر. ويقول العالم المصرى: إن هذا يفسر احتراق إيريال محطة الأقمار الصناعية فى «المعادى» عام 2009م، وحادثة الكرة النارية التى هبطت من السماء فى مدينة «طهطا» بمحافظة «سوهاج».. كما يسبب هذا الغاز ظاهرة الاستمطار للسحب؛ ما يؤدى إلى حدوث أمطار غزيرة وفيضانات كما حدث أخيرا فى «سيناء» و«أسوان».

واستطرد: "الصواعق هى إحدى الآثار الجانبية الخطيرة لرش الكيمتريل من طبقة التروبوسفير واتحاده مع أملاح وأكسيد الباريوم مع ثانى أكسيد الكربون وهما من عوامل الاحتباس الحرارى فىؤدى ذلك كله إلى تولد شحنات فى حقول كهربائية كبيرة وعندما يتم إطلاق موجات الراديو عليها لتفريغها تحدث الصواعق والبرق والرعد الجاف دون سقوط أى أمطار كما حدث فى بازل فى سويسرا وفى ولاية ألاسكا الأمريكية وفى مصر يوم 18 مايو 2005 وفى ألمانيا يوم 12 مايو 2000".

وحذر من أن الصواعق ليست هى الخطر الوحيد الذى يهدد المواطنين فى مصر ودول العالم التى ترش فى سمائها الكيمتريل، بل سيلاحظ السكان وجود ظواهر جديدة مثل تغير لون السماء وتحولها من الأزرق إلى لون أقرب إلى الأبيض وذلك بسبب وجود كمية كبيرة من أملاح الباريوم وجزئيات الألومنيوم بكميات تبلغ 7 أضعاف مثيلاتها فى الطبقات غير المتعاملة

بالكيمايريل أما تأثير رش الكيمايريل على صحة الإنسان فقد نشرت مجلات علمية أمريكية لباحثين مثل كريس كورينكوم وجارث نيكولسون بعض أبحاثهم التي أعدوها بعد تجريب الكيمايريل فى الولايات المتحدة من واقع سجلات المستشفيات هناك حيث طرأت قائمة بالأعراض الجانبية وهى كالتالى: نزيف الأنف، ضيق التنفس، آلام الصداع، عدم حفظ التوازن، الإعياء المزمن، أوبئة الأنفلونزا، أزمة التنفس، التهاب الأنسجة الضامة، فقدان الذاكرة، أمراض الزهايمر المرتبطة بزيادة الألومنيوم فى جسم الإنسان .

ولا تتوقف خطورة هذا الغاز عند هذا الحد، إلا أنه يُحْمَلُ بيكتيريا يستنشقها الإنسان وتسبب جميع الأمراض التى نسمع عنها الآن ونسميها أمراض العصر، وهذا ما يفسر إقدام شركات الأدوية على الاشتراك فى تمويل مشروع الدرع بمليار دولار سنويا

أنه يعمل على خلق ظاهرة احتباس حراري اصطناعي: بحسب مؤيدين آخرين فإن الكيمايريل يساهم فى تعزيز ظاهرة الاحتباس الحراري لأن أغلبية الغيوم الاصطناعية تحجب الأشعة تحت الحمراء فى الغلاف الجوي

الكيمايريل والصقيع

غير أن أخطر ما طرحه بعض الخبراء فى الهندسة المناخية هو إرجاعهم الموجة الباردة غير المسبوقة التى فاجأت مصر وعدد من دول المنطقة أخيرا، لأسباب غير طبيعية، مشيرين إلى أن هناك شبهة كبيرة فى تدخل دول عبر تقنية الكيمايريل، فى تغيير شكل المناخ إلى حد تغطية سيناء ومناطق داخلية من مصر بالجليد لأول مرة فى تاريخها الحديث.

وأوضحوا أنهم كانوا أحد شهود العيان على تحليق طائرات رش الكيمايريل

فى سماء القاهرة، وبالتحديد فى مناطق المعادى ومصر الجديدة، إلى جانب مشاهدات أخرى فى بورسعيد والإسكندرية والعين السخنة، قبل نحو أسبوع من تفجر الموجة الباردة فى مصر.

وأوضحوا أن هناك اتفاقية دولية " كويتو " كانت مصر قد وقعت عليها فى عهد المخلوع حسنى مبارك، وتقضى بالسماح لرش السماء المصرية بغاز الكيمتريل، ضمن برنامج دولى لاحتواء ظاهرة الاحتباس الحرارى المسئولة عن تسخين مناخ الأرض، نتيجة التلوث بغاز أول أكسيد الكربون.

إلا أن تقنية الكيمتريل يمكن استخدامها بطرق مختلفة، منها الإيجابى ومنها السلبى، وحيث يمكن من خلالها تغيير ظواهر المناخ بالكلية، وهو ما كشفت عنه ظواهر غريبة فى عدة دول نتيجة تعرضها لرش الكيمتريل، ففى مصر تعرضت مصر لإعصار فى جمصة قبل شهور وذلك للمرة الأولى بتاريخها، كما تعرضت لغزو الجراد فى أطواره غير الناضجة «الحمراء» نتيجة تغير دورة المناخ التى يتحرك وفقا لها منذ ملايين السنين، كما تعرضت الصحارى السعودية - أيضا لأول مرة فى تاريخها الجيولوجى الحديث - لظاهرة تكاثف الجليد!

جدير بالذكر أنه وبحسب تقارير معلوماتية، فإن درجات الحرارة الأكثر برودة تكون أنسب لتوجيه ضربات سلاح الـ "H A A R P" الذى من الممكن أن يؤدى لتعريض القشرة الأرضية للزلازل

رؤية الكيمتريل



صورة تظهر غاز الكيمتريل عند بزوغ الفجر بحسب مؤيدي النظرية

يمكن للكيمتريل أن يكون منتشرًا ليلاً ويكون واضحًا خصوصًا عند انعكاس ضوء القمر أو عند الفجر أو نهارًا. يمكن أن يكون أيضًا واضحًا في أيام عدة عندما تكون السماء خالية من السحب وفي واجهة أشعة الشمس.

يمكن ملاحظة أن غاز الكيمتريل يختفي بعد مدة أطول مقارنة بدخان الطائرات، يبقى عدة ساعات في شكل شرائط وتكون في توسع تدريجي لفترة طويلة لتشكل أخيرًا سحابة اصطناعية، وفي الأثناء يكمن مشاهدة أشكال لولبية غير عادية ومختلفة وتنتج سماء غائمة وضاربة للبياض.

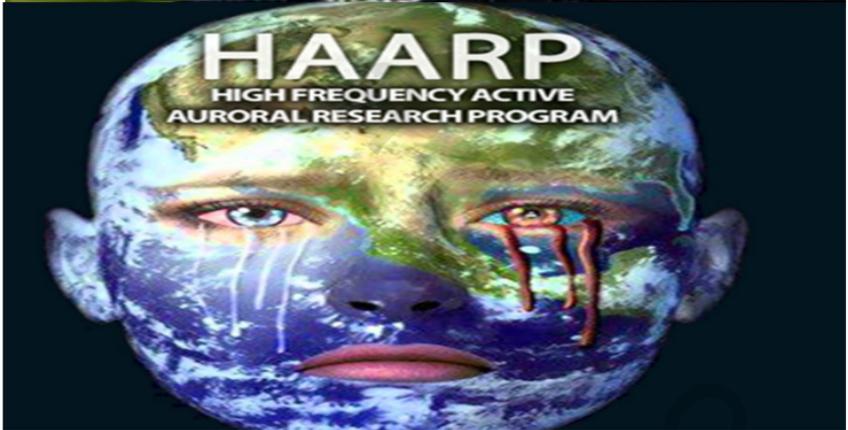
يمكن رش الكيمتريل على ارتفاع عال أو على ارتفاع منخفض، كما أن عدة

طائرات تقوم بالرش ولا تتبع الممرات الجوية المدنية وتطير على ارتفاع 4000 مترا/12000 قدما وهو ارتفاع غير كاف لظهور المسارات الدخانية والتي تبدأ في التشكل إلا على ارتفاع 8000 مترا/24000 قدما تقريبا.

غاز الكيمتريل سبب الموجة الباردة على مصر وأيضا سبب الحرارة الشديدة.. ومقدمة لقصفها بسلاح "HAARP"

المشروع الشيطاني الكبير (HAARP project)

مشروع هارب للتحكم بالطقس وبالعقل



تعريف مشروع هارب؟

اختصار لـ High Frequency Active Auroral Research

ويقصد به برنامج الشفق النشط العالى التردد

هو نظام للتحكم في منطقة الغلاف الجوي المغناطيسي الأيوني للأرض والتلاعب بالدماع عن طريق ارسال الأشعة التي تتحكم بالدماع وهو من أقوى أسلحة الدمار الشامل وشكل من أشكال أسلحة الإبادة الجماعية عن طريق التحكم والتلاعب بالتغيرات المناخية فيعمل على زيادة درجة الحرارة في فصل الصيف زيادة شديدة، وأما في الشتاء يعمل على إنخفاض الحرارة إلى درجة السقيع، وزرع الزلازل في أى منطقة بالعالم والغرض المعلن من المشروع هو الإدعاء بأن "هارب" قد أنشئ لدراسة الانفجارات الشمسية و هل يعقل دراسة كارثة بصنع كارثة تماثلها؟! وهذا إدعاء كاذب

الغرض الحقيقي من "مشروع هارب"

التحكم بالعقل استخدام الأشعة لإعادة بث المعلومات في الدماغ مباشرة، التي تبعث هلوسات (سمعية أو صوت أو غيره، مما تقدمه محطات البث الإذاعي)... وتتم هذه القدرات عن طريق ارسال وبث حزمة كهرومغناطيسية هائلة تقدر 3.6 مليون وات موجهة إلى الطبقة العليا من الغلاف الجوي بدقة عالية... قادرة على تسخين منطقة 1000 كيلومتر مربع من الأيونوسفير لأكثر من 50,000 درجة لتنتج سلاحاً كهرومغناطيسياً استطاعته جبارة... يمكن لأشعته أن تتركز في أية نقطة على الكرة الأرضية

HAARP, ELF Generation, and Mass Mind Control



أقر البرلمان الروسي على أن HAARP يمكن أن تؤثر على عقولكم لرقم الوثيقة: فبئس-2002-SOV-0808

موجات ELF تصل إلى 100 هرتز تحدث بشكل طبيعي، ولكنها يمكن أيضا أن تنتج صناعيا. تؤثر موجات ELF عادة على الحواس المجردة، ومع ذلك فقد تم ربط تأثيرتها الرنانة على جسم الإنسان إلى ظهور هذه الاضطرابات السلوكية الفسيولوجية وتشويه الفكر. والاهتزاز السمعي يمكن أن يؤثر تأثيرا محسوسة على نشاط الدماغ لمواءمة نفسها لموجات دلتا، ثيتا، ألفا، أو أنماط موجة بيتا، تجعل الجمهور يشعر بالسلبية وكأنه مشلول التفكير. ويمكن استخدام

موجات الصوتية من الناحية التكتيكية، كما تحمل ELF موجات لمسافات كبيرة. ويمكن استخدامه بالتزامن مع البث الإعلامي أيضا كمثل التنويم المغناطيسي

والحقيقة التي يجب على الكل معرفتها هي أن مشروع هارب هو مشروع ضخم من مشروعات وزارة الدفاع الأمريكية الذي تتكلف ميزانيته بلايين

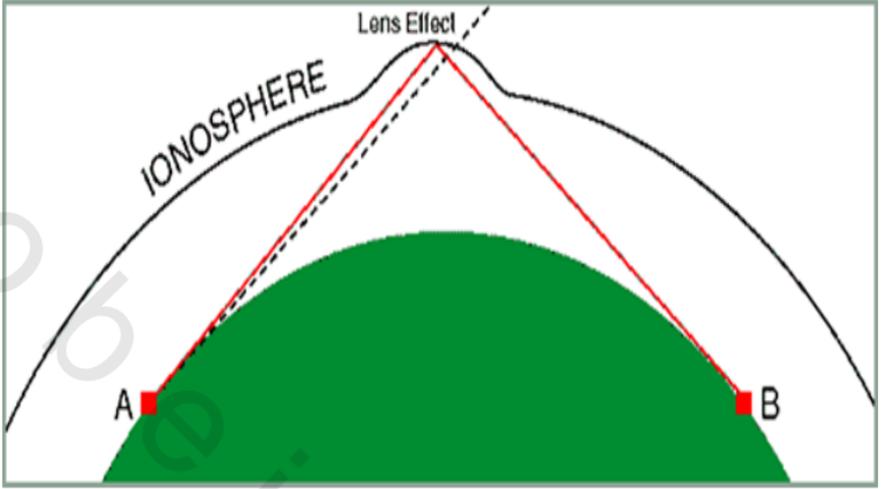
الدولارات وإشترك فى إنشاؤه وإدارته جهات عدة سواء علمية منها جامعات ومؤسسات وشركات

ويقع المشروع بالقرب من جاكونا بولاية ألاسكا الأمريكية على خطى عرض 62،23 و طول 145،09، و يتميز هذا الموقع عن مواقع مشروعات أخرى مماثلة بتقاطع منطقة الماجنيتوسفير للأيونوسفير حيث تكون خطوط الحقل المغناطيسى تقريبا عمودية مما يجعل إجراء الأبحاث المرغوبة أيسر، ويشترك فى تمويل المشروع العديد من الجهات أهمهم القوات الجوية والبحرية الأمريكية و جامعة ألاسكا وكذلك وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة للدفاع

Defense Advanced Research Projects Agency (DARPA)

Relationship of the atmosphere and ionosphere diagram

والهدف من هارب هو صناعة سلاح عسكرى خارق للتحكم بالبيئة و بالمناخ يقوم بإرسال حزم مركزة من موجات الراديو من قواعد فى الأرض لتسخين طبقات من الأيونوسفير ورفعها لترتد كموجات كهرومغناطيسية عبر مناطق من الماجنيتوسفير الذى قد أعد بعد شحنه بالإلكترونات ليصبح كالمرآة العاكسة إلى المكان المراد تدميره فيقضى فيه على الحياة و الجمامد مثلا هذه المراياهى الغلافا الأيونيا الاصطناعية، كما يشار إلى الم يدان الانحياز التشتت (FAS) مرايا تعكس البث الإذاعي عالية التردد تماما مثل مرآة تعكس الضوء. تسبب الغليان جزء من السماء مثل تسخين الميكروويف للطعام ويمكن تمديدها.



من القدرات الحقيقية لمشروع هارب (HAARP)

1. استخدام الأشعة غير المرئية بالنسبة للناس التي تسبب السرطان والأمراض المميتة حيث لا تشك الضحية في الأثر المميت
2. إدخال مجمل السكان في منطقة مأهولة ... في حالة النوم أو الخمول أو وضع سكانها في حالة التهيج الانفعالي القصوى التي تثير الناس بعضهم ضد بعض
3. استخدام الأشعة لإعادة بث المعلومات في الدماغ مباشرة التي تبعث هلوسات سمعية كذلك من الفوائد التي سيحققها المشروع للقوة العسكرية الأمريكية
4. التدمير التام أو تعطيل أنظمة الاتصالات الحربية أو التجارية في العالم أجمع
5. استخدام تقنية الشعاع الموجه التي تسمح بتدمير أية أهداف من

مسافات هائلة

6. التحكم بأحوال الطقس على كل الأراضواستبدال جهاز الإتصال الضخم للغواصات فى ولايتى (ميتشجان و ويسكونسن) بتقنية أصغر حجما و أكثر تقدما

7إستبدال رادار ما وراء الأفق و الذى كان من المزمع بناؤه فى نفس موقع هارب

8 إستخدامه كأداة للتتقيب عن البترول و المعادن"

9الكشف عن المنشآت النووية تحت سطح الأرض فى أي بقعة فى العالم
10استخدامه كأداة للكشف عن الطائرات و الصواريخ التى تحلق على مستوى أدنى من مستوى موجات الرادار،وهارب ليس الوحيد من نوعه !!!للأسف يوجد مشاريع مماثلة له فى عدد من دول العالممثل السويد والنرويج وروسيا وبورتوريكو...بالإضافة إلى أمريكا طبعا التى تحتوى عدة مشاريع مشابهة وأشهرها هارب ... وهو أقواها أيضا (3.6)مليون وات القدرة التامة).



من تصريحات بعض العلماء في أمريكا نفسها بول شيفر مهندس كهرباء
بكانساس سيتى و عمل أربع سنوات فى بناء الأسلحة النووية

يشبه حال الأرض إذا تم العبث بغلافها الجوى... بمرضى الحمى الذى
يبدو عليه السعال وارتفاع شديد فى درجة الحرارة، كذلك ستكون الأرض
فى حال زيادة الطاقة بصورة غير طبيعية فى مجالها الجوى و لكن لن تكون
الأعراض سعال بل ستكون براكين و زلازل و فياضانات

كذلك فى حال زيادة الطاقة بصورة غير طبيعية فى المجال الجوى للأرض
ستكون الأعراض براكين و زلازل و فياضانا،

واضاف كلير زيكور مؤسسة جمعية (نوهارب) تدعو هؤلاء العسكريين و
أصحاب الثروات المسؤولين عن المشروع عن خراب العالم للتوقف لأنه
سيكون عملا تخريبيا على مستوى الكرة الأرضية.

لمحة من التخطيط المسبق ...

فى سنة (1970) تنبأ بريجينسكى مستشار الأمن القومى للرئيس
الأمريكى كارتر

فى المستقبل سوف تحكم طبقة من "الصفوة" المجتمعات و سوف تستخدم
التكنولوجيا فى إحكام قبضتها على تلك المجتمعات و توجهها عن طريق
إبهارها لن تتردد تلك الصفوة فى إستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية
للتأثير على سلوك العامة و إبقاء المجتمع تحت المراقبة اللصيقة

تبعاً لقول الباحثون يقوم بإرسال حزم مركزة من موجات الراديو من
قواعد فى الأرض لتسخين طبقات من الأيونوسفير و رفعها لترتد كموجات
كهرومغناطيسية عبر مناطق من الماجنيتوسفير الذى قد أعد بعد شحنه
بالإلكترونات ليصبح كالمرآة العاكسة إلى المكان المراد تدميره فتقتضى

على الحياة و الجماذ سواءا بسواء

تعريف طبقة الايونوسفير التي يصلها هذا الجهاز الطبقة الايونية)

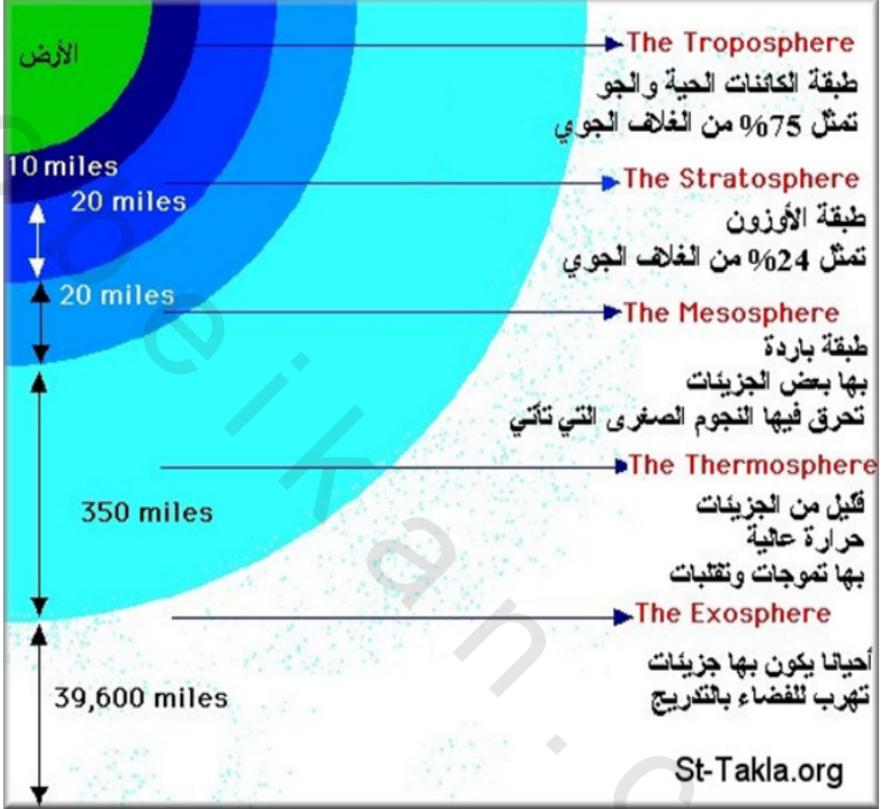
الايونوسفير (مكونه من غلاف من الالكترونات الحرة والذرات والجزيئات المؤينة المشحونة كهربائيا تحيط كوكب الأرض وتمتد من 50 إلى أكثر من 1000 كم.

وتستمد الطبقة الايونية وجودها من الاشعة السينية القادمة من الشمس.

اعلى طبقة



وهنا اسفل طبقه



الطاقة التي نتحدث عنها هي 3.6 مليون واط للعلم أعلى مقدار مسموح لطاقه البث الاذاعي في امريكا الشماليه هو 50 الف واطلان طاقة هارب تساوي 27 الف ضعف ذلك وترکز كل هذه الطاقة على منطقة لا يتجاوز عرضها 20 كم وسمكها 4 كم على ارتفاع 145 كم

الطاقة الشديدة التي توجه الى السماء من مشروع هارب هي في الحقيقة

تزيد من حرارة الغلاف الجوي فتسبب تغيرات في الطقس

هارب يستخدم لتغيير مناخ الارض فسجلات الجيش الأميركي تثبت ذلك فهم يعترفون عن ذلك في الوثائق الخاصة لهم مع ذلك لا يزالوا يخفون الامر عن الناس

تحليل وتفسير عمل الجهاز:

إذا دفعت بطبقة الأيونوسفير بعيدا عن الارض فإن طبقة الستراتوسفير التي تحتها سوف تندفع أيضا الى الاعلى لتلمي الفراغ الناتج عندما تتحرك للاعلى سوف ترتفع معها التيارات الهوائية لأبعاد قد تصل الى مئات من الكيلومترات ذلك سوف يغير حركة السحب والامطار في الغلاف الجوي

تفسير كيف ممكن ان تحدث الزلازل بواسطة المشروع قال الدكتور أجنوعندما يرسل هارب الامواج عالية التردد الى طبقة الأيونوسفير فإن الامواج تنعكس من الطبقة مجددا لتصل الى اليابسه والبحار إذا تم توجيهه 3.6 مليون واط بقصد او بدون قصد على احد الاماكن المرشحة لحدوث الزلازل كالتى تقع على إلتقاء الصفائح التكتونية فإنها تستطيع ان تحدث زلزلا مدمرا فهم يستطيعون تحديد المكان الذى يريدون ان يحدث به الزلزال، نحن نعلم علم اليقين إن المدن العربية الواقعة على ساحل الخليج العربي لا تقع على خطوط الزلازل المتوقعة، ولم يسبق لها أن تعرضت للهزات الأرضية العنيفة منذ آلاف السنين، وهذا ما أقرته المراصد الزلزالية والمحطات المركزية المكلفة بمراقبة قشرة الأرض، فمن أين جاءت أمريكا بتنبؤات الزلزال الجبار ؟، وكيف توصلت إلى هذه التوقعات المتناقضة مع طبيعة القشرة الأرضية المستقرة في منطقتنا ؟، وما سر القوات الأمريكية البحرية التي تكاثرت في حوض الخليج بعد

شروع أنباء الزلزال الخليجي الخرافي ؟، ألا يعني هذا إننا نقف بإزاء حالة متناقضة تتأرجح بين المزاعم الأمريكية باقتراب موعد الزلزال، وبين تكاثر قواتها في المنطقة المهددة بالزلزال ؟. فهل نحن مقبلون على اندلاع حرب جديدة من نوع خاص ؟،

وهل ستلجأ أمريكا إلى استعمال تقنياتها التدميرية الشاملة ؟، أم إننا نسمع كذبة جديد من كذبات نيسان على الطريقة الأمريكية ؟، ونعلم أيضاً ان الزلازل الطبيعية لها هزة ارتدادية واحدة، فكيف استطاعت أمريكا أن تقنع العالم بوجود أكثر من عشرين هزة ارتدادية لزلزال واحد، وكأننا نقف أمام صعقات كهربائية متواصلة تستهدف منطقة واحدة بعينها ؟؟ .



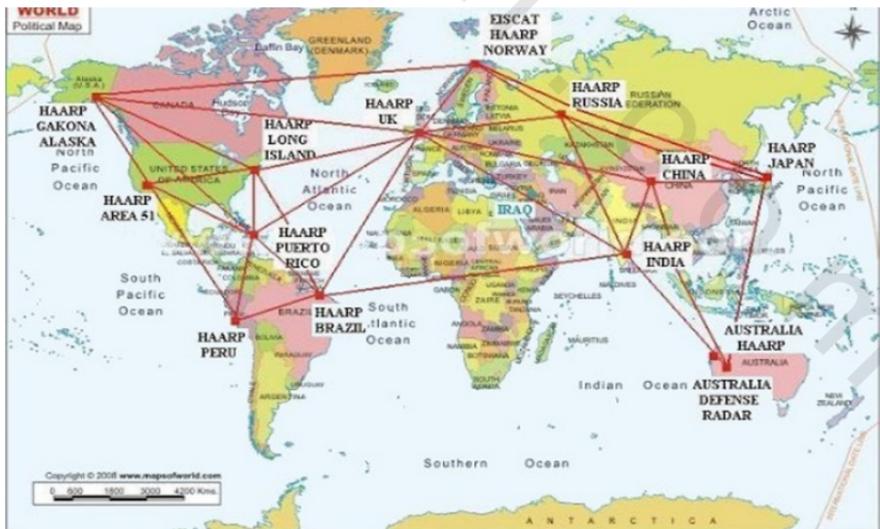
يوجد تقرير من سلاح الجو الامريكي يحدد بوضوح رغبة الجيش الامريكي الاستغلال والتحكم بالطقس واستخدامه كسلاح حربي عام 2025

weather as force multiplier owning the weather in 2025

هنا نص من التقرير

تغير الطقس والتحكم فيه هو قوة هائلة ستضعف من قوتنا الحاليه والتي يمكن استغلالها بأقصى درجة في بيئة الحرب والقتال

الجيش الأميركي كان لديه اهتمام شديد في الطقس منذ الازل وفي اكثر من مره نجح الجيش في استحداث تقنيات التحكم بالطقسفي الخمسين عام القادمة سوف يكون التلاعب الجيوفيزيائي بالكوكب هو سلاح الحروب الاولى والاخيرهلن تكون هناك رصاص او قنابلل ستكون زلازل وامواج وامطار والتلاعب بالانظمه المناخيةهذه ستكون مستقبل الحروب والصراعات



اماكن توزيع المشروع المعروفة للان اصبحت كثيرة وهذه صورة توضح
كيفية زرع الزلازل حول العالم

السر الخفى الذى هو خلف موت حجاج بيت الله الحرام

11 سبتمبر 2015

لماذا تم قصف السعودية بهارب يوم 11 سبتمبر 2015؟ لما هذا التاريخ
بالذات؟

مع مُضي الوقت وتطور الأبحاث، وظهور في الغرب ما يُعرف بـ " الهندسة
المناخية " واستناد مهمة احداث أجواء مناخية بعينها لهذا المهندس
المناخي كي يقوم على تنفيذها في المكان والزمان المحددين. وفي هذا
الشأن، ذكرت صحيفة " فورين بوليسي " أن عدداً من التقارير العلمية
تشير الى أن التغيرات المناخية تحدث بشكل أسرع مما كان يتوقع العلماء
المختصين، وأن القلق ينتاب الكثيرون منهم، وسيضطرون الى اتخاذ
قرارات جذرية فى: " الهندسة المناخية".

وتعتبر الهندسة المناخية أحد الوسائل التي يتم استخدامها في رفع أو
خفض درجة حرارة الجو، ويصب ذلك في مصلحة بعض الدول، وعلى
حساب البعض الآخر، ولذلك صنّف الخبراء الاستراتيجيين " الهندسة
المناخية " كأحد أهم استراتيجيات القرن ال (21) حسبما ذكرت صحيفة
لوفيجارو الفرنسية.

وتتمثل هذه الفكرة بفكرة " حرب المناخ " في " الاسم العلمي لهذا النظام
وهو (شعاع الجسيمات) لأنه يتكون من شعاع من الجسيمات الدقيقة

المشحونة بشحنات عالية يمكن أن تُحدث ما تسببه الصواعق الطبيعية في الأهداف التي تتجه إليها. ويتم توليد (شعاع الجسيمات) من زيادة سرعة البروتونات والأيونات في ذرات المادة، فيطلق منها شعاع عالي الطاقة من الجسيمات المشحونة، ولو وُجِه نحو صاروخ لحطمه وحرق الوقود الذي به وأعطب أجهزة التوجيه الالكترونية فيه، تماماً كما يحدث عندما يتعرض جسم الصاروخ لصاعقة طبيعية من تلك الصواعق التي يصاحبها البرق والرعد"، حسبما جاء في كتاب (أسرار المناخ) للمهندس سعد شعبان الصادر العام 1988

بعد الأحداث الغربية والتي شهدتها "مصر والسعودية" -أعلن د. أمجد مصطفى اسماعيل -الخبير الجيوفيزيقي والباحث في الشئون الدولية وحروب الجيل الرابع "نيللى الشافعى" أن القصف بسلاح الصواعق (HAARP) هو السبب في إطلاق الصاعقة التي أصابت الرافعة التي سقطت على الحجيج في بيت الله الحرام، و ان القصف بسلاح " هارب" قد تكرر استخدامه من جانب محطات الإطلاق التي يسيطر عليها الصهاينة و الماسون الأميركيان، و الموجودة في "فنلندا" و "صربيا" و "مناطق أخرى". و أن القصف بالسلاح ذاته قد تسبب في "هبوط أرضي متكرر" في عدة محافظات مصرية، كما كان سببا في اشتعال النيران في مياه "بحيرة المحمودية"، و يأتي هذا في سياق "حروب الجيل الخامس" التي يشنها "الكيان الصهيوني- ماسوني" ضد (بلاد العرب)، أعلنت وزارة الصحة السعودية، ارتفاع حصيلة ضحايا سقوط رافعة في الحرم المكي إلى 107 قتيلاً، و 234 جريحاً، إثر سقوط رافعة في المسجد الحرام بمكة المكرمة، بسبب تعرضها لإصابة بصاعقة -وفقاً لوسائل إعلام سعودية، و كانت منطقة مكة قد شهدت هطول أمطار غزيرة، مصحوبة برياح شديدة

و عواصف رعدية شملت الضواحي و المحافظات التابعة لها ، كما شهدت
مدينه جده صباح الجمعة 11 سبتمبر 2015 ظاهره الإظلام التام اثر
موجه من الرمال والعواصف وكذلك شهدت مدينه مكه حاله غريبه منذ
يومان من اقتلاع غير مبرر للأشجار العملاقه وارصفه الشوارع وتبرر
نيلى الشافعى حاله “ الصداق النصفى والوهن والقئ ” والذى شعر به
المواطنين الى رش غاز الكيمتريل فى كل من مصر والسعوديه . ومنتظر ما
سيحدث جديد على ارض بلادنا الحبيبة مصر .

العقل اللاواعى وحرب الأفاعى

(فن اختراق العقول)



يلعب العقل اللاواعى دورا كبير فى حياتنا اليومية ولذلك سأعرض لحضرتكم كيف يستخدمه شياطين الإنس والجن للتحكم بكم فيه يستطيع الشيطان ان يستحكم قبضته لذا ساعرض لحضراتكم ما هو العقل الواعى والباطن واللاواعى إلى أى مدى وصل تعقيد فكر الإنسان والى أى مدى قد يصل ذكاء المهاجم الذي يعتمد على فن اختراق العقول لفك هذا التعقيد؟ أنا لا أتحدث هنا عن شخص يتمتع ببعض مهارات الاحتيال من خلال خبرة اكتسبها مع مرور الوقت والتعامل مع المجتمع لبالطبع فشخص كهذا مع احترامي اعتبره ساذج بل ساذج جدا بل لا يوجد مقارنة أصلا بين شخص يعتمد على الخبرة فقط وشخص يعتمد على العلم والخبرة معا لاختراق الانظمة البشرية.

إنني أتحدث هنا عن شخص بنظرة في عينيك يعرف ما هو شعورك وما الذي تفكر فيه شخص يملك من الذكاء ما يكفي لابقائك تحت السيطرة ودون ان تشعر تماما .

طبقة الوعي

هذه الطبقة هي المسؤولة عن استقبال جميع المؤثرات من البيئة الخارجية والتي تشمل المؤثرات الفيزيائية كالسمعية والبصرية اوالمؤثرات الحسية كاللمس ودرجة الحرارة أو الكيميائية كالرائحة وغيرها من المؤثرات التي تحيط بنا. جميع هذه المؤثرات والتي تستقبلها المستقبلات الخاصة بها تشكل بالنسبة لنا مايسمى بالوعي والوعي هو جميع البيانات الداخلة لنا عبر هذه المستقبلات . مشكلة هذه الطبقة أنها تعتبر وسيلة اتصال مع من حولنا من الاشخاص وهذا يعني ان اي شخص يستطيع ارسال بيانات لنا وبغض النظر عن هيئة البيانات يمكننا تمرير ما نريد من افكار من خلالها للتلاعب بعقل من أمامنا عموما. فن اختراق العقول يمكن للدماغ أن يفهم

ويتأثر بالرسائل اللاواعية

إن الرسائل اللاواعية أو دون الوعي تعني الرسائل التي يتم إرسالها لدماعك **subliminal messages** دون أن تلاحظها أو تدرك وجودها وهي فكرة غريبة في الواقع ولكنها استحوذت على مساحة كبيرة من إهتمام الناس ودائماً ما تثير الشبهات حول ما تحاول المؤسسات الكبيرة والاعلام أن تخبرنا وتقنعنا به دون أن نشعر، هي في الواقع رسائل مدمجة ومخفية في الصور أو الأصوات التي نشاهدها أو نستمع لها والهدف منها هو إختراق اللاوعي الخاص بنا والتأثير على سلوكياتنا، اللاوعي هو المكان الذي ينجز أعمالاً أكثر من العقل فهو مستودع للمهارات التلقائية ومصدر الحدث والأحلام ومعالج المعلومات وأيضا يسجل كل لحظة من حياة الشخص ويحتفظ بها دائماً .

صاحب هذه الفكرة هو **James Vicary** وهو باحث في فنون التسويق وقد ذكر أنه في عام 1957 قام بدمج رسالة في فيلم اثناء عرضه في السينما بتردد بطيء جداً يصعب على العقل إدراكه (1/3000 مرة في الثانية) والتي كانت تخبر المشاهدين بشراء مشروب كوكاكولا والفيشار .

وفقاً لما ذكره جيمس فقد زادت مبيعات كوكاكولا بنسبة 17% في السينما وزادت مبيعات الفيشار بنسبة 57% ليثبت أن هذا النوع من الرسائل له تأثير فعلي على سلوك الناس، وتلى هذا الحدث صدور بعض الكتب التي تشرح كيفية استخدام هذه التقنية لإقناع المستهلكين بشراء منتجاتهم وتم استخدامها في الراديو والتلفاز واللوحات الاعلانية إلى أن تم حظرها من قبل الحكومة في عام 1974 .

ومثال اخر انهم ايضا يقومون بعرض صور للمياه الغازية أثناء عرض الفيلم

السينمائي لكي يجعلوا الناس بشراء المياه الغازية وبالفعل زادت المبيعات

أجزاء الدماغ

1 . العقل الواعي :

وضع علماء النفس أمثلة كثيرة في سبيل شرح تكوين العقل و طريقة عمله بشكل بسيط يمكن استيعابه بسهولة . منهم من شبّه العقل بمياه المحيط، و القسم الواعي منه يمثّل سطح المحيط الذي يتعرّض للبيئة الخارجية . لكن هناك أعماق لا متناهية في الأسفل، مليئة بكميات هائلة من المعلومات، لكنها غير مدركة من قبل العقل الواعي الذي هو على السطح و يقوم بتوجيه انتباهه إلى الخارج .

و شبهوا العقل بجبل من الجليد الذي يطوف على سطح المحيط، القسم الظاهر فوق سطح الماء هو العقل الواعي و يعمل هذا القسم على التزوّد بالمعلومات المختلفة من البيئة المحيطة (فوق الماء) و كذلك من قسمه الخفي أو الباطن (المغمور تحت الماء)

هناك من شبّه العقل الواعي عن طريق وصف عمل التلسكوب (منظار بعين واحدة) ، ينظر عقلنا الواعي من خلاله و لا يرى سوى الشيء الذي وجّه انتباهه نحوه، دون إدراك العالم اللامحدود الذي يحيط بهذا الشيء المستهدف من قبل عين التلسكوب . فالوعي في هذه الحالة هو محصور في مساحة محدودة تتناسب مع مساحة عين التلسكوب .

لكن يبدو أن هذا الإدراك المحدود على الأشياء التي نقوم بتوجيه انتباهنا نحوها فقط، هو لصالحنا . فإذا كان عقلنا الواعي مفتوح على مصراعيه

في مواجهة ذلك الكم الهائل من المعلومات و اضطرَّ بالتالي إلى التعامل معها مرّة واحدة فسوف ينفجر في الحال بسبب الحمولة الزائدة و سنصبح مجانيين . فنحن لا نستطيع قيادة سيارة مثلاً ، في الوقت الذي نتعرّض فيه للملايين و الملايين من المعلومات اللامتناهية !. هذا طبعاً مستحيل ..

لهذا السبب، و جب على العقل الواعي أن يكون محدود . قابل للتوجيه نحو أمر واحد فقط حتى نتمكن من استيعاب هذا الأمر بسهولة و يسر .

2 . العقل الباطن :

غالباً ما يتم الخلط بين العقل الباطن و العقل اللاواعي (أو اللاوعي) ، مع أن الفرق بينهما كبير . يقصد بالعقل الباطن ذلك القسم الموجود تحت عتبة الوعي مباشرة . أو ذلك التفكير الخفي الذي يقع تحت مستوى التفكير الواعي .

إذا عدنا إلى تشبيه العقل بمياه المحيط، نجد أن العقل الباطن يمثّل تلك الطبقة الرقيقة من المياه الموجودة تحت السطح مباشرة، بين المياه الدافئة المعرضة للشمس، و المياه العميقة الباردة التي لا يطالها نور الشمس أبداً .

عمل هذا القسم من العقل هو تسجيل الانطباعات التي يدركها العقل الواعي، و تخزينها في مكانها المناسب من أجل استخراجها في الوقت المناسب، كل ذلك يحصل دون علم أو إدراك من القسم الواعي . فالعقل الباطن النشيط يستطيع تحضير القرارات المناسبة التي و جب على الفرد اتخاذها دون العودة إلى التفكير طويلاً . و كذلك التصرفات المناسبة و حتى الإجابات المناسبة . تبدو هذه الظاهرة واضحة عند الأشخاص العفويين أو البديهيين .

و هذا أيضاً يفسّر قدرة بعض الأشخاص على إيجاد أجوبة سريعة لأسئلة تتطلب الإجابة عليها فترة من التفكير . أنا لم أقصد أجوبة غيبية، بل تلك المستمدة من المعلومات التي تم تخزينها مسبقاً في الذاكرة، أي تم دراستها و استيعابها من قبل . أما المعلومات الغيبية، فالمسئول عنها هو قسم آخر سنأتي إليه لاحقاً .

يعمل العقل الباطن ووظيفة الرقيب، أي مراقبة جميع تصرفاتنا و سلوكنا و التدخّل أثناء الخروج عن حدود هذه التصرفات . (العقل الباطن لا يفرّق بين الصح و الخطأ، بل هو يعمل على أساس المعلومات التي خزنت فيه منذ الطفولة، أثناء الخضوع لنظام التربية التي تختلف من شخص لآخر، فهو يعتمد على البرنامج الذي زوّد به منذ الطفولة، التصرفات الصحيحة بالنسبة له هي تلك التي نشأ عليها الفرد بأنه صحيحة) .

العقل الباطن هو مسئول أيضاً عن الأفعال الأوتوماتيكية . أي إذا كنت تقود سيارة مثلاً، و تتوجه نحو منزل أحد الأصدقاء، و في طريقك إلى هناك، راح تفكيرك يشغل بأمور أخرى جعلك لم تعد تنتبه لقيادة السيارة، لكنك بعد أن تستيقظ من حالة الشرود التي كنت فيها، تجد نفسك قد أصبحت أمام منزل صديقك . من الذي قاد السيارة خلال غيابك التام عن عملية القيادة ؟ . الجواب هو العقل الباطن .

تختلف طريقة عمل العقل الواعي عن العقل الباطن، فالعقل الواعي يعتمد على المنطق و التفكير الموضوعي الذي نشأ عليه الفرد ضمن بيئته الاجتماعية . و الإدراك المحصور ضمن حدود الحواس الخمس .

أما العقل الباطن، فتفكيره غير موضوعي و لا يعتمد فقط على المعلومات القادمة من العقل الواعي، بل يعتمد على معلومات خفية لا يمكن للعقل

الواعي إدراكها، و يتجاوب لها حسب الحالة .

3 . العقل اللاواعي :

يعتبر هذا القسم الخفي من أكبر أقسام العقل . إذا عدنا إلى تشبيه مياه المحيط، نجد أن العقل الواعي موجود على السطح و العقل الباطن هو تلك الطبقة الرقيقة بين المياه السطحية الدافئة و المياه العميقة الباردة، أما اللاوعي، فيمثل القسم الأكبر من المياه، و بالتالي، يحتوي على مخزون هائل من المعلومات . و إذا استخدمنا تشبيه الجبل الجليدي، نجد أن اللاوعي هو القسم الأكبر المغمور تماماً تحت سطح الماء .

يحتوي هذا القسم الخفي على جميع المعلومات التي تخص حياتنا الشخصية، منذ اليوم الأوّل من ولادتنا حتى اليوم الأخير . و فيه تخزن ذاكرتنا المنسية (معلومات قد ننساها تماماً) . و يحتوي أيضاً على معلومات تم إدراكها بواسطة الواعي و كذلك تلك التي لم ينتبه لها أبداً (معلومات أدركناها دون شعور أو وعي منا، لكن تم تخزينها في ذلك القسم الخفي اللامحدود) .

يقوم هذا القسم بتخزين كل فكرة خطرت في بالنا، كل انطباع عاطفي شعرنا به، كل حلم ظهر في نومنا، كل صورة شاهدناها، كل كلمة تلفظنا بها، كل لمسة لمسناها ... و يحتفظ بكل حادثة حصلت في حياتنا مهما كانت صغيرة . جميع علومنا و حكمتنا التي اكتسبناها من هذه الدنيا، مخزونة فيه كما المكتبة التي تحتوي على كتب و مراجع . هذا القسم الخفي من العقل، و الذي لمسنا وجوده في مناسبات كثيرة من خلال تجارب كثيرة أشارت إليه بوضوح، هو ما يحاول البعض تجاهله و إنكار وجوده، و إلحاقه بمفهوم العقل الباطن .

العقل اللاواعى هو مركز للعواطف و الانفعالات و مخزن الذاكرة، عليكم ان تنظروا لعقلكم الباطن كحديقة وانتم من يقوم بزراعتها، فانتم من يقوم ببذر البذور وهي الافكار في حديقتكم (عقلكم الباطن) طوال اليوم وعلى اساس تفكيركم المعتاد، و اذا كنتم تبتذرون الحب و السلام في عقلكم الباطن فإنكم ستحصدون الزرع في جسمكم و حياتكم، و اذا كنتم تبتذرون الكره و الشر في عقلكم الباطن فانكم ستحصدون الفساد في جسمكم و حياتكم

، وقد يكون عقلكم الباطن شبيهه بالتربة التي ستنمو فيها البذور سليمة أو فاسدة، اذا من المهم ان تتولوا رعاية أفكاركم بطريقة صحيحة لكي يثمر ذلك أوضاعاً مرغوبة فيها فقط، فعندما تكون الافكار التي اودعتموها في عقلكم الباطن أفكاراً بناءة خالية من الاضطراب فان القوى العجيبة الفاعلة لعقلكم الباطن سوف تستجيب و تتماشى مع الظروف بطريقة ملائمة

فعندما يقول احد ما: (أنا فاشل لن انجح) عندئذ يقتبس عقله الباطن كلمته ويعتبرها دليلاً على انه فعلاً فاشل، وعندما يصر على هذه الكلمات فان عقله الباطن سوف يتبع اوامره و سيمضي طوال حياته فاشلاً

اعزائي ان عقلكم الباطن يعمل اربعا وعشرين ساعة يوميا، و يضع ترتيبات مسبقة من اجل نفعكم، و يصب ثمرة تفكيركم الاعتيادي في داخلكم

زراعة الأفكار

هو ادخال فكرة لللاوعي للشخص بحيث تكون فكرة ثابتة عنده يتعامل من خلالها . الحقيقة زراعة الأفكار تعد أحد أخطر الأساليب لاختراق العقول

والسيطرة عليها ومن الامثلة الواضحة التي نشاهدها في عالمنا هو ماتشنة التيارات الفكرية المختلفة في يومنا هذا من حرب نفسية على المجتمع البشري للتحكم في مصيره وزراعة الأفكار في اذهان المجتمع الانساني بشتى الطرق والوسائل لسلبهم حرية التحكم في قراراتهم دون أن يشعروا. ولكن كيف نقوم بزراعة فكرة معينة وماهي الأساس التي تقوم عليه؟

ما الايحاء ؟

الايحاء هو عمل او سلوك يستهدف وضع شيء ما في ذهن و عقل احد الاشخاص و هو عملية عقلية يقبل الشخص من خلالها الفكرة التي اوحيت إليه و يضعها موضع التنفيذ وهذا ما يفعله الماسون من خلال أفلامهم وأغانيم

القوة البناءة و الهدامة للايحاء

كثير ما نصادف في حياتنا ايحاءات من قبل الاخرين و هذه الايحاءات تسمى بالايحاءات المتغايرة اي الايحاءات التي تأتي من شخص آخر، و قد تكون بناءة و قد تكون هادمة

فقد يستخدم البعض الايحاء في التدريب على الضبط و السيطرة على النفس، و لكنه للأسف يستغل في قيادة الاخرين الذين لا يعرفون قوانين العقل و السيطرة عليها

وإذا استخدم في شكله البناء يعطي شيئاً رائعاً، بينما اذا استخدم في شكله السلبي والهدام يصبح من اكثر العوامل الهدامة لانماط استجابة العقل و ينتج عن هذا الجانب السلبي للايحاء انماط من البؤس و الفشل و المعاناة

و المرض

فكثيرا منا، في مراحل حياته قابل اىحاءات سلبية من قبل الاخرين او من قبل انفسنا قد نقبلها بدون وعي ومن هذه الاىحاءات (انت لا تستطيع) (إنك لن تبلغ او تصل إلى اي شيء)

(انك سوف تفشل) (ما الفائدة لا احد يهتم) (ان الامور تزداد سوءا)
(انك لن تستطيع ان تحقق النجاح) (ستصبح قريبا مفلساً)

ان هذه الاىحاءات تهدم الانسان و تحطمه فاحذروا اعزائي، لا تطلقوا هذه العبارات على النفسكم، فكل انسان لديه قوة و طاقة و موهبة سيتطيع ان يصل إلى ما يريد، ويمكنكم رفض الاىحاءات السلبية التي يطلقها الاخرين اتجاهكم، فانتم لستم مضطرين بأن تتأثروا باىحاءات هدامة من الغير، وهذا ما نلاحظه دائماً من خلال الغرب مع العرب

انظروا حولكم ستجدون ان الاصدقاء و الاقارب و الاخوة كل منهم يسهم في حملة من الاىحاءات السلبية، و سوف تجدون الاكثير من هذه الاىحاءات غرضها ان تجعلكم تفكرون و تشعرون و تتصرفون مثلما يريد الاخرون و بالوسائل التي تحقق مصالحتهم و للاسف، فلا تسمحوا لهذه الاىحاءات بهدمكم

سأحكي لكم قصة حدثت معي متعلقة في الموضوع

عندما كان ابي الغالى يحمسى في الدراسة كنت احصل على المركز الاول على المدرسة و اذا لم يشجعني ابي فاني لا احصل على المركز الاول احصل على المركز الثاني وانه اذا ذهب معي البطولة احصل على المركز الاول و اذا انشغل عني ولم يذهب معي البطولة فاني أخذ المركز الثاني

كنت فى سن السابعة من عمرى وكنت امارس رياضة الكاراتية كان مدربى يشجعنى ويحمنى وداثما يدعمنى للامام الى ان جعلنى اصغر مدربة لرياضة الكاراتية لدرجة انى كنت ادرب لاعبين سنهم ضعف سنى

كم هو جميل ان نساعد انسان فى اعادة بناء نفسه واعادة الثقة إليها، بدل من هدمه، فلماذا لا نبدأ نحن اولاً فى انفسنا لنشعر بالسلام و السعادة ثم ننشر هذه السعادة فى الاخرين قدرة عقلكم الباطن على المعجزات

عليكم ان تدركوا ان عقلكم الباطن و عقلكم الواعي يتفاعلان ويتداخلان بين بعضهما البعض و يعملان معاً باتفاق و انسجام و سلام ومع الوقت سوف تحصلون على السعادة و السلام و البهجة و لن يكون هناك مرض او اضطراب عندما يعمل عقلكم الباطن و الواعي بانسجام و هدوء، فلذلك اجعلوا افكاركم بناءة، ايجابية، صادقة لتحقيقوا هذا الهدوء والانسجام

ان عقلكم الباطن يسيطر على كل الوظائف الحيوية فى جسمكم، فمثلاً عندما يحدث اضطراب ذهني (قلق، خوف، ضيق، ...الخ) فان دقائق القلب قد تتسارع، الجلد قد يفرز كميات من العرق، الرئتان قد يصعب عليها التنفس وهكذا، و افضل اجراء لمواجهة ذلك هو الاسترخاء و التحدث لعقلكم الباطن و اخباره بـسؤولية التنظيم بطريقة هادئة بها انسجام و فى تلك الحالة ستجدون ان جميع وظائف جسمكم تعود لطبيعتها، تأكدوا إنكم تتحدثون لعقلكم الباطن بصيغة المسئول و بالاقناع و سوف يستجيب لاوامركم

كيف أحمي نفسي من اساليب الاختراق المختلفة؟

ماذا أقول؟ فنحن نعيش في عالم صعب مليء بالمخاطر وأراهن ان أعظم خطر يهدد البشرية هو اختراق عقولنا هناك من درس جيدا كيف تفكر اخي الإنسان ودرس كل شيء عن طبيعة تفكيرك وعرف نقاط ضعفك جيدا وتأكد أنه سيتأكد دائما أنه سيقبلك تحت السيطرة. فماذا تعتقد النصيحة التي سأقدمها لك سوى أنني سأقول لك أدرس وتعلم من كتاب الكون العظيم الذي نعيش فيه والمليء بالأسرار والتي كلما تعمقنا فيها بالتأكيد ستكون هذه الحماية القصوى لك، ماذكرته ليس إلا جزء من فيض من الأساليب النفسية الحديثة لقمع عقول البشرية

الماسونية السرطانية الشيطانية



أنها منظمة يهودية إرهابية غامضة محكمة التنظيم، ترتدي قناعاً إنسانياً إصلاحياً، وتهدف من وراء ذلك إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم، وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد، وجل أعضائها من الشخصيات

المرموقة في العالم يوثقهم عهد بحفظ الأسرار، ويقومون بما يسمى بالمحافل؛ للتجمع، والتخطيط، والتكليف بالمهام.

وعرفها بعضهم بأنها: أخطر تنظيم إرهابي يهودي متطرف، يحتوي على حُثالات البشر؛ من أجل السيطرة السياسية والاقتصادية والثقافية في كل أنحاء العالم

ولقد قامت الماسونية منذ أيامها الأولى على المكر والتمويه والإرهاب حيث اختاروا رموزاً وأسماء وإشارات للإيهام والتخويف وسموا محفلهم (هيكل أورشليم) للإيهام بأنه هيكل سليمان عليها السلام، وهدفهم الأول والأخير هو القدس، فهم يطمحون بهدمه وإقامة الهيكل المزعوم بدلا منه .

فمن ذلك ما أعلنها أحدهم في مؤتمر الطلاب الذي انعقد في 1865م في مدينة لياج التي تعتبر أحد المراكز الماسونية من قوله :

يجب أن يتغلب الإنسان على الإله، وأن يعلن الحرب عليه . وأن يخرق السماوات ويمزقها كالأوراق . وجاء في المحفل الماسوني الأكبر سنة 1922م صفحة 98 ما نصه : سوف نقوي حرية الضمير في الأفراد بكل ما أوتينا من طاقة، وسوف نعلنها حرباً شعواء على العدو الحقيقي للبشرية الذي هو الدين . ويقول الماسونيون : إن الماسونية تتخذ من النفس الإنسانية معبوداً لها .

ويقولون : إنا لانكتفي بالانتصار على المتدينين ومعابدهم، إنما غايتنا الأساسية إبادتهم من الوجود . مضابط المؤتمر الماسوني العالمي سنة 1903م صفحة 102 .

ويقولون : ستحل الماسونية محل الأديان وأن محافلها ستحل محل المعابد، إلى غير ذلك مما فيها التصريح بشدة عدوتهم للأديان، وحربهم لها حرباً

شعواء لا هوادة فيها .

• قال الحاخام لاكويز : الماسونية يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها وفي إيضاحاتها يهودية من البداية إلى النهاية

والماسونية مذهب فكري هدام، وحركة من أخطر الحركات التي أفرزتها عقلية اليهود الحاقدة لإحكام قبضتها على العالم وحكمه وفق إرادة اليهود ووفق مخططاتهم الرهيبة للقضاء على الأديان والأخلاق مع التركيز الخاص على العرب بالذات بعد أن سيطروا على الغرب - ومما لا يجوز الجهل به أن الماسونيين الآن هم المسيطرون على كثير من بقاع الأرض بعضهم ظاهرين وأكثرهم مستترين غزوا عدة جوانب وخصوصا الجوانب الثقافية ذات الأثر الفعال في توجيه الشعوب فكم لها من ضحايا خدعوا بها وبعضهم دخلها ليكشف حقيقتها لكنه لم يستطع الخروج منها ولا يخفى على القارئ الكريم أن الماسونية قد هتك سترها كثير من العلماء وبينوا زيفها وضلالها بعد ذلك الخفاء الطويل ومع ذلك فهي لا زالت في حكم المجهول لدقة سريتها وتنظيماتها المحكمة الغائصة في الكتمان والسرية.

التأسيس وأبرز الشخصيات

لقد أسسها هيروودسأكريبا (ت 44م) ملك من ملوك الرومان بمساعدة مستشاريه اليهوديين

- حيرانأبيود : نائب الرئيس

- موآب لامي : كاتب سر أول

تاريخ الظهور:

• أما تاريخ ظهورها فقد اختلف فيه لتكتمها الشديد، والراجح أنها ظهرت سنة 44م

• كانت تسمى في عهد التأسيس (القوة الخفية) ومنذ بضعة قرون تسمت بالماسونية لتتخذ من نقابة البنائين الأحرار لافتة تعمل من خلالها ثمال تصق بهم الاسم دون حقيقة

وهي تنقسم الى مرحلتين

المرحلة الأولى : كانت تسمى عهد التأسيس (القوة الخفية) ومنذ بضعة قرون تسمت بالماسونية لتتخذ من نقابة البنائين الأحرار لافتة تعمل من خلالها ثم التصق بهم الاسم دون حقيقة .

المرحلة الثانية : فتبدأ سنة 1600م في اسكتلندا ويقال انها بدأت عن طريق آدم وايزهاويت الألماني الذي أهد واستقطبته الماسونية ووضع الخطة الحديثة للماسونية بهدف السيطرة على العالم ووضع أول محفل في هذه الفترة (المحفل النوراني) نسبة إلى الشيطان الإله الذي يقدرسونه

في إطار حملتهم للقضاء على الاديان، أنشأ اليهود جمعية سرية أطلقوا عليها اسم "القوة الخفية" واستعانوا بشخصية يهودية تعرف باسم "احيرام أبيود" أحد مستشاري الملك هيروودس الثاني، وأسندت رئاسة الجمعية إلى الملك المذكور، وهكذا تم عقد أول اجتماع سري عام 44م حضره الملك المذكور ومستشاراه اليهوديان " احيرام أبيود وموآب لافي"

ثم عقدوا الاجتماع الثاني واتخذوا بعض القرارات السرية وتعاهدوا على كتمانها وأفسحوا لمن يثقون بهم المجال للانضمام إلى هذه الجمعية على

أن تعصب عيني كل من يود الانتساب للجمعية، واتفقوا على اتخاذ بعض الأدوات الهندسية والميزان رمزاً لمنظمتهم السرية، وبعد هلاك الملك هيرودس انتقلت رئاسة هذه الجمعية السرية إلى "أحيرام" مستشاره ثم أعقبه ابن أخيه "طوبان لقيان".

واستمرت جمعية القوة الخفية تعمل في السر، ولا يدري أحد عنها شيئاً حتى أميط اللثام عن هذه المنظمة، وذلك لدى ظهور ثلاثة من أقطاب اليهود "جوزيف لافي وابنه إبراهيم وإبراهيم أبيود"، وكانوا يحتفظون بنسخة من مبادئ هذه الجمعية وقراراتها وطقوسها وأخذوا يجوبون الأقطار للاتصال بالبقية الباقية من أتباع هذه المنظمة السرية، وكانوا يهدفون إلى استعادة مجد إسرائيل، واسترداد هيكل سليمان في بيت المقدس، ثم قصدوا لندن التي كانت تضم أعظم جماعة من اليهود المنتمين إلى تلك القوة الخفية.

وعقد هؤلاء الثلاثة الذين يعتبرون ورثة السر أول اجتماع في العاصمة البريطانية وضموا إليهم اثنين من غير اليهود البسطاء للتمويه والتضليل وقرروا تجديد جمعية "القوة الخفية" ووضعوا لها بعض المبادئ الكاذبة البراقة "حرية، مساواة، إخاء، تعاون" واستبدلوا الرموز القديمة باصطلاحات جديدة كما قرروا تبديل اسم "هيكل" الذي كانوا يستعملونه قديماً باسم "محفل" وتبديل اسم القوة الخفية باسم "البنائين الأحرار" (ماسون تعني بناء). ولأول مرة في التاريخ ظهر لعالم الوجود ما يسمونه بالبنائين الأحرار، وأخذت تنتشر الجمعيات التي تحمل هذا الاسم، وزعم أقطاب اليهود الذين يقفون وراء هذه الجمعيات أن أهدافها نشر المبادئ الإصلاحية والاجتماعية وبناء مجتمع إنساني جديد. وقد استطاعوا أن يتخذوا من أحد أنصارهم "ديزا كوليبه" مطية لتحقيق أغراضهم وأطلقوا عليه وعلى من يسيرون على غراره من غير اليهود اسم "العميان" كما

أطلقوا على اسم محفل لندن الماسوني المركزي اسم "محفل إنجلترا الأعظم" على أن يكون في مقدمة مهامه دعم اليهود ومحاربة الأديان وبث روح الإلحاد والإباحية.

و بسبب التكتّم الشديد حول الماسونية فقد استطاع هؤلاء خداع ألفي رجل من كبار الساسة والمفكرين وأسسوا بهم المحفل الرئيسي المسمى بمحفل الشرق الأوسط، وفيه تم إخضاع هؤلاء الساسة لخدمة الماسونية، وأعلنوا شعارات براءة تخفي حقيقتهم فخدعوا كثيراً من المسلمين

و البعض يربط بداية الماسونية بالحملة الصليبية و بالأخص بمن كانوا يعرفون بفرسان الهيكل التي كانت عبارة عن قوة عسكرية على أساس ديني شاركت في الحروب الصليبية

فرسان الهيكل



فرضية فرسان الهيكل يعتقد انه في عام 1307م تم إعتقال معظم فرسان الهيكل الفرنسيين بقرار من ملك فرنسا و بظغوط من الكنيسة الفرنسية وفر من نجى من الإعتقال إلى العمل السري ونتيجة لهذا قام فرسان الهيكل البريطانيين بالأختباء وتظاهروا بانهم يحترفون البناء وتحولوا بعد ذلك إلى ما يسمى البنائين الأحرار الماسونيين

ويعتقد البعض ان سبب الخلاف الرئيسي مع الكنيسة كان في رفض البنائين فكرة الإعتراف بالخطايا المتبع لهذا اليوم في الكنيسة الكاثوليكية والتي وحسب تقاليد الكنيسة فان الكاهن سوف لن يفشي اي سر ولكن اصرار البنائين على عدم القيام بذلك الطقس الكاثوليكي اثار ريبة و شكوكا من الكنيسة التي فرضت ضغوطا على الملك باتخاذ لقرار محاربة ذلك التيار.

فإعتقاد البعض ان الماسونية نشأت من فرسان الهيكل فرضية شركة البناءون الأحرار وهي مستندة على الوثائق أكثر من الفرضية الأولى واستنادا على الوثائق فان أول مرة تم فيه استعمال كلمة "مقر" lodge كان في سنة 1278 اثناء عملية بناء دير سيسستيرسيان بالقرب من مدينة جيوستر Chester البريطانية ويعتقد بعض المؤرخين ان هذا "المقر" كان على الأغلب كوخا او مجموعة من الأكواخ يتناول فيه البناءون طعامهم وفي عام 1425 اصدر الملك هنري السادس ملك إنجلترا مرسوما ملكيا بمنع اقامة التجمع السنوي للماسونيين . وفي 1598 تم تحديد نظام هيكلية لكيفة إدارة تنظيم البناءون الأحرار في فرعها في أسكتلندا. وفي عام 1717 تم تشكيل أول مقر رئيسي للحركة في لندن

الانتشار ومواقع النفوذ

لم يعرف التاريخ منظمة سرية أقوى نفوذاً من الماسونية، وهي من شر مذاهب الهدم التي تفتق عنها الفكر اليهودي

ويرى بعض المحققين أن الضعف قد بدأ يتغلل في هيكل الماسونية وأن التجانس القديم في التفكير وفي طرق الانتساب قد تداعى إن الماسونية تعادي الأديان جميعاً، وتسعى لتفكيك الروابط الدينية، وهز أركان المجتمعات الإنسانية، وتشجع على التفلت من كل الشرائع والنظم والقوانين . وقد أوجدها حكماء صهيون لتحقيق أغراض التلمود وبروتوكولاتهم، وطابعها التلون والتخفي وراء الشعارات البراقة .

رمز الماسونية



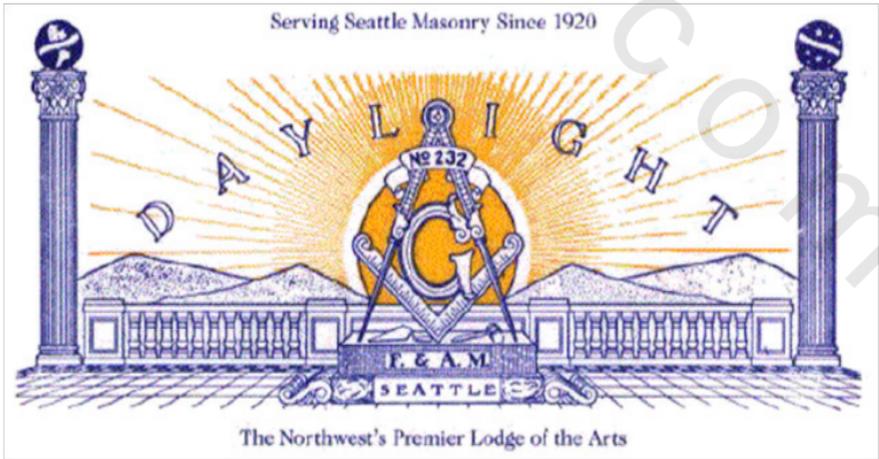
St-Takla.org

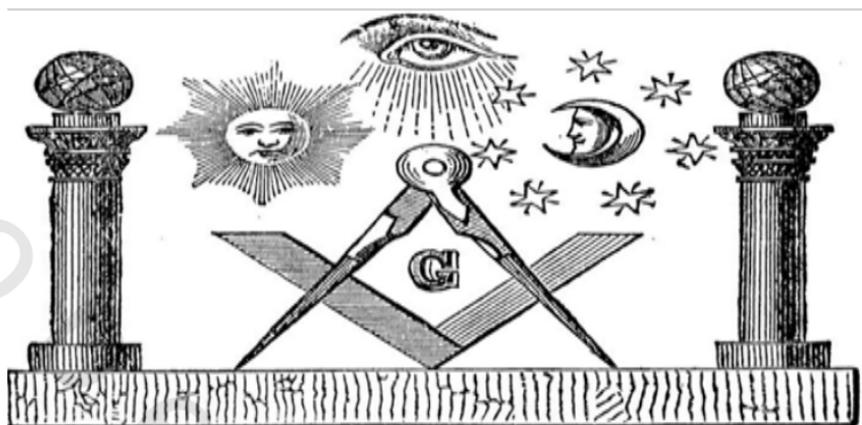
رمز الماسونية تعني هندسة باللغة الإنجليزية ويعتقد البعض ان في هذا رمزا إلى مهندس الكون الأعظم ويعتقد البعض ان رمز الماسونية التي

هي عبارة عن المربع الناتج من التقاء الزاوية القائمة بالفرجار ما هي إلى تمويهه لنجمة داوود

هناك عادة حرف G بين الزاوية القائمة و الفرجار ويختلف الماسونيون في تفسيرها فالبعض يفسرها بانها الحرف الأول لكلمة الخالق الأعظم God وهم لا يقصدون به الله بل يقصدون به المسيح الدجال ويعتقد البعض الآخر انها اول حرف من كلمة هندسة Geometry ويذهب البعض الآخر إلى تحليلات أعمق ويرى إن حرف G مصدرها كلمة gematria والتي هي 32 قانونا وضعه أحبار اليهود لتفسير الكتاب المقدس في سنة 200 قبل الميلاد

كما يذكر البعض أن الحرف G يمثل كوكب الزهرة (كوكب الصباح) وهو أيضا أحد أسماء الشيطان وهو يمثل عند الماسونيين الإله "بافوميت" (الإله الذي أتهم فرسان الهيكل بعبادته في السر من قبل فيليب الرابع ملك فرنسا، وهو يجسد الشيطان "لوسيفر" ملاك النور المطرود من الجنة).
للماسونية أكثر من رمز من أشهرها :



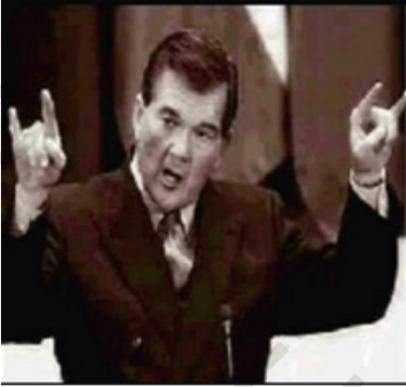


حركة قرنى الشيطان

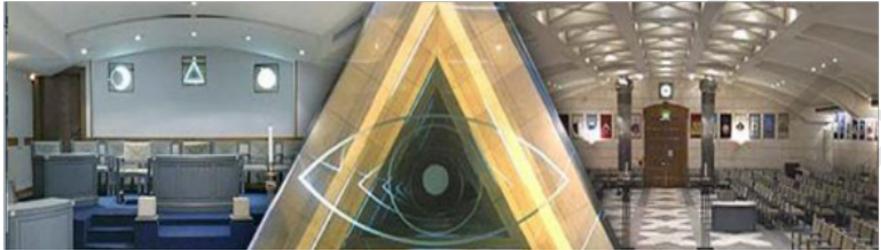


هذا الرمز هو رمز عبدة الشيطان، اتخذه مشاهير العالم الماسونيين منهم وغير الماسونيين شعارا لهم في أكثر الصور، حركة قرنى الشيطان الذى يمجّدونه فهم بهذه الحركة يتقربون اليه لكى يعطيهم الدعم والمساعدة

والنصر نعم انهم عبدة شيطان فها هم يمجدون ويصلون لشيطانهم
ولنرى بعض الرؤساء والزعماء الذين يفعلون ذلك لانهم ماسون



فالماسونية تضم اليها كل الرؤساء والاشخاص المرموق لتجندها لها
ولخدمة مصالحها



صورة داخل المحفل الماسوني 2



زيهم داخل المحفل



للأسف هذه هي حقيقة العالم الذي نعيش إنه عالم ماسوني وعبدة الشيطان ونحن لسنا إلا أدوات تتحرك وفق أهواء الماسونية وأغراضها



دستور الماسونية

في عام 1723 كتب جيمس أندرسون (1679 - 1739) "دستور الماسونية" وكان أندرسون ماسونياً بدأ حياته كناشط في كنيسة إسكتلندا وقام بنجامين فرانكلين بعد 11 سنة بإعادة طبع الدستور في عام 1734 بعد أنتخاب فرانكلين زعيماً لمنظمة الماسونية في فرع بنسلفانيا



وكان فرانكلين يمثل تيارا جديدا في الماسونية وهذا التيار أضاف عددا من الطقوس الجديدة لمراسيم الأنتماء للحركة واطاف مرتبة ثالثة وهي مرتبة الخبير **Master Mason** للمرتبتين القديمتين، المبتدئ و أهل الصنعة.

من الجدير بالذكر ان النسخة الأصلية للدستور الماسوني الذي كتبه أندرسون عام 1723 واعاد طبعه فرانكلين عام 1734 كانت عبارة عن 40 صفحة من تاريخ الماسونية من عهد آدم، نوح، إبراهيم، موسى، سليمان، نبوخذ نصر، يوليوس قيصر، إلى الملك جيمس الأول من إنجلترا وكان في الدستور وصف تفصيلي لعجائب الدنيا السبع ولذا يزعم الماسون أن الفراعنة كانوا ماسون وهذا بالطبع كذب لأنهم يريدون أن ينسبوا الحضارة الفرعونية لهم وبذلك تكون مصر بلد الماسون وليس المصريين، ويعتبرها إنجازات لعلم الهندسة وفي الدستور تعاليم وامور تنظيمية للحركة وايضا يحتوي على 5 أغاني يجب ان يغنيها الأعضاء عند عقد الاجتماعات. الدستور يشير إلى ان الماسونية بشكلها الغربي المعاصر هو أمتداد للعهد القديم من الكتاب المقدس وان اليهود الذين غادروا مصر

مع موسى شيذوا أول مملكة للماسونيين وان موسى كان الخبير الماسوني
الأعظم

شروط العضوية

لكي يصبح الفرد عضوا في منظمة الماسونية يجب عليه ان يقدم طلبا
لمقر فرعي في المنطقة التي يسكن فيها ويتم قبول الفرد او رفضه في
أقتراع بين اعضاء ذلك المقر.

يكون التصويت على ورقتين، ورقة باللون الأبيض في حال القبول و اللون
الأسود في حال الرفض ويختلف المقاييس من مقر إلى آخر ففي بعض
المقرات صوت واحد رافض يعتبر كافيا لرفض عضوية الشخص. من
متطلبات القبول في المنظمة هي التالي :

أن يكون رجلا حر الأرادة.

أن يؤمن بوجود خالق أعظم ألا وهو المسيح الدجال بغض النظر عن ديانة
الشخص ولكن هناك فروعا من المنظمة كالتي في السويد يقبل فقط
الأعضاء الذين يؤمنون بالديانة المسيحية .

ان يكون قد بلغ 18 سنة من العمر وفي بعض المقرات 21 سنة من العمر.
. ان يتم تزكيته من قبل شخصين ماسونيين على الأقل

هيكل الدرجات التنظيمي

هناك 3 مراتب في الماسونية وهي كالتالي:

طريقة الانتساب

مرتبة المبتدئ Entered Apprentice Degree

ويجب على المبتدئ عند أداءه قسم العضوية ان يلبس رداءا خاصا يزوده المقر يفسر الماسونيين وضع عصابة على عيون المبتدئ أثناء أداءه القسم كونه رمزا إلى الجهل أو الظلام الذي كان فيه الشخص قبل إكتشافه لحقيقة نفسه عن طريق الماسونية وإن هذه العصابة ستزال عندما يصبح المبتدئ الذي يؤدي القسم مستعدا لأستقبال الضياء ،

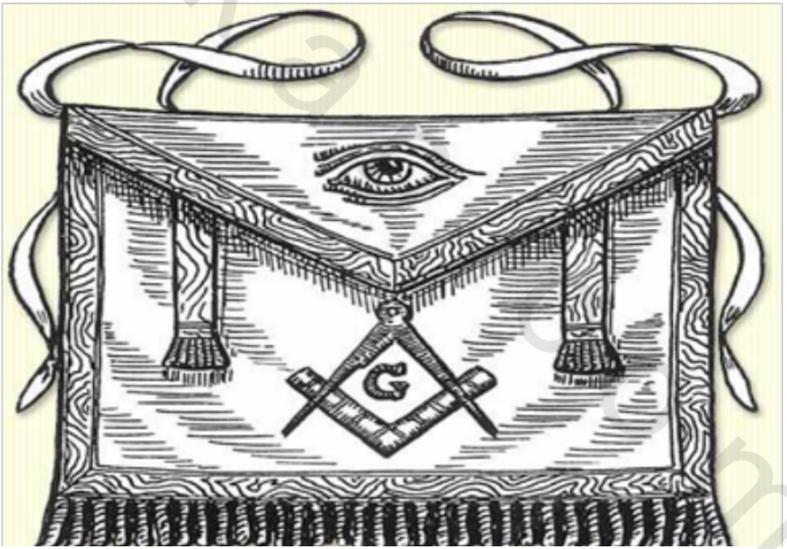
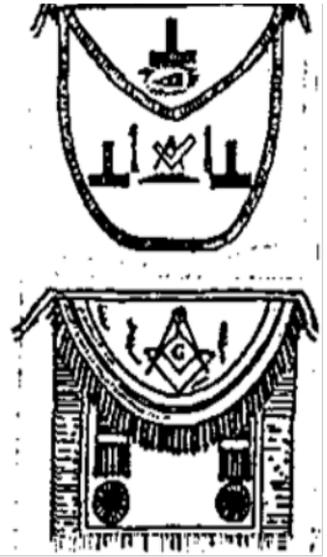
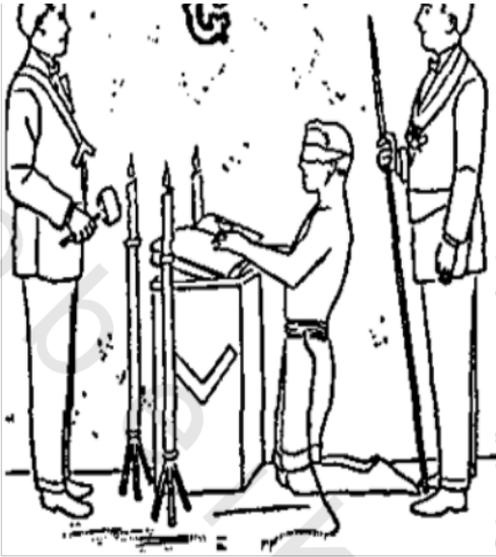
وبالنسبة للحبل المستخدم أثناء تأدية قسم العضوية فيفسرها الماسونيون كرمز للحبل السري الذي يعتبر ضروريا لبدأ الحياة ولكنها تقطع أو تستبدل بعد القسم

يبدأ بعد ذلك عملية الطواف حول الهيكل بإتجاه عقرب الساعة والذي يعتبره الماسونيون رمزا لحركة الشمس وأثناء الطواف يدرك المبتدئ النظام الكوني وبعد الطواف حول الهيكل يقوم المبتدئ بالسجود للهيكل وهذا الهيكل حسب المفهوم الماسوني هو رمز لنقطة إلتقاء الشخص مع الخالق بغض النظر عن الدين السماوي الذي يتبعه المبتدئ ويقع هذا الهيكل في وسط المقر .

تلاحظون بأن وراءه يكون القبر أي أن الانسحاب من هذا التنظيم يكون نتيجته الموت .

وعصبة العين أي تعني التبعية العمياء .

والحبل هو كما ذكرنا سابقاً " ترمز الى الحبل السري أي الحياة .



مئزر جلد الخروف الماسوني يستخدم في طقوس ای محفل

"يمر العضو الجديد، لدى تكريسه، بعملية مخيفة، ولكنها سخيفة وربما مضحكة. ففي غرفة انتظار خارج المحفل، يجرد المرشح عن جميع المواد المعدنية التي يحملها وعلى المرشح أن يخلع حذاءه الأيمن ويلبس بمكانه نعلًا مما يُلبس في البيت ويُعصب رأس المرشح بعصابة سوداء تغطي عينيه، ويُلف حول عنقه حبل غليظ طويل أشبه بحبل المشنقة ويقاد بهذه الصورة الى الداخل.

وأول ما يقابل المرشح عند دخوله المحفل، أو بالأصح اقتياده اليه، هو "حارس المحفل" (TYLOR)، وهو الموظف الذي يقف في باب المحفل ويبيده سيف مسلول ليحول دون دخول غير المرغوب في دخولهم. وتبدأ طقوس النقر بمطرقة خاصة، ويقاد المرشح الى داخل المحفل، حيث يوجه الى صدره العاري خنجر يمسه مساً خفيفاً، ويُجري المرشح حواراً مع الأستاذ حول الدوافع التي جعلته يسعى للانتماء الى المحفل"

إن هذه الطريقة المسرحية، التي يخضع لها العضو الجديد، كافية لخلق الوسواس في ذهنه بحيث لو فكر لوقت طويل بها لما أمكنه أن يفهم كل حركة أمر بها رغم تفاهيتها، فلماذا تُعصب عيناه مثلاً؟ ولماذا يخلع نعله الأيمن دون الأيسر؟ ولماذا يفتح قميصه؟ ولماذا؟ ولماذا؟ إنها الخديعة والمكائد لتثبيت انتماء من تمكنوا من إضلاله بتقديم طلب انتساب لحركتهم الخطرة.

إن أول الشروط اللازمة لطالب الانتساب، كما حددها نظام المحفل الأكبر الوطني المصري، هي كما يلي:

"مادة 140:

الشروط اللازمة لقبول الأجنبي هي:

أولاً: أن يكون حر التصرف.

ثانياً: أن يكون بالغا السنة الحادية والعشرين من عمره.

خامساً: أن يكون حائزاً للعلوم الابتدائية على الأقل.

"نصب على عيني الداخل، في أول الأمر، فلا ندعه يرى شيئاً من جميع موجودات الهيكل حتى يتم حلف اليمين. تُجعل العصا على عينيه وهو خارج الباب وعند ذلك يأخذه الحاجب ويسلمه الى الكفيل، فيقوده الكفيل الى جهة الرئيس بعد أن يهمس في أذنه قائلاً له أن يخطو ثلاثة خطوات متساوية مبتدئاً بالرجل اليمنى، ثم يوقفه بين العمودين، ونرمز بهذا الإغماض الى أن الخارجي يكون قبل دخوله معنا في ظلام حتى إذا امتزج بنا، واتحد معنا وحلف اليمين، انتقل من الظلمة الى النور، الى الدين اليهودي، الممثل بالنور، وبذلك إشارة الى أن الإنسان الخارج من الظلمة الى النور يحافظ على النور ويتمسك به لئلا يرجع الى الظلام فلا يرى طريقه فيتعثّر في مسيره ويستقر في الظلمة.

كتابة طلب الإنتساب

"حضرات رئيس محفل . . .المعتبر وأعضائه الكرام.

بعد تقديم واجبات الاحترام والوقار أعرض أنني أنا ابن . . . البالغ من العمر . . . سنة المولود في . . . والمقيم في . . . ومهنتي . . . بناء على ما علمته واشتهر عن حسن مبادئ جمعيتكم الموقرة ألتمس الدخول فيها ضمن أعضاء محفلكم المعتبر، وأتعهد لكم بالمحافظة على مبادئ الآداب الشريفة وطاعة القانون والمواظبة على حضور الجلسات لاكتساب الفوائد إذا حُسبت أهلاً وقُبلت فيما بينكم وطلبي هذا بإرادتي واختياري، وأنا مالك تمام صحتي وقوتي بلا إجبار ولا إكراه.

إقبلوا مزيد احترامى واعتبارى لجنايبكم.

تحريراً فى . . . سنة . . . الداعى "

بعد تقديم الطلب والتزكىة، ودخول المنتسب الجدى الى المحفل بطرىقة تحمل طابع مسرحىة مرعبة لحملة على المواظبة والسرىة والطاعة فى خدمة الماسونىة - الصهىونىة

وفى أول احتفال يجرى لقبول المبتدئ يقسم يمينا نصها وفق المحافل الأسكوتلاندىة:

"أنا . . . بىن ىدى، مهندس الكون الأعظم، وبحضرة أعضاء هذا المحفل، المفوض المعظم، محفل البنائىن الأحرار القدمات المقبولىن، المجتمع قانونياً، والمنظم كما ىنبغى، أتعهد بإرادتى واختيارى، أن أصون وأكتم الأسرار والرموز، التى تباح لى الآن، أوفىما بعد، فى الماسونىة القدىمة، ولا أبوح بها لأحد، إلا للآخ أو للأخوان الصادقىن، أو لمحفل عادل تام، منظم بعد دقة الاختيار والامتحان والتىقن، بأنه أو أنهم أهل للتقة، وأتعهد، بالأ أكذب هذه الأسرار، ولا أطبعها، ولا أحضرها ولا أنقشها، ولا أدلّ عليها، بوجه من الوجوه

وإذا كانت هذه الیمىن قد تختلف بعض عباراتها، بىن محفل وآخر، إلا أن ما هو مشترك بىنها هو تلك التعهدات القاطعة بالسرىة والكتمان، وتعهد المنتسب بالخضوع طوعاً لأىة عقوبة يفرضها علیه مسؤولو محفله حتى لو كانت القتل. وإذا كانت الماسونىة حركة من أجل توحىد العالم ووقف النزاعات ونشر السلام، وإذا كانت الماسونىة جمعىة للخدمات الاجتماعىة وإشاعة الآداب، وفق مزاعم أتباعها، فلماذا السرىة یا ترى؟ لا بل لماذا التشد بالسرىة؟ وما ذلك إلا لأنها الخادم لأهداف الصهىونىة، عدوة

الشعوب والإنسانية.

يستخدم الماسون، في أدبياتهم ورموزهم، كلمة محفل يدلّون بها على أماكن اجتماعاتهم السرية، ويشيرون بهذه الكلمة بشكل مموّه للهيكل لأنهم أرادوا أن يتعاهدوا على إعادة بناء هيكل سليمان في القدس.

المرتبة الثانية : مرتبة أهل الصنعة Fellowcraft Degree

يمثل هذه المرحلة حسب الفكر الماسوني مرحلة البلوغ والمسؤولية في حياة الإنسان على الأرض ويجب على العضو في هذه المرحلة أن يبني " صفاته الحسنة" ويساهم في تحسين ظروف المجتمع الذي يعيش فيه.

في هذه المرتبة يتعرف العضو على التفاصيل الدقيقة لمعاني و رموز الطقوس المتبعة في الماسونية. من أهم الأدوات التي تستعمل في طقوس هذه المرتبة هي الزاوية القائمة التي ترمز حسب معتقد الماسونيين إلى الزاوية المطلوبة في بناء جدار على أساس قوي، وهناك في هذه المرحلة عمودين عند مدخل قبر رمزي لمعبد سليمان ويعتقد البعض ان العمودين يمثلان السحاب و النار الذي وحسب المعتقدات القديمة أستعملهما الخالق الأعظم (المسيخ الدجال) لأرشاد بني إسرائيل إلى الطريق المؤدي إلى الأرض الموعودة .

المرتبة الثالثة : مرتبة الخبير Master Mason Degree

وهي أعلى المراتب في الماسونية، وهناك مقرات تقبل فقط عضوية الماسونيين

الواصلين إلى مرحلة الخبير

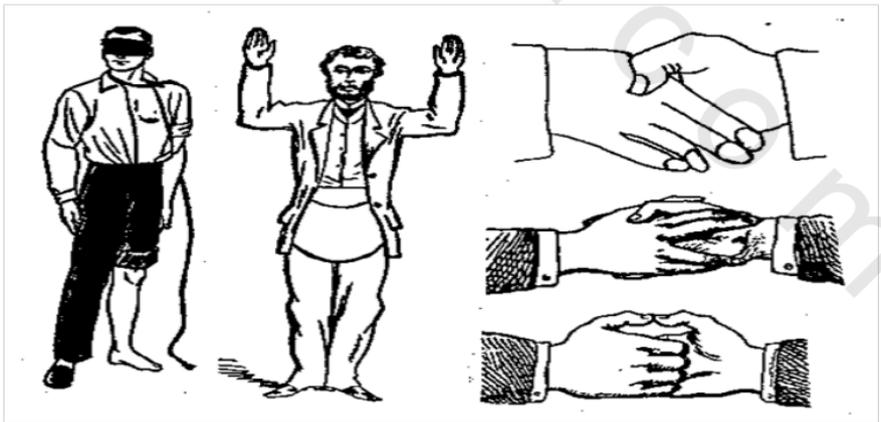
في هذه المرحلة وحسب المعتقد الماسوني يصل العضو إلى حالة توازن

بين "العوامل الداخلية التي تحرك الإنسان" و "الجانب الروحي الذي يربطه
بالخالق الأعظم



من مسؤوليات الخبير هو الأقتراع على قبول أعضاء جدد و القيام بأعمال
والبحث و التحري عن خلفية طالبي العضوية ومسؤوليات مالية متفرقة.

كيفية السلام



التعريف بالمحفل، الماسوني، هو:

والمحفل في دستور الماسونية هو التزاماً بأهدافها في إعادة بناء هيكل سليمان تحقيقاً لأطماع العدو الإسرائيلي، في أرض فلسطين والقدس خاصة، يجب أن يكون تصميمه الهندسي مماثلاً لوضع هيكل سليمان، وبذلك يضيف الماسون على محافلهم صفة من القداسة لتحريك الوجدان المؤسس على عقيدة خاطئة عند أتباعهم، كما هي حال يهود تماماً. ففي مواصفات المحفل جاء في نظامهم:

"المحفل يمتد من الشرق الى الغرب، لأن الشمس تشرق في الشرق وتغرب في الغرب، ولأن العالم نشأ في الشرق ومنه امتد الى الغرب، ولأن المحافل يجب أن تبنى على مثال هيكل الملك سليمان، وذلك الهيكل بني على شكل خيمة الشهادة التي أوحى الله بها لموسى"

هذا هو المحفل بمعناه الهندسي، وهو إحياء وتذكير دائم بمهمة الماسون - اليهود ببناء هيكل سليمان

تنظيم داعش ماسوني لكل يطلق على العرب إرهاب

فحسب تسمية التي يطلقه الغرب على تنظيم داعش ب Isis فإنه تسمية مختلفة عن ما هية بالعربية فتنظيم داعش يتخذ من " دولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام " وليس السورية، كشعار لهم واذا تم ترجمتها الى الانكليزية واختصار الحروف الاولى فانها ستحول الى isil لذلك هل عرفتم لما تغيرت الترجمة ؟

رموز الماسونية على جثث عناصر داعش



نشر النشطاء في غربي كردستان صور لجثث عناصر داعش منقوشة عليه رموز وطقوس ماسونية.

وما يظهر في صورة التي تم نقشها ما تحت الصليب فيوجد الهرم الماسوني والذي موجود على دولار الأمريكي والتي موجودة على رأس الهرم، بالإضافة الى كتابات قديمة التي لم يتم التعرف الى اصله او معناها،

الماسون يقيمون محفلهم في الهرم الأكبر 2015

يسمح لمئات السائحين بدخول الهرم الأكبر وحثهم هي (محاولة للاستشفاء باليوجا).

البداية كانت عبر بث إعلان على أحد المواقع السياحية العالمية لأحدى الشركات الذي روج لرحلات شهرية للسائحين الأمريكيان بصحبة علماء آثار مصريين، ويحوى الفيلم الإعلانى لقطات من رحلات سابقة تُقام بمعدل ثلاث رحلات شهرياً نظير 6 آلاف دولار للفرد، كما يؤكد تقردها بالدخول لهرم خوفو عبر مدخل خاص غير مسموح الدخول منه للهرم،

مروراً بزيارة لمخالب أبو الهول، المغلقة عادة، ولا يقوم السائح برؤيتها إلا من مسافة بعيدة عبر شرفة، وكذلك زيارة مدينة العمال المغلقة بسبب عدم انتهاء أعمال الحفريات بها، مؤكداً أن هذا الموقف يتم بتصريح مميز منحتة وزارة الآثار للشركة في غير مواعيد العمل الرسمية، لافتين إلى أن حراس المنطقة الأثرية سيفتحون غرفتين مغلقتين أولاهما غرفة الملكة، والغرفة الأخرى تحت الأرض.

خاضت محررة «الوطن» مغامرة الدخول للمنطقة الأثرية في توقيت إحدى الرحلات للتأكد من صحة ما جاء بالإعلان، لكن لم يسمح بالدخول لعدم الحصول على تصريح بالزيارة من المجلس الأعلى للآثار، وهو التصريح الذى يمنح عقب تعهد الشركات السياحية بالالتزام باللوائح والقوانين المتمثلة فى عدم إقامة أى شعائر دينية أو طقوس، والالتزام بالحفاظ على الأثر، وعدم إشعال أى شموع، مع دفع 5 آلاف جنيه للمجموعة المكونة من 50 فرداً تزيد بزيادة أعدادها.

وعقب عدم السماح بالدخول مع الرحلة، توجهت محررة «الوطن» إلى أسطح إحدى البنايات المواجهة لـ«أبو الهول»، حيث بدأت الطقوس التعبديّة لهم من دورات حول «أبو الهول» مع دورانهم حوله عقب ارتداء أزياء موحدة، ثم الوقوف لدقائق أمام التمثال مع رفع أيديهم، وانتهت الطقوس بجلوسهم بين مخبى التمثال فى وضع «القرفصاء».

انتظرت المحررة حتى قدوم المواعيد الرسمية المسموح فيها بزيارة المنطقة الأثرية لتحصل على تذكرة رسمية للدخول، وأثناء دخولها، وعلى الرغم من وجود لافتة مكتوب عليها «ممنوع التصوير» ترك القائمون على المدخل الرئيسى للهرم الأكبر المصريين والأجانب بالدخول إليه بهواتقهم المحمولة ومعدات التصوير، لتتابع سير الرحلة لنصل لغرفة الملك شبه

الفارغة إلا من تابوت جرانيتي يعتقد أتباع الماسونية أن النوم بداخله يعطى نوعاً من الطاقة لممارسة عبادتهم، ويعطى الفرد فرصة الاتصال بروحه في العالم الآخر.

ومع دخول المحررة مع رحلة لطلبة مصريين، رصدنا ارتباك المشرف الأثرى الوحيد الموجود داخل «غرفة الملك»، لنرصد سائحتين تجلسان في وضع التأمل «اليوجا»، لنفاجأ بعدها بطرد المشرف للموجودين بالغرفة بحجة أن وجود عدد كبير من الزوار يقلل من الأكسجين في ظل تعطل أجهزة التهوية، وبعد دفع المحررة لـ«20 جنيهاً» فقط تمكنت من النوم داخل التابوت، والدوران حوله، وتصوير الغرفة كاملة، فيما اكتشفت المحررة أن كاميرات المراقبة الأربع المثبتة داخل وخارج الغرفة «معطلة بفعل فاعل»، ومع دخول سائح جديد طالبنا المشرف بالرحيل وعاود الكرة معه

أحمد على، مرشد سياحي رافق عدداً من تلك الرحلات، يؤكد، لـ«الوطن»، أن التعبد داخل الأهرامات أحد طقوس الماسونية، مؤكداً أن من يعتقدون فيها يقومون بعملية «الاتصال الروحي» اعتقاداً منهم بأن أرواحهم كانت في مركز الأرض تحت الأهرامات، مشيراً إلى أن طقوسهم تبدأ فور الوصول إلى الهرم عبر تشكيل حلقات حول أبو الهول مع تمسحهم بأقدامه لاعتقادهم بوجود ملفات قارة أطلنتس الضائعة أسفل أقدام أبو الهول بعد طوفان نوح، وهي تحتوى خلاصة المعرفة البشرية، حسب زعمهم.

أضاف «على» أن متبعي الماسونية يرتدون ملابس بيضاء فضفاضة ثم يرددون عبارات غامضة لفترات طويلة، ومع شروق الشمس يدخلون للهرم في خطوات منظمة مرددين نفس العبارات، وفور دخولهم للهرم يبدؤون في إشعال الشموع حول التابوت وخلع جزء من الملابس لتحرير الروح والسماح

بعملية الاتصال الروحي دون معوقات.

وخلال هذه الجلسة يتبادلون النوم داخل تابوت الملك خوفو على ظهورهم، ويضعون ذراعيهم على صدورهم، وهذه هي وضعية أوزوريس الشهير فى الأساطير الفرعونية، حسب قول (على)

فى سياق متصل، حصلت «الوطن» على مستندات تؤكد احتراف 3 شركات سياحية فى تفويج الوفود قبل مواعيد العمل الرسمية من السادسة إلى الثامنة صباحاً، ومع غروب الشمس، حيث كشف محضر حرره مفتشو آثار مصاحبون لإحدى الرحلات الخاصة، التى حصلت على إذن بزيارة خاصة، تفاصيل ما تقوم به تلك الجماعات، فطبقاً للمحضر الذى حمل رقم 2 أحوال شرطة السياحة والآثار والذى حول إلى قسم شرطة الأهرام تحت رقم 13613 إدارة الهرم لسنة 2014 قام «فريد فايد»، مندوب شركة أبوسمبل للسياحة، فى 26 من سبتمبر الماضى وسيدة أجنبية تقود المجموعة التى صدر تصريح بزيارة خاصة بمنع مفتشى الآثار من الدخول بصحبة الزيارة إلى داخل الهرم دون إبداء أسباب، وأمام إصرار المفتشين على الدخول التزاماً باللوائح فوجئ المفتشون بالمرشد السياحى يقول لهم: (مينفعش تدخلوا الهرم معاهم هما عايزين يخلعوا هدومهم ومكسوفين منكم)

لم ينته الأمر عند هذا الحد فبعد أقل من شهر من تلك الواقعة كشفت زيارة مفاجئة للرقابة الإدارية عن قيام مجموعة سياحية بالتعبد والقيام بطقوس ماسونية داخل الهرم مستخدمين كاميرات ومواد قابلة للاشتعال بالمخالفة للوائح وتمت مصادرة كل ذلك ورفع تقرير لوزير الآثار للمطالبة بسحب تراخيص شركة السياحة المنظمة لتلك الرحلات وهو ما لم يتم حتى الآن ليس ذلك فقط فبحسب المستندات تم وضع نظام تأمين بالكاميرا

عالية التقنية فى 2011 بمنطقة هضبة الهرم بتكلفة 30 مليون جنيه دفعتها وزارة الآثار مقدماً للشركة القائمة على تركيب النظام التأمينى وبعد عام واحد اكتشف المهندس طارق رضوان، مدير الإدارة الهندسية، أن الكاميرات تعانى من قصور مخالف أيضاً للحقيقة وذلك لعدم مطابقة الكاميرات للمواصفات بثبوت عدم قدرتها على الرؤية الليلية.

اللافت أن وزير الآثار وأمام اعتراض 9 من مفتشى الآثار على ما يحدث من ممارسات مخالفة داخل الهرم ورفعهم عدداً من المذكرات تطالب الوزير بوقف حاسمة لوقف ما يحدث من مخالفات لم يتخذ أى خطوة عملية إلا بإصدار قرار بنقل المفتشين التسعة بدعوى وجود مخالفات عليهم بالرغم من أن السجل الوظيفى للمفتشين لم يحوِ أى مخالفات.

ومع تزايد الرحلات الخاصة فى غير مواعيد العمل الرسمية،

وقال «الجندي»، لـ«الوطن»: تقدمت بأكثر من شكوى لوقف المهازل التى تحدث بالهرم والتى تتم رغماً عنا، حيث إن الزيارات الخاصة للهرم تتم فى غير مواعيد العمل الرسمية وبتصريح من المجلس الأعلى للآثار يوقع عليه الأمين العام والوزير ولا سلطة لى كمدير للمنطقة بوقفها.

فيما قال يوسف خليفة، رئيس قطاع الآثار المصرية: «على جتى أن تكون هناك ممارسات ماسونية بمنطقة الهرم، أما أن تأتى إلى سائحة ترغب بالتبرك بالهرم وتظن أن نومها فى التابوت سيتيح لها الحمل فما المانع؟!».

فيما كشف اللواء محمد الشيخة، رئيس قطاع المشروعات، أن كاميرات المراقبة، التى تكلفت 30 مليون جنيه، معطلة نتيجة لسرقة كابل رئيسى مغزلاً لها، مشيراً إلى أنه يجرى حالياً تركيب نظام جديد بقرض من الجانب الإسباني.

فيما نفي وزير الآثار، الدكتور ممدوح الدماطي، تعطل الكاميرات، مؤكداً أنها تعمل بشكل جيد، وقال تعقيباً على السماح لجماعات ماسونية باتخاذ الهرم مقراً لإقامة طقوس تعبدية: «ما فيهاش حاجة»، مشيراً إلى أنه استشار مستشاريه فأكدوا له أن الأمر لا يخالف القانون ولا يتعدى كونه ممارسة اليوجا والتأمل الروحي، رافضاً التعقيب على ما رصدناه من وجود مخالفات تتعدى اليوجا، حيث يقومون بخلع ملابسهم وإقامة طقوس تخالف اللوائح والقوانين، مؤكداً أن من يقول ذلك لم يزر الهرم مؤخراً ويشهد أعمال التطوير به، مشيراً إلى أن المخالفات تتم خلسة ودون موافقة قانونية.

وحول تعيينه مدير منطقة الجيزة بالرغم من وجود مخالفات عليه، قال «الدماطي» إن مدير منطقة الجيزة ليس من القيادات ومنصبه إداري بحت

اهم المنظمات التابعة للماسونية

بناي برث أو أبناء العهد

بناي برث جمعية من أقدم الجمعيات والمحافل الماسونية المعاصرة وذراع من أذرعتها الهدامة، ولا تختلف عنها كثيراً من حيث المبادئ والغايات إلا أن عضويتها مقصورة على أبناء اليهود، وخدمتها موجهة أساساً لدعم الصهيونية في العالم والتقاط الأخبار واحتلال مراكز حساسة في الدول، ولهذه الجمعية فروع منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي مكلفة بدراسة نفسية كل قائد أو سياسي أو زعيم أو أي شخصية عامة للاستفادة من جوانب الضعف فيها.

التأسيس وأبرز الشخصيات:

تأسست هذه الجمعية في الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة نيويورك في 13/10/1843م بصفة رسمية بعد أن حصل اثنا عشر يهودياً هاجروا من ألمانيا برئاسة هنري جونيس (جونز) على رخصة رسمية بذلك. وقد اتخذت الجمعية من مدينة نيويورك مقراً لها ومنها انتشرت وتأسست فروع لها في جميع أنحاء الكرة الأرضية. وشعارها الشمعدان وهو شعار يهودي ديني قديم.

منذ سنة 1865م والجمعية تسعى لأن تكون لها وجود في فلسطين، وفي سنة 1888م تأسس أول محفل لها، ولغة العمل الرسمية فيه هي اللغة العبرية، ومن أبرز شخصياته: ناحوم سوكلوف، دزنكوف، حايم نخمان، دايفد يلين، مائير برلين، حايم وايزمن وجادفرا مكين.

لقد عملوا على تأسيس مستعمرات يهودية صغيرة في فلسطين، وكانت موتسا أول قرية يؤسسونها عام 1894م بالقرب من القدس مشكلين بذلك نواة الكيان الإسرائيلي الحالي.

إن رؤساء الولايات المتحدة يثنون دائما على الأعمال التي تقوم بها هذه الجمعية.

الأهداف الحقيقية :

1. دعم الماسونية العالمية في خططها وبرامجها الهدامة.
2. قاموا بشن هجوم على هتلر وحكمه حينما جاء إلى الحكم سنة 1933م.
3. كان لهم دور خطير في التمهيد للحرب العالمية الثانية.
4. التقاط الأخبار واحتلال المراكز الحساسة في الدول المختلفة، كما أن لهم أنظمة داخلية سرية وشبكة من العملاء السريين.

الانتشار ومواقع النفوذ :

1. تأسست بناي برث في نيويورك وانتشرت محافلها في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، وصارت لها في هذه الدول مواقع نفوذ قوية.
2. امتدت فروعها إلى استراليا وأفريقيا وبعض دول آسيا كما أن لها نوادي في بعض البلدان الإسلامية: الأردن، سوريا، لبنان، البحرين،

المغرب، تونس، العراق، مصر، السودان.

3. في مصر تأسس لها محفلان أحدهما محفل ماجين دافيد رقم 436 وقانونه مطبوع باللغة العربية، والآخر محفل ميمونت رقم 365 وقانونه مطبوع بالألمانية، وقد تم حظر نشاطهما في الستينات. ولكن حدث أن التقى الرئيس المصري أنور السادات بوفد من المنظمة يضم 24 عضواً باستراحة الرئيس بالمعمورة كما استقبل الوفد د. مصطفى خليل رئيس وزراء مصر آنذاك (مايو عام 1979م) وهكذا تلقى وفودها ترحيباً في بعض الدول الإسلامية

حقائق الروتارى والليونز والأنرويل



يرجع تاريخ نوادى الروتارى إلى سنة 1905 حين قام احد الأشخاص يدعى (بول هاريس) بإنشاء أول نادى للروتارى فى مدينة شيكاغو

الأمريكية و قد جاء أصل تسمية النوادي بالروتارى من استعمال عبارة Rotation و معناها بالتناوب حيث كان اعضاؤها يعقدون اجتماعاتهم فى مكاتبهم بالتناوب .

أما فى مصر فيرجع تاريخ نوادى الروتارى إلى سنة 1929 حيث أنشئ أول نادى و عُقد أول اجتماع له بفندق شبرد و كان يضم 22 عضواً بحضور مبعوث خاص أوفدته المؤسسة الدولية لأندية الروتارى و كانت أغلبية الأعضاء من الأجانب و لكنهم سرعان ما انتشروا فى المجتمع يضمون إلى صفوفه عليا القوم، و كان الدكتور محمد شاهين باشا هو أول مصرى مُنتخب لرئاسة النادى

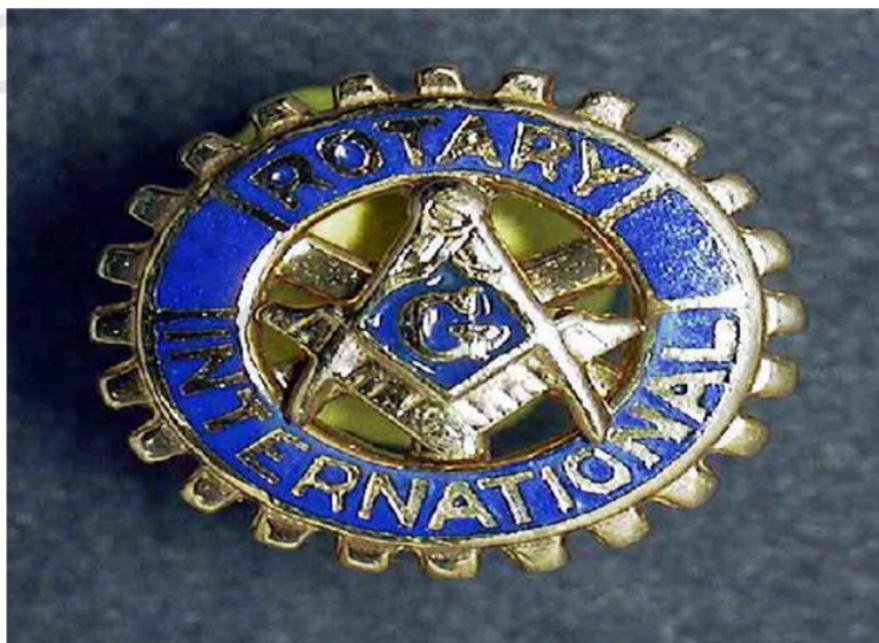
وفى عام 1939 تولى الرئاسة فؤاد أباطة باشا و هو الذى عمل على انتشاره فى صعيد مصر، و قد تبنى نادى القاهرة بعد ذلك الدعوة إلى انشاء عدد آخر من الأندية فى المدن الرئيسية ثم انتشر بعد ذلك فى سائر محافظات مصر، و تُجد منه فى محافظة القاهرة خمس نواد و فى الجيزة ثلاثة و فى الإسكندرية ثلاثة ... و فى كل من الفيوم و المنيا و بنى سويف و القليوبية و الشرقية و الغربية و البحيرة و الدقهلية و بور سعيد و السويس و الإسماعيلية يوجد ناد على الأقل .

- و انتشار نوادى الروتارى ليس انتشاراً طبيعياً حيث تم الإنتشار فى المجتمع خلال مخطط دقيق يتم من خلال النادى لا من خارجه بمعنى أن كل عضو من الأعضاء يرشح للنادى من يراهم صالحين للإضمام و الذين تنطبق عليهم شروط العضوية

و من هذه الشروط :

- أن يكون العضو من عليا القوم و من اصحاب المراكز المرموقة أو من

أصحاب الأموال و السلطان فلا مكان للعمال و الفقراء بين هذه النوادي و أن يتوافر فيه عدم الإرتباط أو التعصب لاديني لان الدين الجديد هو الزمالة الروتارية التي تتعالى فوق الأديان .



الدبوس يرتديه من يجمع بين عضوية الروتاري والماسونية

وهي شهادة تقدير ودبوس يمنحان لمن تبرع للمؤسسة الروتارية بمبلغ ألف دولار. وكلما تبرع الشخص كلما حصل على دبوس مختلف. ويمكن للنادي أو العضو أن يتبرع سنويا. ويتم إجراء مسابقات سنوية لهذا الغرض بهدف تحفيز الأعضاء والأندية على التسابق للتبرع. ويتم وضع التبرع لدى المؤسسة الروتارية.

أن الماسونية والروتاري يتشابهان في كثير من الشعارات المرسومة

والمكتوبة وفي استعمال العديد من الأدوات مثل المطرقة والجرس. وقد صدرت بيانات من جهات إسلامية ومن الفاتيكان تأثم من ينضم لعضوية الروتاري

نادي اللايونز



نادي اللايونز هو من أكبر النوادي في العالم ويضم حوالي 45,000 نادي وتقريباً 1.35 مليون عضوفي 200 بلد حول العالم.



ميلفن جونز - مؤسس اللايونز -

نوادي اللايونز الدولية أُسست في الولايات المتحدة في 1917 من قبل ميلفن جونز، وهو عضو ماسوني سابق، قال جونز مرةً "أنت لا تستطيع أن

تُصَبِّحُ بَعِيداً جِداً حَتَّى تَبْدَأَ بِعَمَلِ الشَّيْءِ لِشَخْصٍ آخَرَ."

التأسيس وأبرز الشخصيات:

في صيف 1915م دعا مؤسس هذه النوادي ملفن جونس إلى فكرة إنشاء نواد تضم رجال الأعمال من مختلف أنحاء الولايات المتحدة، وكان أول نادٍ تأسس من هذا النوع في مدينة سانت أنطونيو - تكساس.

في مايو 1917م ظهرت المنظمة العالمية لنوادي الليونز إلى الوجود وقد عقدت اجتماعها الأول في شيكاغو حيث أقدم نوادي الروتاري هناك.

يعتقد بعض الدارسين أن هذا النادي تابع لنوادي بناي برث أي (أبناء العهد) الذي تأسس في 1834/10/13م في مدينة نيويورك.

بصورة عامة فإن هذه النوادي جميعاً تتبع بشكل أو بآخر منظمة البنائين الأحرار (الماسون).

لقد أنشئ نادي الليونز ليكون بديلاً عن النوادي السابقة في حالات انكشافها أو اضطهادها لما يتمتع به من مظهر اجتماعي إصلاحي خيري.

الأفكار والمعتقدات:

إن اسمهم (الليونز) أي (الأسود) إنما يرمز إلى القوة والجرأة وحروف الكلمة بالإنجليزية (Lions) كل منها يرمز لمعنى عندهم.

وقد أصدرت لجنة الفتوى بالأزهر بياناً بشأن الماسونية والأندية التابعة لها مثل الليونز والروتاري سنتحث عنهم فيما بعد جاء فيه

" يحرم على المسلمين أن ينتسبوا لأندية هذا شأنها وواجب المسلم ألا يكون إمامة يسير وراء كل داع وناد بل واجبه أن يمثل لأمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم حيث يقول : " لا يكن أحدكم إمعة يقول : إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم "

وواجب المسلم أن يكون يقظاً لا يغرر به، وأن يكون للمسلمين أنديتهم الخاصة بهم، ولها قاصدها وغاياتها العلنية

أشار المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في فتواه حول الماسونية وحكم الانتماء إليها إلي أن الماسونية ذات فروع تأخذ أسماء أخرى تمويهاً وتحويلاً للأنظار لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت مختلف الأسماء، إذا لقيت مقاومة لاسم الماسونية في محيط ما، وتلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة من أبرزها الليونز، والروتاري، والتي تتنافى كلياً مع قواعد الإسلام وتناقضه مناقضة كلية.

المنتمي ل"ليونز" و"روتاري" .. كافر بالإسلام.. مجانِب لأهله

هي تنظيمات يهودية الإدارة.. صهيونية النشاط.. تهدف لهدم الأديان

والمجمع الفقهي الإسلامي هو هيئة علمية ذات شخصية اعتبارية تابعة لرابطة العالم الإسلامي، ويضم مجموعة من فقهاء الأمة، ومهمته دراسة المسائل المستجدة التي تواجه المسلمين لبيان حكم الشريعة الإسلامية فيها مستتبطين من القرآن والسنة، وقام أربعة من خيرة العلماء علي دراسة الماسونية وهيئاتها ووصلوا إلي الحكم بتكفير المنتمي إليها، والعلماء هم عبدالله بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية آنذاك، ومعه محمد علي الحركان الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وقت صدور الفتوي، ومحمد محمود الصواف، والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

كارتون به سم الماسون



كارتون به سم الماسون

نداء وتوسل الى كل اب غالى وام غالية اولادكم هي ثمرة حياتكم فحافظوا عليهم من السموم التي تقدمها البرامج الكارتونية وانتم في غفلة عنها فاغلب الكاراتين المترجمة تنشر الفكر

الماسوني فهم يستخدمون سلاح العقل اللاواعي ليمتلكون بها عقول اطفالكم ويدسون سمومهم بهاضع بين يديك هذه الحقائق الغائبة لعل الله ان ينفع بها

ونستيقظ من غفلتنا وتغييبنا الذي استطاع الغرب ان يفعلوه لنا ولقد ساعدناهم بوضع اولادنا امام شاشات التلفاز ليتلقوا عقائدهم المنحرفة ويؤمنوا بها

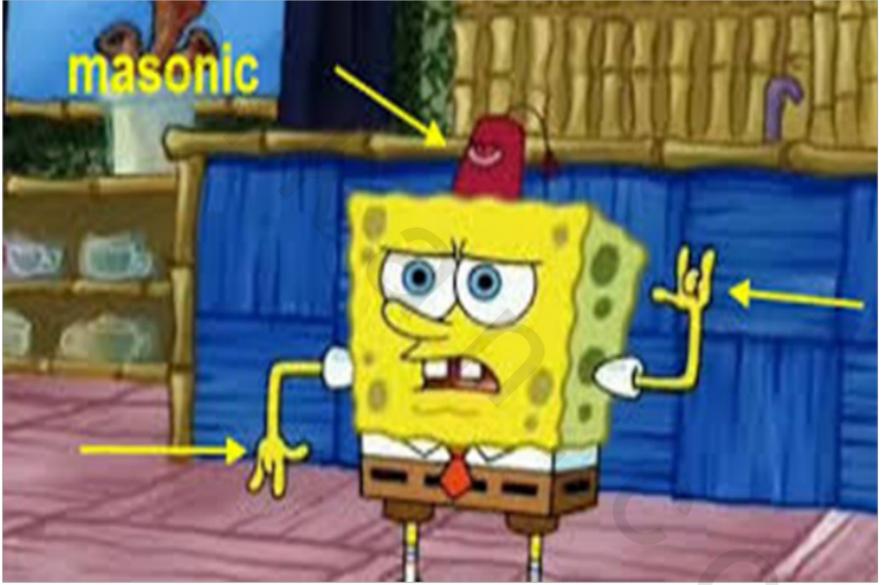
ولنعلم ان الله سبحانه على تقريظنا في هذه الامانه واليكم
التفاصيل وساعرض على حضراتكم بعض منها
اليهود يتبعون طريقة السيطرة على الاعلام والحرب الفكرية الاعلامية
فهم دائما يعملون بمبدأ الصورة وهو تكرار الصورة التي يريدون ان نراها
بكل مشهد ولو كان ليس لها دخل بالمشهد المعروف!
فمثلا سبونج بوب



نرى علامة الماسونية واضحة في افلام الاطفال بالرغم بان ليس لها دخل
في المشاهد المعروضة

"سبونج بوب" من أكبر المروجين لشعارات الماسونية

من يتابع المسلسل بتمعن يرى رموز الماسونية وطقوسها تمارس في حلقاته بشكل واسع، خاصةً حين يذهب "شفيق" الحبار إلى مبنى على هيئة "الهرم"، أحد شعارات الماسونية، ويتبعه "سبونج بوب" و"بسيط"، فيدخل "شفيق" ويُعرض على المحفل الأعظم وضمن طقوس معينة يتم قبوله كـ"ماسوني"، ويلبس رجالات المحفل ملابس عليها "عين حورس التي ترى كل شيء"، وهو شعار آخر للماسونية.



سبونج بوب الماسوني يشير باصابعه الى اشارة الشيطان المعروفة عالميا عند جماعة الماسونية



منزل سبونج بوب على شكل شعار المنظمة اليهودية الماسونية وهي اهرام في قمته عين ومثل هذه الصورة تكررت في كثير من افلام الاطفال والكبار ففي الحديث عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا جُحْرًا ضَبَّ لَسَلَكَتموه " البخارى



وكما نرى ان سلطع اسم نجم البحر ان جسمه على شكل النجمة الخماسية
التي ترمز لعبدة الشيطان



وهنا نلاحظ ان الباب يرمز لعين الواحدة رمز الماسونية التي تعبد المسيح
الدجال



وهنا سبونج بوب الذى من المفترض انه ذكرا يلبس ملابس الاناث ويتزوج
بذكر مثله وكيف هذا؟



وهنا نلاحظ القبعة التى يتم ارتدائها فى المحافل الماسونية وايضا رمز
العين الواحدة



ايضا رمز ماسونى به عين الدجال الاعور



ويا للعجب من غباء العرب فى تقليدهم للغرب بطريقه عمياء ولعلمهم
يقلدون فهم يعلمون الاطفال حركة قرنى الشيطان التى يفعلها الماسون
تقربنا للشيطان



ويروجون لصورة المسيح الدجال ويرسمونه انه رمز للخير لكى يحبونه
اطفالكم

اغلب الافلام الكارتونية ماسونية لتحافظوا على اولادكم منها

يستمتع أطفالنا بمتابعته

الى أن وصل الحد بهؤلاء الأطفال الى تمسكهم الشديد بهذه الدمية
فأصبحت

في غرفهم وملابسهم وألعابهم والمساعد الأول لهم المربون الأفضل الأب
والأم طفل في عمر السنتين الإ وينطق بأسمها ،ولا يشترون إلا الألعاب التي
عليها سبونج بوبواقلامهم وكراساتهم ايضا عليها سبونج بوب الماسوني كل
ذلك حتى يتعلق في ذهن أطفالكم حب سبونج بوب المروج لأفكار الماسون



وحتى الملابس وغطاء الأسرة الأطفالي لم تخل من صور سبونج بوب



تعتبر هذه المنظمة التوأم الثانية للماسونية من المعروف أن حاخامات اليهود، يزعمون لأنفسهم السلطة المطلقة في تفسير ما يسمونه المعاني السرية للكتابات المقدسة، وذلك بواسطة إلهام إلهي خاص.. وليس لهذا الادعاء أهمية تذكر في حد ذاته، ما لم يكن بيد هؤلاء وسيلة ليضعوا ما تلقوه في الوحي موضع التنفيذ.. ففي عام 1770 بدأت بذور فكرة إقامة مجمع شيطاني على يد مجموعة من عبدة الشيطان من اليهود الفريسيين الربانيين، وكانوا من كبار المرابين والحاخامات والمديرين والحكماء، فأسسوا مجمعا سريا يعمل على تحقيق أغراضهم،

وأسموه المجمع النوراني **The Illuminati** الإليوميناتاتي). وكلمة نوراني مشتق من كلمة لوسيفر **Lucifer** التي تعني حامل الضوء أو الكائن الفائق الضياء.. وكلمة النورانيين تعبير شيطاني يعني حامل النور. وهكذا فإن المجمع النوراني قد أنشئ لتنفيذ الإيحاءات التي يتلقاها كبار الحاخامين من معبودهم لوسيفر الشيطان، خلال طقوسهم. والغرض من قيام هذا المجمع تدمير جميع الحكومات والأديان من أجل قيام مملكة الشيطان، وفرض عبادة لشيطان، ويتم الوصول إلى هذا الهدف عن طريق

تقسيم الشعوب، والتي يسميها اليهود بالجوييم (لفظ بمعنى القطعان البشرية يطلقه اليهود على البشر من الأديان الأخرى) إلى معسكرات متابذة تتصارع إلى الأبد حول عدد من المشاكل التي تتولد دونما توقف، اقتصادية وسياسية وعنصرية واجتماعية وغيرها. ويقتضي المخطط تسليح هذه المعسكرات بعد خلقها، ثم يجري تديير (حادث) في كل فترة يكون من شأنه أن تنقض هذه المعسكرات على بعضها البعض فتضعف نفسها محطمة الحكومات الوطنية والمؤسسات الدينية، وبعد تدمير جميع الممالك والأديان الجويمية يقوم النورانيون ببناء مملكة الشيطان في جميع أنحاء العالم، وسيأتي ارتباط هذا المبدأ بمصطلحي النظام العالمي الجديد والعولمة الامريكيين. الغلاف النخبوي في إيقاع الأعضاء الجدد يدعي النورانيون أن هدفهم هو الوصول إلى حكومة عالمية واحدة تتكون من ذوي القدرات الفكرية الكبرى مما يتم البرهان على تفوقهم العقلي، واستطاع وايز هاوبت بذلك أن يضم إليه ما يقرب الألفين من الأتباع في وقت قصير، من بينهم أبرز المتفوقين في ميادين الفنون والآداب والعلوم والاقتصاد والصناعة، وعند ذلك أعلن هاوبت تأسيس محفل الشرق الأكبر ليكون مركز القيادة السري لرجال المخطط الجديد.

ولذلك اختار وايز هاوبت اعضاء من الأساتذة في الجامعات والمعاهد العلمية لكي يولوا اهتمامهم إلى الطلاب المتفوقين عقلياً والمنتمين إلى أسر محترمة ليولدوا فيهم الاتجاه نحو الأهمية العالمية وتدريب هؤلاء مع الشخصيات التي تسقط في شباك النورانيين لاستخدامهم كعملاء بعد إحلالهم في المراكز الحساسة خلف الستار لدى جميع الحكومات بصفة خبراء أو اختصاصيين، بحيث يمكنهم خدمة المخططات السرية لمنظمة العالم الواحد، وتدمير جميع الأديان والحكومات

وقد كان فريق الشيطان متأهبا مقتنصا لهذه الفرصة، فاستطاع استغلال كل المخترعات والاكتشافات وتوظيفها لتحقيق الأهداف الشيطانية في السيطرة على العالم بعد اقتناع الأعضاء بضرورة تدمير جميع الحكومات والأديان الموجودة من أجل دين عالمي موحد، تحت ظل نظام عالمي موحد

كتب بايك الرئيس الروحي للنظام الكهنوتي النوراني الشيطاني رسالة بتاريخ 14 تموز 1889م إلى رؤساء المجالس العليا التي شكلها، وفيها أصول العقيدة الشيطانية فيما يتعلق بعبادة الشيطان، ومن ضمن ما جاء في الرسالة ((يجب أن نقول للجماهير أننا نؤمن بالله ونعبده، ولكن الإله الذي نعبده لا تفصلنا عنه الأوهام والخرافات، ويجب علينا نحن الذين وصلنا إلى مراتب الاطلاع العليا أن نحافظ ببقاء العقيدة الشيطانية نعم! إن الشيطان هو الإله، ولكن للأسف فإن أدوناي (وهذا هو الاسم الذي يطلقه الشيطانيون على الإله الذي نعبده) هو كذلك إله .. فالمطلق لا يمكن أن يوجد كإلهين، وهكذا الاعتقاد بوجود إبليس وحده كفر وهرطقة، أما الديانة الحقيقية والفلسفة الصافية فهي الإيمان بالشيطان كإله مساوٍ لأدوناي؛ ولكن الشيطان، وهو إله النور وإله الخير، يكافح من أجل الإنسانية ضد أدوناي إله الظلام

ويعملون على انتقاء أعضاء مختارين يتم إطلاعهم على الحقيقة الكاملة التي تقول ((... إن الشيطان هو الإله، وأنه مساوٍ تماما لأدوناي، وتتص العقيدة الشيطانية أن الشيطان قاد الثورة في السماء، وأن إبليس هو الابن الأكبر لأدوناي، وهو شقيق ميخائيل الذي هزم المؤامرة الشيطانية في السماء، وأن ميخائيل نزل إلى الأرض بشخص يسوع لكي يكرر على الأرض ما فعله في السماء، لكنه فشل...)).

اندماج النورانية والماسونية

كان مركز قيادة المؤامرة النورانية بألمانيا، وذلك حتى أواخر القرن الثامن عشر، حيث تأسست أسرة روتشيلد واستقرت وضمت تحت سلطانها عددا من كبار الماليين العالميين.

وبعد أن فضحتهم حكومة بافاريا عام 1786، انتقل نشاط النورانيين منذ ذلك الوقت إلى العمل في الخفاء والتستر خلف مسمى العالمية، وكذلك تم نقل مركز قيادة النورانيين وكهنة النظام الشيطاني إلى سويسرا، ولبثوا هناك حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث انتقلوا إلى نيويورك.

لا شك أن دولة الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن إلا نبتة غُرست وزرعت بأيدي الماسونيين، ومن الأدلة الدامغة في هذا الموضوع ان 13 شخصية كبرى ممن وقعت على دستور الولايات المتحدة كانوا من الماسونيين. مع كون مؤسس الولايات المتحدة بنجامين فرانكلين زعيما لمنظمة الماسونية في فرع بنسلفانيا، بل كان فرانكلين يمثل تيارا جديدا في الماسونية وهذا التيار اُضاف عددا من الطقوس الجديدة لمراسيم الأنتماء للحركة وُاضاف مرتبة ثالثة وهي مرتبة الخبير Master Mason للمرتبتين القديمتين، المبتدئ وأهل الصنعة. وكون جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة ماسونياً عريقاً بل يشترط في كل مرشح للرئاسة أن يكون ماسونياً، وهذا شرط غير مكتوب، ولكن إذا لم يكن المترشح ماسونياً لم يتم ترشيحه. بل إن 17 من رؤساء الولايات المتحدة ثبت كونهم من الماسونيين، ومنهم، جورج واشنطن توماس جيفرسون وليام هاوارد تافت جيمس مونرو جيمس بوكانان وليام ماكينلي جيمس بولك وورين هاردينغ فرانكلين روزفلت ثيودور روزفلت أندرو جاكسون هاري ترومان جيمس غارفيلد جيرالد فورد رونالد ريغان جورج بوش الأب كلنتون جورج بوش

الابن.

النورانيين يحكون مخططاً شيطانيا للسيطرة على العالم سياسيا واقتصاديا، ثم ثقافيا واجتماعيا وعلميا، وذلك باعتماد فكرة العولمة في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية كامتداد طبيعي لسيطرتهم المتزايدة على امريكا والعالم

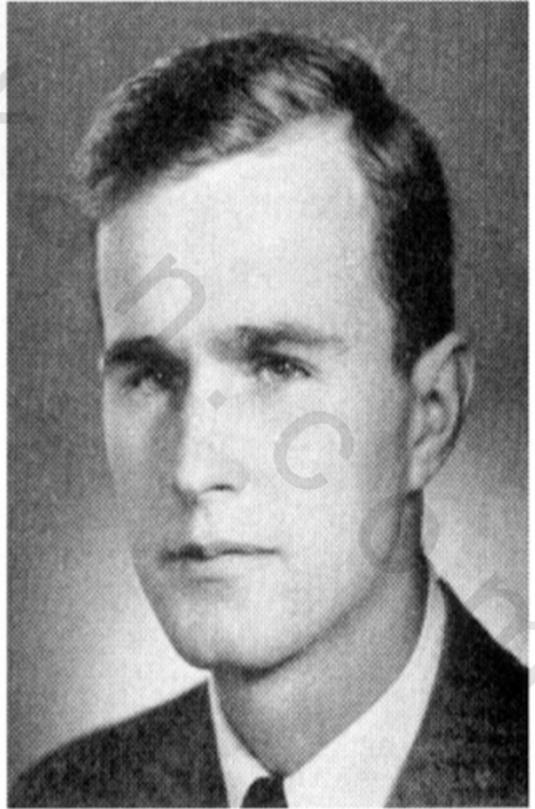
الجمعية الشيطانية
جمعية "الجمجمة والعظام"



تأسست المنظمة الصهيونية (منظمة الجمجمة والعظام) في جامعة
بييل الأميركية عام 1832، تم إعطاء المنظمة رقما سريا وهو الرقم
(322) الذي تعددت تفسيراته بين رأي يقول الرقم 2 فيه يعني أنها
الفرع الثاني لنشاط الحركة الماسونية في ألمانيا بينما يعني 32 عام
التأسيس، ورأي ثان مستمد من أسطورة يونانية تعود إلى 322 ق.م. تقول
بأن إلهة البلاغة والفصاحة عادت من السماء بعد موتها وجعلت مسكنها
بين أعضاء جمعية الجمجمة والعظام، ما جعل من الرقم 322 مقدّسا
بالنسبة للأعضاء. اتخذت هذه الجمعية أول الأمر اسم ((أخوة الموت))،

ثم تطور ليصبح اسمها فيما بعد ((منظمة الجمجمة والعظام)) ، نظرا لما يشترطه نظامها الداخلي من طقوس تعتمد على الجماجم وعظام الأموات. وتمكن ويليام راسل في ذلك الوقت من تجنيد عدد كبير من أغنياء الجامعة وكان أهمهم ألفونسو تافت الذي أصبح فيما بعد وزيرا للدفاع. أصبحت من اكثر المنظمات أو المجتمعات السرية تأثيرا في السياسة والمال في الولايات المتحدة وتمارس هذه المنظمة طقوسا تشبه الى حد كبير طقوس المنظمات الماسونية في السرية والاجتماعات. وتؤكد الوثائق أن وليام روسل **William H Russell** والفانسو تافت والد الرئيس وليام هاو

President George Herbert
Walker Bush,
Skull and Bones 1948.
Yale Class Book 1948,
Yale University Library



أعضاء هذه المنظمة الخطيرة يميزون أنفسهم بوضع عصا سوداء عريضة على معصم اليد اليمنى، ويرتدون الملابس والقبعات السوداء عليها صور جماجم بشرية... جماجم! ما معنى التحلي بجمجمة؟ وماذا عساه يكون اللون المفضل؟ هل يمكن ان يكون غير الاسود باعتبار انسداد الافق إضافة إلى الأحمر رمز الدم والقتل والجريمة. حقائب و جماجم يحملون حقائب ويرتدون الإكسسوارات التي تتميز باللونين الأحمر والأسود وهما اللونان المفضلان لعبدة الشيطان..و هل يمكن ان تكون لهم ألوان غير هذين؟ لا يكتفون بالجمجمة وما حولها من ألوان فهم يميزون انفسهم أيضا بإشارات تتطلق من اليد اليسرى برفع السبابة والخنصر وضم الإبهام على الاصبعين الباقيين، (حركة قرنى الشيطان) ورموزاً خاصة منها النجمة الخماسية، خطوطاً ومحاطة بدائرة والصليب المقلوب نفس رموز عبدة الشيطان والماسون. كل العبادة و الطقوس تكتنفها السرية التامة وهل هناك ديانة تمارس سرا؟، كل الديانات تمارس جهرا الا الشيطانية... لأنها من فعل الشيطان



يوجد مقر هذه المنظمة في جامعة ييل الاميركية وهو مبنى غريب الشكل مبني من الرخام وبدون نوافذ ولا يعرف عنه الناس الكثير، يطلق عليه (المعبد) وهو المقر الرئيسي لجمعية العظام والجمجمة السرية وجميع اعضاء الجمعية ممنوعون من الحديث عنها وعمما يدور داخل هذا المبنى، ولهذا لايعرف الناس الكثير عن الجمعية واهدافها وعضائها

وتؤمن هذه المنظمة ونتيجة للعلاقة التاريخية مع اليهودية السياسية والماسونية بإقامة علاقة فريدة وقوية مع (إسرائيل) وهو مايوضح لماذا اصبح بوش صهيونيا اكثر من شارون نفسه في الدفاع عن مصالح الكيان الصهيوني ومعاداة العرب والتكر لحقوقهم التي أقرتها القرارات الدولية وبرغم الحملة الشرسة التي شنتها المنظمات الصهيونية فى الولايات المتحدة ضده في أثناء ترشيح نفسه للرئاسة ووصلت الى حد اتهام عائلته بإقامة علاقات مع هتلر والحكومة النازية فى ألمانيا وتقديم الدعم المالي لها عن طريق المصرف الذي ترأسه بوش الجد فى ألمانيا.

إذا فان فهم طبيعة هذه المنظمة السرية وأهدافها السياسية يجعلنا نستوعب طبيعة العدوانية السياسية والتهديدات المستمرة بشن الحروب الذي اعتادت الادارات الامريكية الصهيونية المتعاقبة على استخدامها ضد الكثير من الدول والشعوب. فأعضاء هذه المنظمة يؤمنون بما يسمى بالتفوق العسكري Military Superiority كأسلوب وحيد للسيطرة على الشؤون السياسية الدولية. وهو ما يجعلنا نفهم لماذا عندما جاء بوش الى الإدارة الأميركية بعد انتخابه افتتح عهده بقرارات تدعوا للانسحاب من المعاهدة التي وقعت عام 1972 والتي تتضمن بنودها الحد من انتشار الأسلحة النووية والتي كانت تعد حجر الأساس

فى حفظ التوازن الدولى والتوقف عن سباق التسلح وتعذر بوش بالتحديات التى تواجه الولايات المتحدة فى ما يسمى مواجهة الإرهاب و كذلك رفض التوقيع على معاهدة الحد من الأسلحة البيولوجية والكيميائية أو ما يسمى معاهدة BTWC ووافق على الانسحاب من معاهدة كيوتو التى تهتم بالمناخ والتغيرات المناخية التى يشهدها العالم. ولم يكف بذلك بل أكد الاستمرار فى برنامج التسلح وبرنامج حرب النجوم

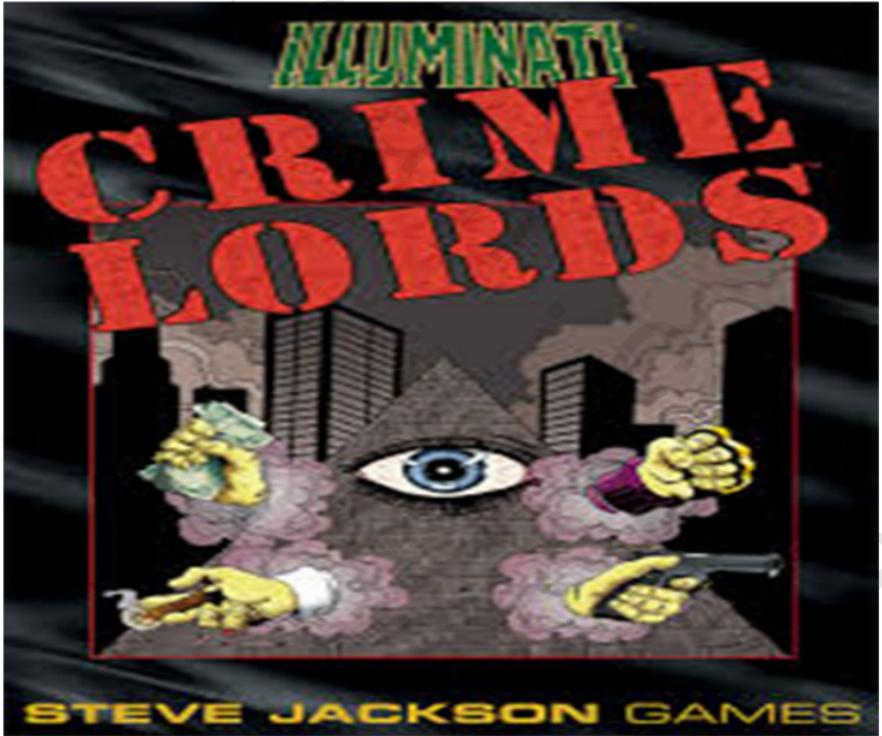
وبدا بإطلاق التهديدات ضد الكثير من الدول ووافق على صرف 100 بليون دولار على مشروع نظام الصواريخ National Missile Defense وهو نظام يهدف الى توجيه الصواريخ العابرة للقارات بالأقمار الصناعية إضافة الى 60 بليون دولار صرفت فى وقت رونالد ،و تأثير المنظمات السرية فى الولايات المتحدة فأعضاء المنظمات السرية والصهيونية العديدة (الماسونية والليومينيتى ومنظمة الجماجم والعظام Skulls & Bones) تملك تأثيرا كبيرا فى انتخاب الرئيس الأمريكى وصناع القرار فى الإدارة الأمريكية ولا يستطيع أى شخص فى الحكومة الأمريكية رفض طلباتهم وإلا واجه مصيرا اسود أو فضيحة والتاريخ الأمريكى مملوء بالدلائل وتؤكد أيضا تصريحات تشينى وبوش ضد العراق والفلسطينيين برغم كل أشكال المعارضة الدولية وصور القتل والتدمير وهو ما يؤكد التقرير السري للإدارة الأمريكية عام 1976 والذي يقول أن أية سياسة تهدف الى إيذاء الكيان الصهيونى سيكون مصيرها الاخفاق فى الولايات المتحدة أو دفع ثمن لا يمكن للحزب الجمهورى أن يتحمله وتؤكد أيضا الاتفاقية التى وقعت فى 1981/11/30 بين الكيان الصهيونى والولايات المتحدة فى عهد الرئيس ريغان (عضو فى المنظمة) ووقعها أرييل شارون وكان يشغل منصب وزير الدفاع آنذاك ووزير الدفاع

الأميركي كازبر وينبر غر وتنص على تقوية التعاون الاستراتيجي لتصدي الى التهديدات المتوقعة في الشرق الأوسط وغيرها من الاتفاقات.

في النهاية هناك نكتة أميركية تقول ((...ما هو التشابه بين الولايات المتحدة والسيرك؟.. الجواب هو أن الرئيس والمهرج يقومون بالعمل للذين يدفعون المال...))، ولكن هل يعرف القارئ العربي من هو الذي يدفع المال للولايات المتحدة؟

اللعبة الشيطانية لعبة المستقبل

Illuminati: New World Order



إيلوميناتى أو النظام العالمى الجديد :

هى لعبة ماسونىة لعبة ظهرت فى عام 1995 و كان يتم التخطيط لها منذ عام 1990 من صنع شخص اسمه : ستيف جاكسون يقول ستيف أنه كان ماسونى و بعد أن قامت الجماعة بطرده قرر كشف فضائهم و خططهم عن طريق هذه اللعبة. فى البداية تم منع إصدار هذه اللعبة و لكنها الآن موجودة و متوافرة فى كل مكان بل و يتم إضافة كروت جديدة إليها آخرها عام 2000 حتى وصل عدد الكروت الآن حوالى 401 كارت.

لعبة تشبه كروت بنك الحظ كل كارت يعبر عن قصة أو حدث أو تصرف و لكن المريب أنها لعبة الحقيقة أى أنها كروت يتم اللعب بها فى الواقع ليس على أرض الملعب فبالنسبة لهم العالم عبارة عن ملعب كبير هم فيه اللعبة و نحن المتفرجون التى تتفعل و تتفاعل مع حركات اللعبة المدربة و المحسوبة بدقة و عناية إن صح التعبير. إيلوميناتى بمعنى النورانيين أى عبدة الشيطانلا تستعجبوا إنها فتنة المسيح الدجال الذى يعبدونه هذه الأفكار تأتيهم عن طريق سحر الكابالا و الاستعانة بالجن و الشياطين هى ليست لعبة فقط، بل يوجد فيها حقائق عالمية و تاريخية، خططوا لها جماعة المتنورين، المتنورين - هم جماعة سرية تقوم على فكرة تمجيد الشيطان و التمهيد لخروج ملك اليهود المنتظر - المسيح الدجال - وهذا الجماعة تسيطر على النفوذ و السياسة و المال و الإعلام بالعالم.

والان إخى القارئ ركز معى فى ما ستقرأه

GOAL

The Hand of Madness



Destroy Peaceful groups, and control Violent groups, in any of the following combinations:

Destroy 2 Peaceful, control 6 Violent

Destroy 3 Peaceful, control 5 Violent

Destroy 4 Peaceful, control 4 Violent

Destroy 5 Peaceful, control 3 Violent

Destroy 6 Peaceful, control 1 Violent

This Goal cannot be combined with other Goals in any way.

دعونا نبدأ مع بطاقة تبين الكوكب في " يد الجنون " ، والتي تبين الحالة التي يكون فيها العالم في الوقت الراهن، في يد إبليس، " إله هذا العالم " ،

وذلك بفضل المتورين، والناس يتأمرون معا لجعلكم عبادا لهم . هدفهم من النظام العالمي الجديد هو بارع تقريبا، و يظهر في بطاقة أدناه وفي تلك التالية، توضح كيف أنها قد حصلت على السيطرة على كل مجال من مجالات الحياة اليومية من أجل تلقين الجميع إلى قبول سيطرتهم وجميع أنواع الشر طرق الفضائيات سواء اكانت قنوات اعلامية موسيقية... الخ هدفها واحد غسل الادمغة ونقل الاخبار التي يريدونها



بطاقة " المشاهير المتحدث باسم " يتحدث أيضا عن سيطرتهم على وسائل الإعلام، والتي تبين ما يحدث خلف الكاميرات في هذه الغرف الأخبار، حيث يبدو للصحفيين على شاشة التلفزيون انهم صادقين، ولكن في الحقيقة يتلقون المال لكي يقولوا ما يقولون، التلقين الجماهير، بالنسبة

لهم أن يعيشوا حياة

حرب الأوبئة - نشر الأمراض مثل انفلونزا الطيور والخنازير وغيرها
للإستفادة من بيع الأدوية ليقتلوا كل من اخذها

Celebrity Spokesman



Play this card at any time except during an attack. Link any Personality you control to any Organization that is not Secret or Government, and has no opposed alignments. The Power of the Personality is increased to 4. The bonus is lost if either card is captured or destroyed.

Epidemic

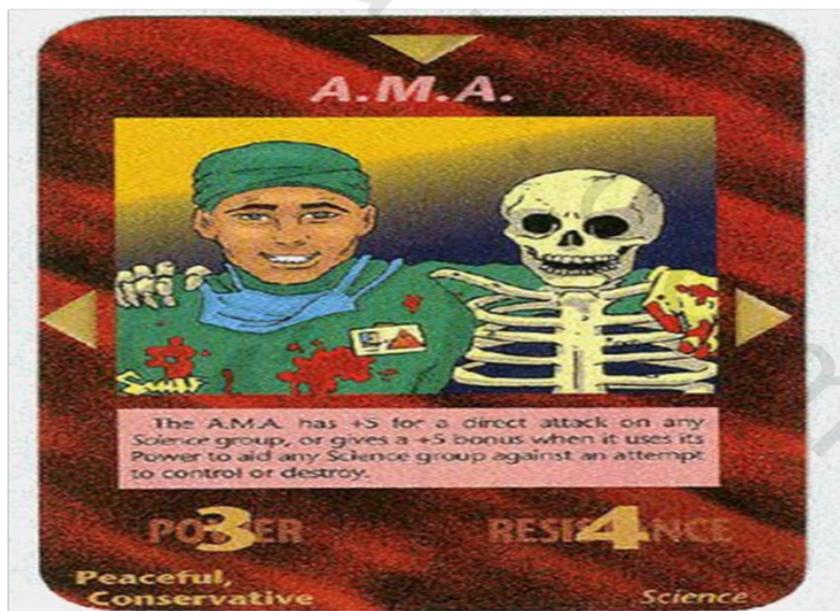


Disaster! This is an Attack to Destroy any Place. It does not require an action. Its Power is 14. This is not an Instant attack; other groups can interfere normally. If the attack succeeds, the target is Devastated. This attack cannot actually destroy the target.

Disaster!

في أحد المقاطع ظهر طبيب من المعارضين وقال - ماحدث في عام الـ ١٩٧٦ كان هناك تصويت في الكونجرس على موضوع انفلونزا الخنازير وقالوا بأنه سيحتاج الأمة، وأتوا بسرعة مذهلة أدوية هذا المرض والحكومة ستقوم بتطعيم الجميع وتتخذ العالم من هذه الكارثة، المرض اتى واختفى ومات شخص واحد فقط، بينما الأشخاص الذين ماتوا والآخري مرض بسبب الأدوية التي صرفت لهذا المرض اكثر من ٢٥ شخص، وبعدها اضطروا إلى ايقاف برنامج التطعيم ،

توجد علاقة بين "شركات الأدوية" ومن ينشر الأمراض، و AMA (الجمعية الطبية الأمريكية)، والتي كما ترون أن همها، هو قتل الناس وعدم تحقيق الشفاء لهم. لاحظ كيف يبدو الطبيب أن يكون صديقا من القتلى وسعيدة جدا ولاحظ وجود الهرم في ملابس الطبيب، مما يدل على أن للمتورين السيطرة على الطب أيضا



شركات الأدوية " قد استخدمت أيضا والتي تسيطر عليها المتنورين لقتل الناس ببطء، مما يجعلها تنشر الإدمان ورؤساء الشركات العالمية الكبرى يروجون لذلك



وهناك العديد من " شركات التبغ " و " شركات الخمور " ، التي تساعد في تدمير العقول وقتل الآلاف من الناس في جميع أنحاء العالم في العديد من الطرق المختلفة، ولاحظ في الصورة الجمجمة بوصفها لوسيفر في أعلى الهرم.

الماسونية هدفها ان يكون في صراع طائفي (فتشعل قتيل النيران بين السنة والشيعية أو بين المسلمين والشيعية) لأن حربهم غير مباشرة ويجتاحون المنطقه تكون مفككه يضرمو نيران الحرب بين الشعوب وبعضها

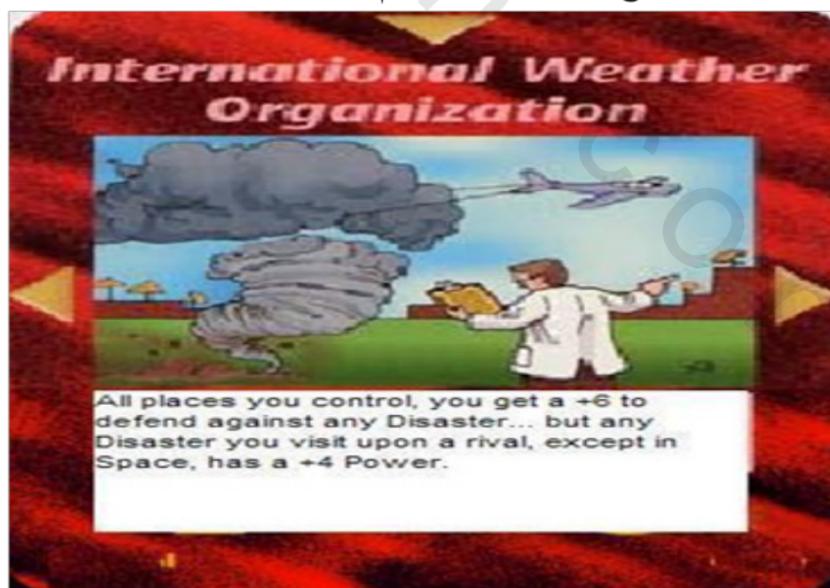


ينجمون بنيزك يضرب الارض وهم فقط من يتحكم بتجارة السلاح العالمية





طبعاً علشان ترويج لفكرة ان العرب هم اساس الارهاب



Tobacco Companies



The Tobacco Companies have a +8, not the normal +4, for direct control of any Government group! Any Green group gets a +4 to destroy the Tobacco Companies.

PO4ER

RESIS3NCE

Straight,
Corporate

Liquor Companies



With its huge advertising budget, this group gets a +4 on any direct attempt to control a Media group.

This group may use its action, at any time a rival is entitled to draw a card, to prevent him from making that draw. Only a single card-draw may be blocked per action.

PO3ER

RESIS1

Corporate

Weather Satellite



Real weather satellites don't just report the weather. They change it.

You may increase by 10, or decrease by 4, the power of any Hurricane, Rain of Frost, or Tornado. You may increase by 4, or decrease by 2, the power of any other Attack to Destroy (including *Dropters*) against any Place except Space ones.

The Satellite gets two Action tokens, but may not use them in the same attack.

Gadget

ACTION

ACTION

Earthquake



Disaster! This is an Instant Attack to Destroy any Place. It does not require an action. Its Power is 12 against a *Huge Place*, 16 against any other Place. If the attack succeeds, the target is *Devastated*. If the die roll succeeds by more than 5, the target is destroyed!

Disaster!

GOAL Population Reduction

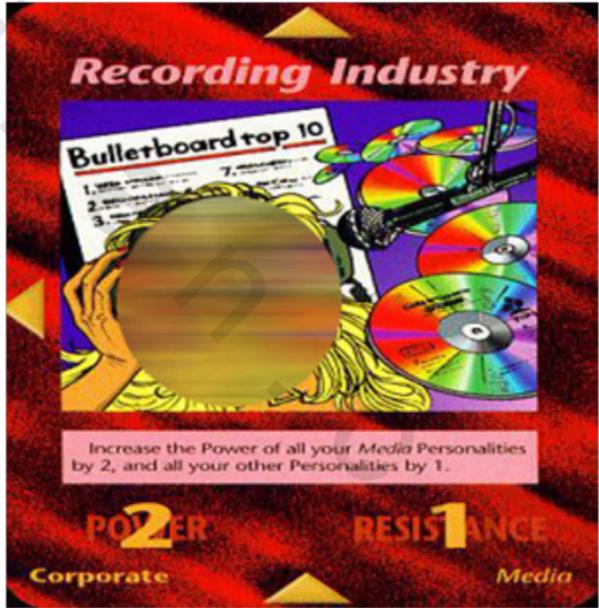


"Too many people making too many problems, and not enough love to go 'round..."
— Genesis

Destruction of up to three *Huge Places* counts as two groups each toward your Basic Goal (or as two destroyed groups each for Cthulhu), but you may not count any other destroyed groups toward that goal. (And remember, no matter what, you can only count three cards double toward your Basic Goal.)

However, if you can destroy five *Huge Places* without recourse to World War III, you may claim victory on that basis alone!

زلازل فعلاً أصبحت الزلازل كثيرة وذلك بواسطة مشروع هارب كما ذكرنا هم من يقومون بتلوين الجو بكل الوسائل وبشتى الطرق. وما يدل على مدى التلفزيون والانترنت هو سلاح قوي يستخدم من قبل القوى التي تمتلكه، حتى تظهر كيف انها بمثابة بوابة للشياطين لجلب أفكار شريرة لرأسك، وكما ترون في البطاقة، وثلاثة من الشياطين تعذب رأسه، بينما كان يجلس كأنه فى غيبوبة يحدق فى " مربع احمق "، لاحظ أيضاً كيف أنه يبدو وكأنه شيطان المتبقي هو واحد فى السيطرة عليه فى الوقت الراهن، وكيف يتناول الذرة، فى الوقت الذى فيه الفوضى برأسه



ويقومون بأنشاء المشروعات التى تمكنهم من السيطرة على الدماغ
 satellite mind control? مثل اختراعهم لغاز الكميتريل
 ومشروع هارب

Soulburner



Whenever a rival captures one of your groups, you may immediately draw a Plot card from his deck, or expose all his hidden Plots. If a rival destroys one of your groups, you may take two Plot cards from his deck, or expose all his hidden Plots and force him to discard a Plot of your choice.

Unique Magic Gadget

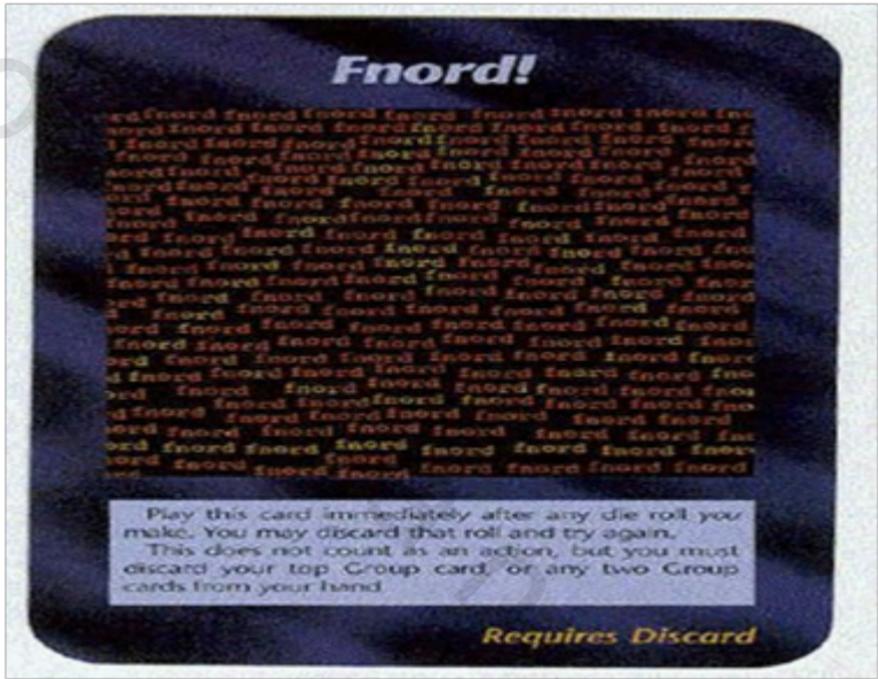
واحدة من الصناعات الرئيسية التي اكتسب المتتورين بها السيطرة على مر السنين، هو صناعة الموسيقى، كما هو مبين في بطاقة بعنوان " صناعة التسجيلات " بطاقة أخرى تتعلق صناعة الموسيقى، كما رأينا أيضا هنا، هو واحد يسمى " Soulburner "، منذ ذلك الحين يجب أن نعلم جميعا الآن، أن الفنانين التي يتم دعمها من قبل وسائل الإعلام و " النخبة " (المتتورين)، لديها باعوا أرواحهم للشيطان لجلب الشهرة والمال لديهم في الوقت الحالي، في مقابل الخلود نار جهنم "، وهي صفقة "، مثل كاتي ويست وكيت برى المغنية الإنجليزية اللذين صرح وعلنوا انهم باعوا

ارواحهم للشيطان ليكسبهم الشهرة والنجاح

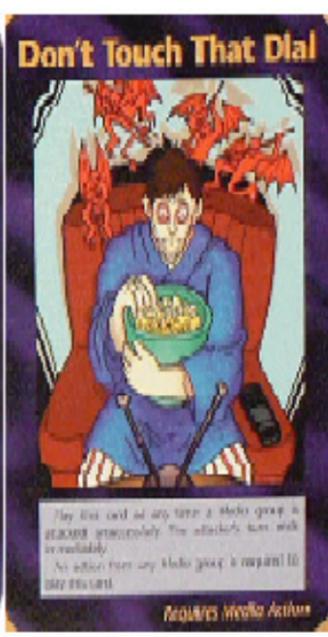
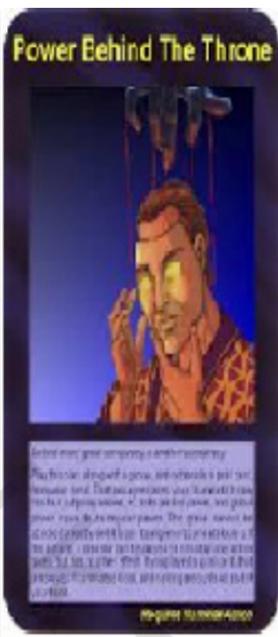


هذه أعلى دراسات للتضليل تؤدي إلى الناس بأنهم " يجعلون الناس يعمون عن العلوم " كونها واحدة من أهداف النظام العالمي الجديد، الأمر الذي جعل الناس للتفكير في العالم الروحي مجنون، لتصبح كالروبوتات تماما مثل الصورة، ليس فقط بسبب الطريقة التي تتصرف بها والتفكير، ولكن بسبب الشريحة القادمة التي سوف سيضعونها في أدمغة الناس وسيستجيب الناس لذلك وسوف يتقبلها الجميع بكل سرور

اخترع كلمة " Fnord " في " Illuminatus " ! ثلاثة روبرت شيا وروبرت ويلسون و انطون هو " تمثيل التضليل أو معلومات غير ذات صلة تعتمز تضليل الناس عن الجقائق التي يدبرونها



وتظهر البطاقة كيفية السيطرة التي تمت زيارتها المتتورين على وسائل الإعلام وغيرها من جوانب الحياة هو موضح هنا، ويستخدم ل نشر المعلومات المضللة، حتى أن المرء قد يكون جاهلا حقيقة ما يحدث في العالم، keeping منهم يعيشون الوهم . وجعل الناس يجهلون الحقيقة .



بطاقة " جامعة المتورين " يمكن أن تتحدث هذه البطاقة عن بعض الجامعات الكبرى مثل بيل والتي هي موطن لجمعية الجمجمة السرية، والعظام، ولكن أعتقد أنه يتحدث عن جميع الجامعات، لأنهم يعملون باعتبارها منفذاً مثالياً لهذا التضليل المذكورة أعلاه وبالنسبة لبقية التلقين الذي لم يكن الأطفال تزداديتلقونه في المنزل من التلفزيون، و الأهم من ذلك اسم الجامعة في البطاقة الذي هو " آيو "، مع الإشارة إلى كيف ينتهي الناس حتى في الديون بسبب دراساتهم العليا .

Illuminati University

Where do you go to learn the Things Man Was Not Meant To Know? Good old IOU!

You must pay "tuition" as long as you control IOU. At the end of each turn, you must discard one Plot or Group from your hand or the top of your deck, or discard IOU and return its puppets to your hand. But IOU, and its master, and its puppets, are all completely immune to Disasters and to Straight and Government groups.

And don't ask what the O stands for.

POW2ER **RES6ANCE**
 Weird Science, Magic

Personality

George Bush

George Bush is conservative – when he feels like it. He is treated as Conservative if and only if you, the Illuminati pulling his strings, want him to be Conservative . . .

POW2ER **RESIS3NCE**
 Straight, Conservative (sometimes)

جورج بوش اول من اعلن عن النظام العالمي الجديد

NWO

Personality

Bill Clinton



Bill Clinton gives a +3 on any attempt to control any Government group that is part of the US. He has a +8 for direct control of any Government group. Any time Clinton's alignment matters, roll a die. On a 1-3, he's liberal at the moment. On a 4-6, he's not.

PO4ER **RESIS2NCE**

Straight, Liberal (sometimes), Government

Personality

Hillary Clinton



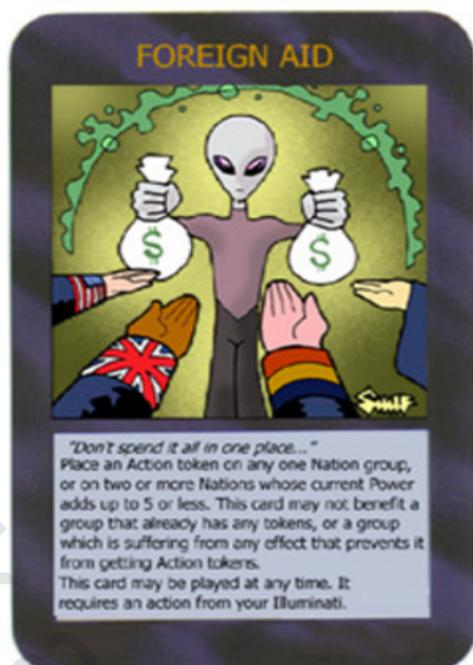
Gives +2 to any attempt to control Bill Clinton, Congressional Wives, or Democrats. +6 to take direct control of any of these groups.

PO2ER **RESIS4NCE**

Liberal

هيلاري كلينتون ومجيئها لتتحكم بالحكومات

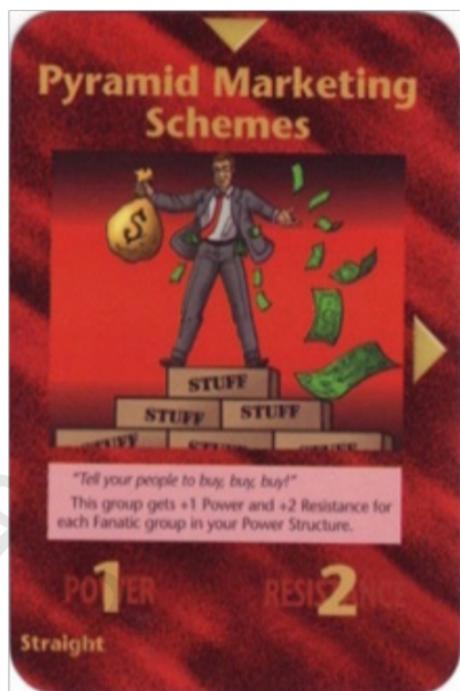
لاحظ كيف في بطاقة بيل كلينتون لديه طوق يتعلق منه، كما لو كان شخص من الحيوانات الأليفة، أو ببساطة تستخدم من قبل هيلاري زوجته، وعلى الأرجح من قبل المتورين، ولكن هو مضحك أن نرى كيف تبدو بطاقة هيلاري كلينتون لتناسب صورة زوجها، وإعطاء الانطباع أنه من هيلاري واحدة من النورانيين، بالإضافة إلى ذلك اننا لا ننسى كيف اكتسبت هيلاري السلطة السياسية منذ اقالة زوجها.



الكائن الفضائي في الصورة يرمزون به الشيطان، يعني انهم يستقبلون مساعدات من خارج بالسحر والكابالا



أزمة اقتصادية كبيرة يفتعلها النورانيون (لاحظ الهرم)
الدول الكبيرة تاكل الصغيرة



Pyramid Marketing Schemes = هرم مخططات

التسويق

وكل ذلك بتدبير من دولة صهيون - إسرائيل

وقيام اسرائيل الكبرى

Place

Israel



Gives +8 on any attempt to control the Mossad. Israel has sympathizers everywhere: Israel can interfere in any attack, regardless of alignment, even if it was privileged. That negates the privilege.

3/3

RESI 8

**Violent,
Government**

**Coastal,
Nation**

Place

Israel



Gives +8 on any attempt to control the Mossad. Israel has sympathizers everywhere: Israel can interfere in any attack, regardless of alignment, even if it was privileged. The privilege is negated.

3/3

RESI 8 NCE

**Violent,
Government**

**Coastal,
Nation**

Go, Lemmings, Go!



Play this card whenever a rival discards Plots or Groups, from either his hand or his deck, in order to power a Plot card or a group's special ability.

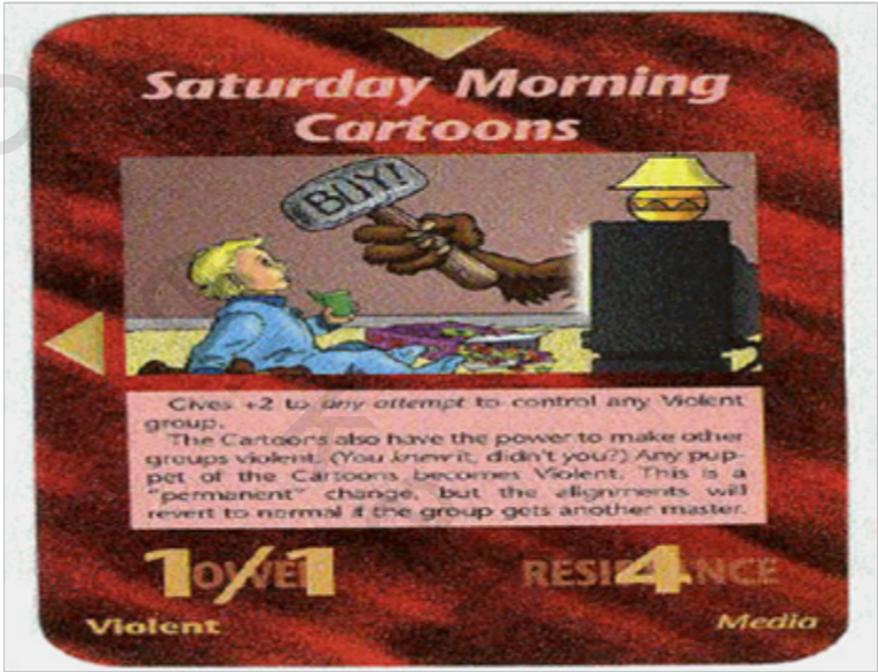
If he discarded one card, he must discard *two more* of the same type. If he discarded more than one, he must discard *as many again* of the same type or types.

If the original discards were from his hand, the extras must be from his hand; if he does not have enough, he must make up the difference from his deck. If the original discards were from his deck, the extras must be from his deck; he does not have to discard from his hand, even if his deck runs out!

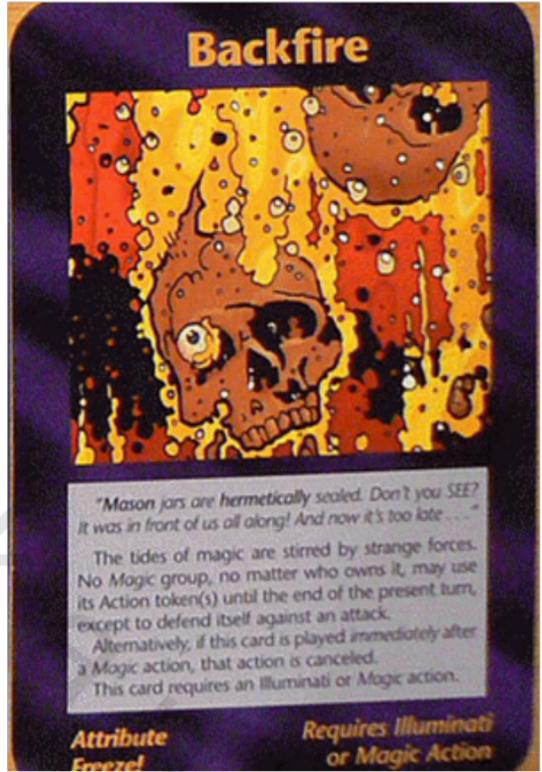
He gets no benefit of any kind for the extra discards.

أليس في بلاد العجائب اهو كلاسيكية ماسونية للملحمة

نعم نحن في بلاد عجائب العجائب



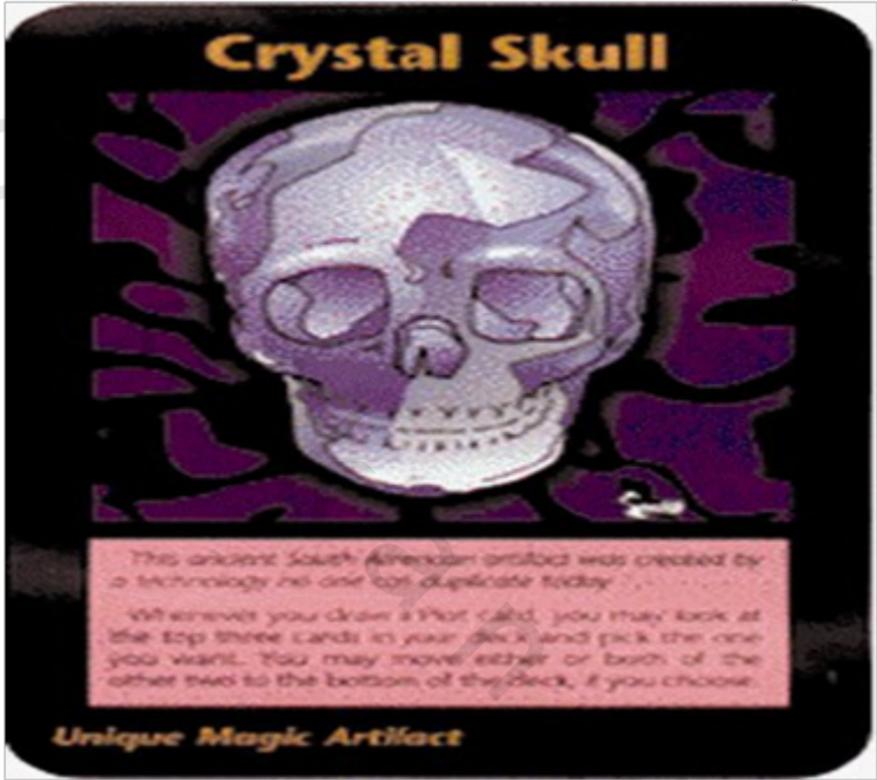
بطاقة تشير للاهتمام "عند العثور على بطاقة تصور أن طفلا امام التلفزيون. كم هو مخيف جدا أن ن فكر في العديد من الاطفال الذين يشاهدون التلفاز، وقلة اهتمام الآباء بهم وعدم وجود أي فكرة أن أطفالهم يتبرمجون على افكار خاطئة و أنهم يعتقدون انها كل المرح والألعاب، فمن الواضح أن هناك خطة شريرة وراء كل ذلك



لاحظ كيف أن الجمجمة لديه عين واحدة، ويكتب أسفل البطاقة "ختم الجرار ميسون بإحكام". هاتين الكلمتين التي سلط عليها الضوء في بطاقة الواضح لديك اتصال، وأعتقد أن استخدام كلمة "إحكام"، تذكر بأنها واحدة من مؤسسي الماسونية. وختم الجرار، يمكن أن يكون لها علاقة مع الحفاظ على المعرفة من الحرفية سرا..

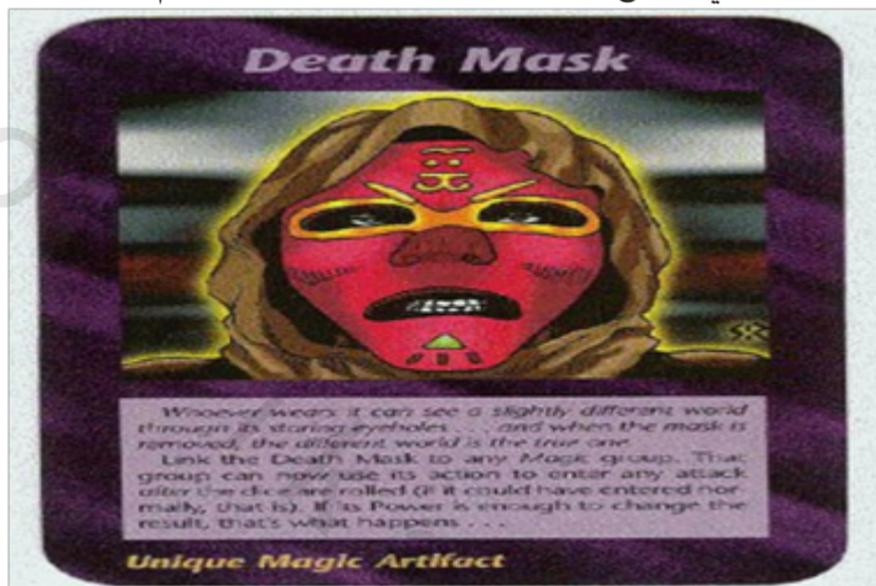
ويعتقد الماسونيون أن جعل الرجال أفضل من خلال حرفتهم، وهم ينتظرون "الكائن الأسمى" المسيح الدجال، وجزء من أسرارها هو بناء العالم على استعداد لمجيئه،، فيقولون أن من خلاله نتمكن من التواصل مع الخالق،

وهو،، لذلك يمكن أن تتحدثا لبطاقة عن قبول مجيء المسيح الدجال بالتأثير العكسي؟



الأصل الحقيقي لل " الجمجمة البلورية " لا يزال غير معروف، على الأقل بالنسبة لنا، وربما مما يجعلها واحدة من أسرار أخرى أن القوى في الانتظار. و التي يمكن أن تستخدم بعض الحقائق عن هذه المؤامرة، وبصرف النظر عن ذلك، مما يجعل الكثيرين يعتقدون أن الجمجمة يمكن أن تحتجز المعلومات من حضارة بأكملها، ويمكن أن لا تكون قد نشأت هنا على الأرض

هذا يأخذنا إلى بطاقة تتحدث عن " أسرار الرجل لم يكن من المفترض أن تعرف "، والتي بالطبع هو جزء من معرفة الحقيقة عن العالم .



شيء ما هو معروف عن المتورين، قتل الناس ممن يقف في وجههم، في محاولة لوقف النظام العالمي الجديد، وهذا يتوقف على الشخص، بجعل " عرضا لا يمكن رفضه "، أو مجرد قتل لك، كما هو مبين في بطاقة " أوالبقاء الميت ! "

وقد قتل الكثير من الضحايا على يد هذه الثعابين على مر السنين، فقد قتل النشطاء والسياسيين و الموسيقيين والممثلين و المخترعين والعلماء و القائمة تطول وتطول وجودالخطط السرية التي لايعلمها إلا الماسون والنورانيين

An Offer You Can't Refuse



Play this card at the beginning of your turn. You may draw two extra Plot cards . . . not from your deck, but from the deck of a rival! Or you may take one card each from two rivals' Plot decks. To do this, you must give up your chance to draw any Group cards this turn.

Draw No Group Cards This Turn

Alternate Goals



You may possess two Goal cards, and win with either one!
You cannot combine the goals from the two cards in any way.

المشكلة مع هذه الأديان الماسونية هي أنها لا تقدم سوى الأكاذيب، مما يؤدي الشعب الجحيم فيعتبرون أن الجحيم هي "الخلاص الأبدي".

Eternal Salvation or Triple Your Money Back



**ABANDON HOPE
ALL SE WHO ENTER HI**

**REFUND:
\$90**

Two, count 'em, TWO paradises for \$30 . . . one while you're alive, lasting as long as you want, and one when you decide to die! No other religion offers a better deal!

Offer good through July 4, 1998. Some restrictions apply. Void where prohibited by law. Close cover before striking. Please recycle. Slightly higher in Canada.

Play this card at any time. Draw enough new Plots to fill your hand out to 5. You may only play this card once per game. It requires an action from one SubGenius group.

Requires SubGenius Action

بينما نحن في موضوع الجحيم، دعونا ننظر في بطاقة الحديث عن كنيسة الشيطان، والتي بفضلها سيطروا على الكثير من البشر وجعلوهم عبيدا للشيطان

Reformed Church of Satan

BINGO EVERY FRIDAY!



The very existence of this church infuriates Straights. While you control it, no Straight group can attack, or hep attack, any part of your power structure *except* this group! They can attack only to destroy, not to control . . . and it has a +8 against any attack by Straights.

POW2ER

RESI4NG

Weird, Fanatic

Magic, Church

ذكرت هذا قد خلق تلقين ثقافة يؤايلها الفنانيين وهى اتخاذ الكنائس باسمهم، مثل " كنيسة الفيس، وقد سمعنا فى الأونة الأخيرة عن رغبة المغنية كيت بري فى شراء دير

Church of Elvis



He isn't dead! I saw him last week at the gas station! Praise Elvis!

Power of this group becomes 4 if Elvis is in play, or 8 if you control him.

POWER

RESISTANCE

Peaceful, Weird

Church

Personality

Elvis



It was him! It was him!

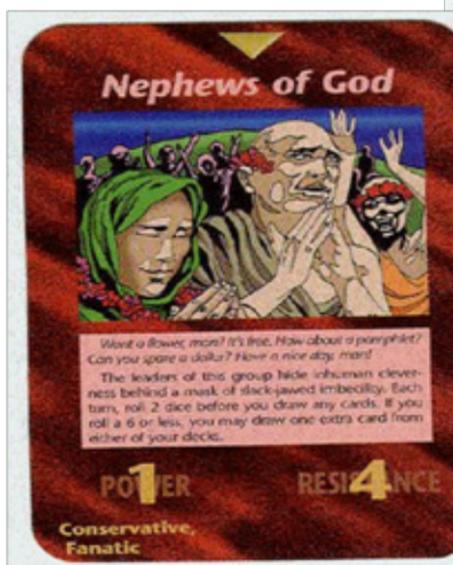
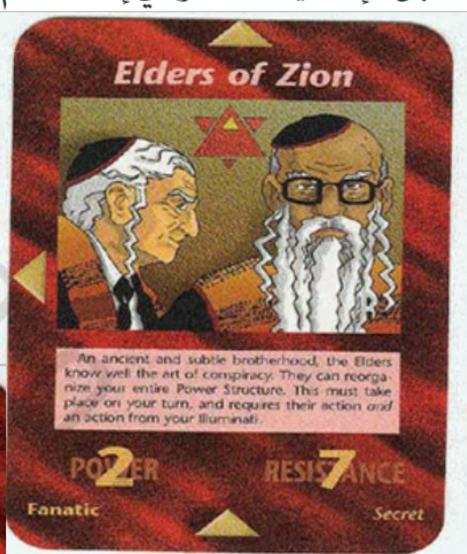
Elvis has the power to distract any Media group by making a brief public appearance. By using his action, Elvis can cancel any action taken by any Media group! Elvis also has +6 for direct control of the Church of Elvis.

"Elvis has left the building..."

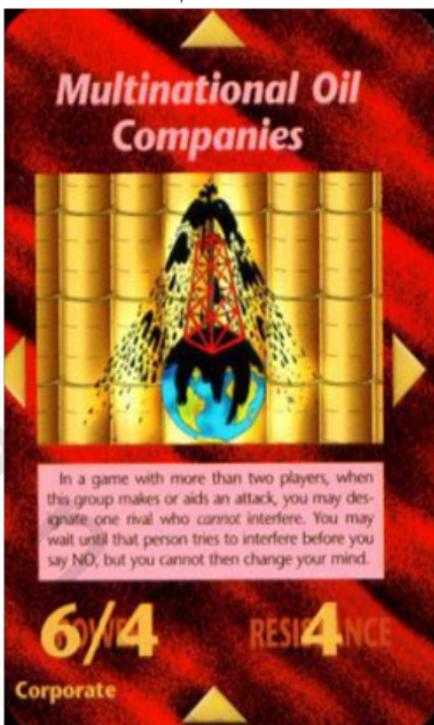
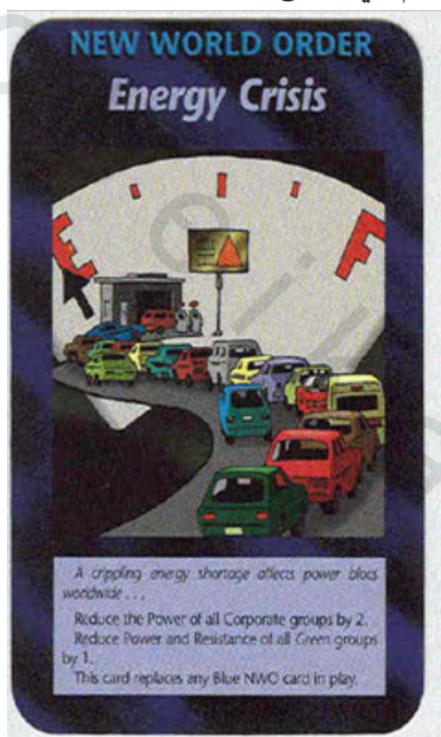
TO/NE1

RESISTANCE

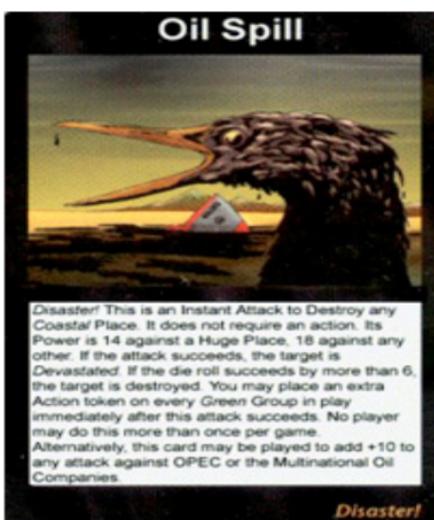
هذه مجموعة من الأديان والكنائس قد خلقت ثقافة "أبناء الله"، الماسونية والمتورين وإلهم لوسيفر، كما يقول ألبرت بايك في الأخلاق والعقيدة، "نعم، (لوسيفر إى الشيطان هو الله بالنسبة لهم، وللأسف) (أدوناي يطلقونه على الله) هو أيضا إله وهكذا، فإن عقيدة عبادة الشيطان هو بدعة؛ و الدين الفلسفي الحقيقي و النقي هو الاعتقاد في لوسيفر، على قدم المساواة من أدوناي، ولكن لوسيفر، إله النور و إله الخير ويكافح من أجل الإنسانية ضد أدوناي إله الظلام والشر".



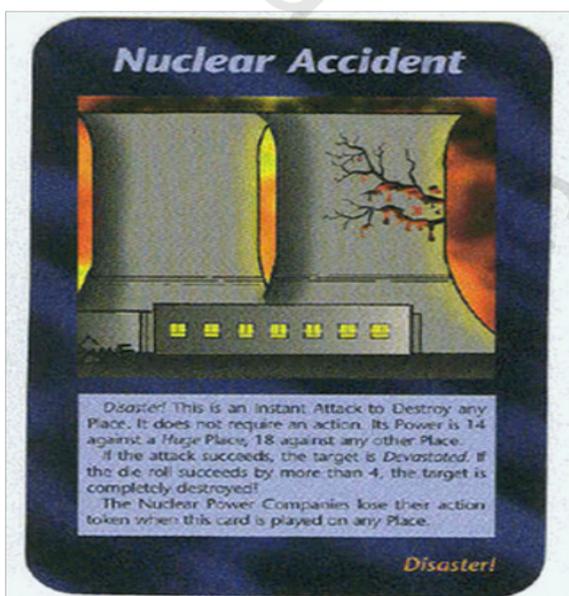
الآخرين الذين يدعون أنهم المختارين من اليهود، ولكن نعمل لوسيفر أي (الشیطان الإله الذي يعبدونه)، وفي بطاقة تسمى " حكماء صهيون " ، والتي هي جزء من المتتورين،، التي يسمونها صهيون، يمكنك ان ترى الهرم كونها جزءا من النجم، لإظهار الذين هم في الواقع وراءها



هم من يفتعلون ازمات البترول وكيف ذلك والعرب اغنى اهل الارض بالبترول



انسكاب النفط في المياه، وهذا ما تم بالفعل على ارض الواقع بادعاء ان الانسكاب كان غير مقصود ولكن في الواقع انه كان مع سبق الاصرار والترصد



تسريب نووي مثل ما حدث في اليابان مفاعل فوكوشيما

نشر أفلام الرعب والشعوذة والقتل ليعتادها الناس

(مع التكرار سيكون الأمر بسيط ولا يحرك ساكناً) ويتم التطبيق أيضاً،

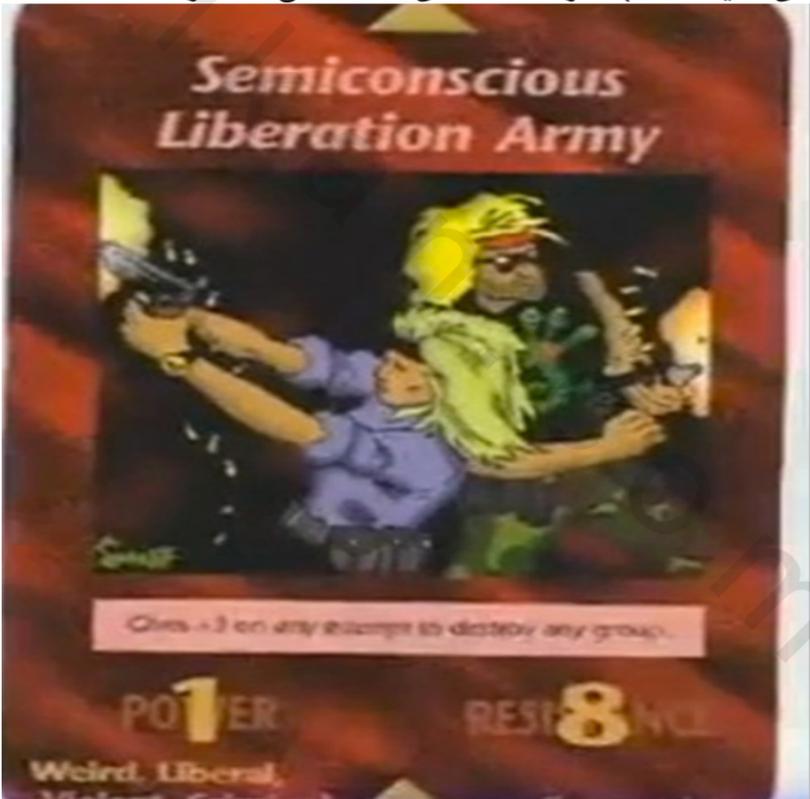
وان الجرائم كثرت وهو الواقع الذي نشاهده بيننا!!

(منذ بدايتنا كم رأينا أفلاماً وألعاباً غلافها الخارجي يدل على قتل ورعب

وسحر) -

واصبنا بتبلد عندما نرى الأخبار ولا يتحرك شيئاً (مقتل ٥ من --- اليوم

في مدينة ---) أمراً اعتدنا على سماعه من الصغر!



وعموما اسطوره ال vampiries و مصاصين الدماء اسطوره شيطانيه يجذبون الناس لها لكي طقوس عبدة الشيطان أمرا عادى ومألوف لدى البشر مثل شرب الدم من الطقوس المعروفه عندهم غير التضحيات البشريه وغيره ..من بطاقتهم يريدون ان يجعلوا الطقس الشيطاني اللي يعتبر من السحر شي مألوف وطبيعى كما ذكرت.

Personality

Count Dracula



Dracula has +10 on any *direct* attempt to control the Vampires.

The Count cannot be destroyed unless a *Magic* group or card is used. But if destroyed, he is *permanently* dead – *nothing* can bring him back.

No *Magic* Artifact linked to the Count can ever be lost by him or taken away by any means . . . but if he dies, that Artifact is lost forever.

POW 2 **RESIST 7**

Violent **Magic**

الخطوة الأخيرة والنهائية والحاسمة فتح بوابة التواصل مع الجن والعمالقة وإيهام الناس وبث الرعب فيهم وخذاعهم على أنهم مخلوقات فضائية وينزلون على أطباق طائفة مصنوعة مسبقا على الأرض ولكن من أجل تمرير المخطط على الناس تصويرهم على أنهم قادمون من أبعاد سحيقة في الكون

The World Ends Tomorrow and You May Die!



Some will join you because they see the Truth. Some will join from greed. Some will join because you scared the snot out of them.

Play this card when you attack a group in the uncontrolled area (or in your hand, in standard INWO). The attacking group must spend its token for the attack and either have at least one alignment in common with the target or be a Media group, but the attack is an automatic success. Your turn ends immediately.

Ends Turn

الدعم الشيطاني، مقابل السيطرة على السلطة لتحقيق المؤامرات الضخمة القادمة

Plague of Demons



Disaster! This is an Instant Attack to Destroy any Place except a *Huge* one. You must spend an action from a *Magic* group. The Power of the attack is 10, plus the Power of the group summoning the demons. If the attack succeeds, the target is *Devastated*. If the die roll succeeds by more than 5, the target is completely destroyed!

Alternatively, spend this card for -10 to destroy any *Magic* group.

Disaster! May Require Magic Action

لكن الكاتب للعبة يقصد بها أمر واقعي و ليس مجرد إرشادات للعب
كل ذلك السحر مخطط له من قبل العوائل الحاكمة .. لدرجة انهم بثوه في
التلفاز قبل حدوثه



من هو ذلك الرجل الواقف من هو هذا السيد الغامض بالنسبة لنا

Secret Master



Everything in the world is controlled by a small evil group to which, unfortunately, no one we know belongs.

Link this card to one Personality who is directly controlled by your Illuminati. That person is now a member of the Illuminati. He cannot be captured at all, or destroyed except by *Assassination* or by the direct attack of another Illuminati. And he has an extra +20 against an *Assassination*. However, he loses all alignments and attributes.

انه الاعور المسيح الدجال الإله الذي يعبدونه وسيدهم يعجلون بخروجه
اخطر ورقة على الاطلاق يقصد بها المسيح الدجال، وقد اخبر به جميع
الانبياء و اندروا من فتنته التي لم ولن تحصل على الارض فتنته اشد الفتن
لما سيقوم به من افعال يراها البعض انها ربانية فيسقطون في فخ الشرك

بتصديق الدجالعرشه في اسرائيل و سيعلمن منها بداية تنفيذ النظام العالمي الجديد NWO تكون نهايته على يد المسيح الحقيقي عيسى ابن مريم عليه السلام بفضل من الله تعالى ليرث الارض عباده الصالحين.

Personality

The Anti-Christ



When the Anti-Christ comes into play all Church Groups must remove all of their action tokens and place them on the Anti-Christ. He may save his actions. Each turn he gets one Action for each group he controls (if he controls no groups he gets no tokens). Any Church group has +10 to destroy him, but no Church group may make or participate in any Attack to Control him. He is only Secret if he controls no groups. He gives +4 on any Disaster or Assassination.

6/6R
Violent, Fanatic

RESISTANCE
Church, Secret (Sometimes)

عنوان الكرت هو : الأنتي كريست يعني المعادي للمسيح ..

ونراه هو المسيح الدجال كما ذكر في الإسلام أن الدجال يحارب سيدنا عيسى عليه السلام ..

تمعن في الصورة تجده يلبس تاجاً وقد كتب في التاج 666 ..

نحن عندنا في الإسلام أن بين عينيه كافر .. و عندهم الرمز 666 يدل على الشيطانية المفترطة السرية و الشعوذة .. هذا الرقم مذكور في كتب المسيحيين على أنه (رقم الوحش) كما في رؤيا يوحنا .. هذا هو النص اليوناني الأصلي

ωδέ η σοφία εστίν; ο έχων νουν ψηφισάτω τον αριθμόν του θηρίου; αριθμός γαρ ανθρώπου . 'εστί; και ο αριθμός αυτού χξϞ

وهذه الترجمة

هنا الحكمة! من له فهم فليحسب عدد الوحش، فإنه عدد إنسان، وعدده: ستمئة وستة وستون.

و جدت الترجمة مختلفة من كتاب لآخر ففي بعض الكتب اليونانية لم يصرح بالرقم ولكنه استخدم رموز لاتيني مثل : خي إكس سيغما .. تكتب هكذا : χξϞ

و في بعضها صرح بلا رموز و قال ستمئة و ست و ستون و تكتب هكذا :
εξακοσιοι εξηκοντα εξ

× طبعاً هذا الكلام يقرأونه على أنه شيء مقدس و لكنه سحر و شعوذة دخلت في عقيدة المسيحيين و هي ليست ما أتى به سيدنا عيسى عليه السلام و ليست ما أمر الله به

المهم أن هذا الرقم شكل عند المسيحيين خوفاً و رهاباً فأصبحوا يتجنبونه
و يخافون منه حتى أنشئوا فوبيا اسمها فوبيا 666 و اسمها المشتهر هو :

هيكساكوسيوبيهيكسيكونتاهيكسافوبيا

Hexakosioihexekontahexaphobia

و شكل عندهم خوفاً لأنهم حرفوا الكتب السماوية و لكن هذا الأمر لم
يضيفوه هم لكن أضافه قدمائهم الذين انحرفوا عن الحق و قد تحصلت
على نسخة من المخطوطة لإثبات الحقيقة .. إليكم :

يشير السهم إلى XIC أي 616 عدد الوحش في المخطوطة 115 التي
استطاع العلماء قراءتها في 2005

، ولأن هذا ارقم رمز للدجال استخدمه الماسون و بثوه في كل كرتون يوغى
ونارتو وأفلام ومجلات من الوسائل الإعلامية

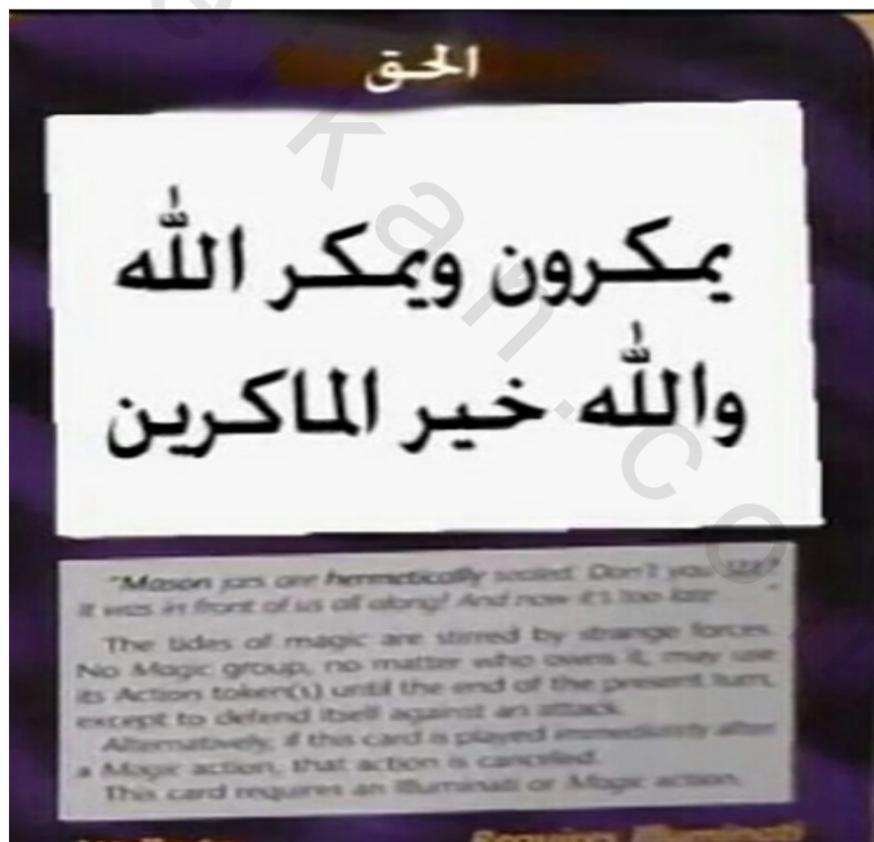


وماذا يعنى هذا الكارت انه يعنى : خروج ملكهم المنتظر!

لكن الأمر لن يسير على ما يخططوا له، ولن يكونوا هم المنتصرين وغالبين المسلمين عند خروج المسيح الدجال

الإسلام هو الباقي والمسلمين منصورين وعيسى عليه السلام هو من سيقتل الدجال لينتهوا معه

ويحضرنى قول الدكتور نشأت احمد عندما تحدثنا عن هذا الموضوع الحق باقى إلى قيام الساعة، (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)



اعرف نفسك



اعرف نفسك وحاسبها ولا تطلق لها العنان ولا تقتلها باتباع وساوس الشيطان فقد قال الفضيل ابن عياض رحمه الله لا تغفلوا عن أنفسكم فمن غفل عن نفسه فقد قتلها .

ويقول الشاعر :

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته أتطلب الربح مما فيه الخسران
حافظ على النفس واستكمل مودتها فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان
فعلينا ألا نكون عبدا لأنفسنا تأمرنا بالمعاصي ،وتنهانا عن الطاعات
وتعرقنا في عالن الم لذات وضيق الضلالات ،فتهوى بنا إلى الظلمات ،لذا
علينا أن نكون أسيادا لأنفسنا نأمرها وننهاها عن طغيانها وهوها ،فترتقى
بها إلى أعلى الدرجات في الجنات كما قال الله تعالى :

(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ × فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ

الْمَأْوَى))، (74)

والقرآن الكريم يبين لنا أن هناك ثلاثة أنواع للنفس :

- (1) النفس المطمئنة
- (2) النفس اللوامة
- (3) النفس الأمارة بالسوء

وهل تعلم أن كل إنسان يمر بهذه الصفات الثلاثة فى حياته ؟!!!
وهل تعلم أن لكل منا حق الاختيار ؟ فأختر لنفسك إحدى هذه الصفات
الثلاثة : ونبدأ بأشدها قسوة على الإنسان

(1) النفس الأمارة بالسوء

(74) (النازعات: 40-41)

قال الله تعالى فى كتابه العزيز :

(وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ) (75)

نعم إن النفس الأمارة بالسوء هى أشدها على الإنسان قسوة وضياع ، لأنها
هى التى تجر صاحبها إلى الخزى والعار فى الدنيا وإلى الهلاك والدمار
وسوء القرار فى الآخرة ، فاحذر من هذه النفس المعترضة المتمردة على
طاعة الله الجازعة عند المصائب والمعرضة عن دين الله .

ويقول سيدنا عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) ﴿حاسبوا أنفسكم قبل أن
تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزنوا ﴾

(2) النفس اللوامة

قال عنها ابن عباس (هى كل نفس تلوم نفسها يوم القيامة ، تلوم المحسن نفسه أن لا يكون ازداد إحسانا ، وتلوم المسىء نفسه أن لا يكون رجع عن إساءته)

واختلف العلماء فى اشتقاق هذه اللفظة فهل هى من التلون والتردد ، أم هى من التلون ؟ وعبارات السلف تدور على هذين المعنيين ، قال سعيد بن جبير (قلت لابن وما اللوامة ؟ قال هى اللؤم) ، وقال مجاهد (هى التى تندم على ما فات وتلوم عليه)

أما من جعلها من التلوم لكثرة تلومها وترددها ، وأنها لا تستقر على حال واحدة

وهى التى تتمنى أن تعمل بعمل أهل الجنة ولكنها تعمل بعمل أهل النار تابعة لشيطانها حائره تائهة بين الم لذات والمعاصى فكلما ارتكبت ذنب أو وقعت فى معصية لامت صاحبها وندمت على إرتكاب المعصية وذكرته بعذاب الله وعذاب وعذاب القبر ثم تعود لإرتكاب المعاصى مرة أخرى ، وتبقى على هذا الحال إلى أن يفوت الأوان وهى تائهة بين الندم واللوم والمعصية حتى تلقى ربها ، وقد خسرت الدنيا والآخرة وحينها لا ينفع الندم ، ولا اللوم .

(75) 53 يوسف

(3) النفس المطمئنة

- والنفس إذا سكنت إلى الله ، واطمأنت بذكره ، وأنابت إليه ، واشتافت إلى لقاءه ، وحقيقة الطمأنينة : السكون والإستقرار إلى ربها وأمره وذكره .

وهى التى قال عنها الله تبارك وتعالى : (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ، ارْجِعِي

إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً، فَادْخُلِي فِي عِبَادِي، وَادْخُلِي جَنَّتِي (76)

فالنفس المطمئنة: هي النفس الراضية بقضاء الله وقدره، وهي النفس الصابرة في الدنيا على الطاعات والصابرة على المعاصي، وهي المطمئنة باتباعها منهج الله مطيعة لأوامره مجتنبه نواهيه، مكابدة لأفعال الشيطان مجاهدة إياه فأرقت بصاحبها إلى أعلى الدرجات.

نعم فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟

فانظر إلى نفسك وتمعن هل هي أماره بالسوء؟ نعوذ بالله منها

أم هي نفس لوامة؟ نسأل الله أن يهديها ويلهمها تقواها

أم هي نفس مطمئنة؟ فندعوا الله أن يجعل أنفسنا منها

(76) 30:27 الفجر

النفس الأمارة بالسوء والشيطان يعملان بتوافق وإنسجام

إن الشيطان يعرف جيدا نقاط ضعفك ويدخل إليك من خلالها فهو خبير بالطبيعة البشرية ويعرف كيف يوقعك في المعاصي والذنوب .

والنفس عامة لها أشياء مادية ومعنوية تحبها وتكرهها فإن رأت ما تشتهيها تتفعل لذلك، فإن حلالا فلا إشكال، وإن كان حراما، أو فيه شبهه دخل الشيطان لكي يقلل من أثر الحرام، ويهونه.

والنفس الأمارة بالسوء بطبيعتها مندفة وراء ما تهوى فتستمع لشيطانها، وتغتر بتزيينه ودعوته، فتثار أكثر وتندفع لقضاء تلك الحاجة .

وهي لا تندفع فقط وراء ما تهوى وتشتهى، ولكنها أيضا تتناقل من ما لا

تعب، وعن ما لم ينسجم مع جبلتها الأرضية .

إن قبل وأثناء وبعد القيام بأى عمل يكون ذلك بين النفس الأمارة بالسوء والشیطان والنفس اللوامة، فالنفس الأمارة بالسوء تلح على صاحبها فقط وتحسن الأمر أكثر كلما تعاضم صوت الشيطان وإختفاء صوت اللوامة، ولكن كلما صوت اللوامة وخفت صوت الشيطان تلجم وتتضبت الأمارة بالسوء .

ولكن ما لم يراعى الإنسان حاجات نفسه فصوت الشيطان أعلى وأقوى بكثير من النفس اللوامة.

مع العلم أن المولى عز وجل قد أخبر أن كيد الشيطان ضعيفا
(إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) (77) (77) النساء 76

الفرق بين وسوسة الشيطان والنفس الأمارة بالسوء

كيف نعرف الفرق بين وسوسة الشيطان ووسوسة النفس الأمارة بالسوء ؟

لقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى فى القرآن الكريم أن هناك نزغا للشيطان وهمزا ووسوسة للشيطان ،ولكن ما هى الطريقة التى يدخل بها إلى النفس وكيف يدفعها للمعصية ؟

هنا نقول إياكم أن تظنوا أن الشيطان حين يغوى الإنسان يأتى عن طريق شر ينفر منه بل إن إبليس يلبس هذا الشر لباسا خادعا يجعله محببا إلى النفس مرغوبا فيه كما قال تعالى :

(فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ

(20) وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ (21) فَدَلَاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتِهِمَا وَطَفَقَا يَخْصَفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ (22) الأعراف

لذلك نقول إن هناك نوعا من الوسوسة :

(1) وسوسة الشيطان بالنسبة للإنسان

(2) وسوسة النفس

والفرق بين الوسوستين هي أن الشيطان يريد الإنسان عاصيا على أى وجه فلا يهمله نوع المعصية بقدر ما يهمله حدوثها

فإذا حاول أن يغري الإنسان بالمال الحرام مثلا فإن لم يجد منه إستجابة أسرع يزين له معصية أخرى ،فإن فشل فى ذلك ووجد منه إستجابة أسرع يزين له معصية أخرى ،فإن فشل فى ذلك ووجد كل سبل المعصية قد أغلقت فى وجهه فإنه يسرع ويحاول أن يفسد له الطاعة بأن يجعله مثلا يتفاخر بالصدقة فيضيع ثوابها أو إذا جاء موعد الصلاة فإنه يحاول أن يمنعه عن أدائها أو يجعله يؤخرها لأى سبب.

ويجب أن نعلم أن هذا الإغواء لا يأتى قهرا إجبارا لك ، فالشيطان ليس له عليك سلطانا ولكن ينتصر على الإنسان من خلال نفسه الأمانة بالسوء .

إذا فالشيطان لا يهمله نوع المعصية كما ذكرنا ولكنها يهمله أن تتم بأى شكل من الأشكال ودائما ما يأتى من الباب الذى يرى فيه ضعف نفوسنا .

وأما وسوسة النفس فهي تصر على نوع معين من المعصية لا تريد غيره كمدمن المخدرات ،حيث تلح النفس على صاحبها بوجوب فعل تلك المعصية

ونلخص الفرق بين وسوسة النفس ووسوسة الشيطان:

(1) يأتيك الشيطان ويوسوس لك بذنب معين

(2) لو تركت الفكرة من عقلك تكون هنا جاهدت الشيطان وصرفته عنك وانتصرت عليه، الشيطان هذا الذنب ويزين لك ذنبا آخر

(3) إذا هزمك شيطانك وفعلت الذنب يأتي دور النفس الأمانة بالسوء فتبدأ نفسك الأمانة تجعلك تشناق إليه، وتجعل لك فيه حلاوة .

لذلك أى ذنب نداوم عليه هو من النفس الأمانة بالسوء

من يوق شح نفسه

من أعظم ما يعين العبد على نفسه، علمه بدائها، وبأعوانها على الشر، وعلمه بما يعالج به تلك الأدواء ويدفع به الأعوان من خلال إتباعه السنه والقرآن، لأنه بذلك يكون مثل الجندي الذى تدرب على معرفة عدوه ومعرفة قوة هذا العدو وأسلحته وأماكن ضعفه، وكذلك يكون مزود بالعدة والأسلحة المضادة، فقد قال المولى عز وجل :

(فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (78)

فالنفس هى التى تشح بفعل الخير وهى التى تجود بالشر وكما بين الله تعالى أنه لا فلاح للإنسان إلا بتزكية نفسه، وأن الخسران فى تدنيسها، فقد قال المولى عز وجل : (وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا ، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ، كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا) (79)

ولامضر للإنسان إذا اراد النجاة فى الدنيا والأخرة من مسأخط الله من أن

يحارب هذه النفس الأمارة بالسوء ويقف ضد هواها المردى، وإلا لزل عن الصراط المستقيم فتتكب الهادية إلى النار هاوية .

وهذا أمر مستمر كذلك لأن النفس ملازمة للإنسان، فهي تأمره بما تهواه وتصدّه عما يأمره به الله في كل لحظة من لحظات الحياة فإذا انقطع عن مجاهدتها لحظة أوقعته ولا بد فيما يغضب الله .

(79) 11:7 الشمس

(78) 16 التغابن

فعليك أخی المسلم :

(1) تقوية صلتك بالله عن طريق :

طرد جهل نفسك وبالطبع إن الجهل من أعوان النفس الأمارة بالسوء فالعلم النافع من أعظم الأسلحة التي تعين على جهاد هذه النفس ومصدر هذا العلم النافع إنما هو كتاب الله وسنة رسوله المهداة .

ولأن الله تعالى خلق هذه النفس وهو أعلم بها منها، قال تعالى: (وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ) (80)

فالله سبحانه وتعالى يعلم سرها ونجواها وهو الذي يعلم ما يصلحها وما يفسدها .

(2) إرغام النفس على العمل الصالح

فقد خلق الله وفطرة على الحركة والعمل في هذه الحياة، ليقوم بعمارة الأرض ويحقق استخلاف ربه إياه، وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ) (81)

قال ابن جرير رحمه الله يقول تعالى أى :إنك عامل إلى ربك عملا فملاقيه
به خيرا كان أو شرا) (82)

(80) 235 البقرة (81) 6 الإنشقاق

(82) جامع البيان عند تأويل آى القرآن

وقال ابن كثير رحمه الله (أى إنك ساع سعيًا ما عملت من خير أو شر) 83
وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ﴿ كل الناس يغدو ، فبائع نفسه
فمعتقها أو موبقها ﴾ (84)

قال النووى رحمه الله : معناه كل إنسان يسعى لنفسه، فمنهم من يبيعها لله
بطاعته، فمعتقها من العذاب، ومنه من يبيعها للشيطان والهوى بإتباعها،
وكلمة موبقها أى مهلكها والله أعلم (85)

وقال ابن رجب رحمه الله: (ودل الحديث على أن كل إنسان إما ساع فى
هلاك نفسه، أو فى فكاكها، فمن سعى فى طاعة الله فقد باع نفسه لله
، وأعتقها من عذابه) (86)

(83) تفسير القرآن العظيم (84) رواه مسلم

(85) شرح النووى عن مسلم (86) جامع العلوم والحكم ص 193

عن الحقيقة قد أصبنا بالعمى

بلمسات سريعة متلاحقة يرسم لنا رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) صورة ملخصة عن حال الدنيا وإن الحقيقة المرة التي يتناسها البعض لماذا نضع أكفنا فوق أعيننا ولا نريد أن نعرف بالحقيقة

عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مر بالسوق والناس كنفثيه، فمر بجدى أسك (88) ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال: أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟ فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به؟ قال (أتحبون أنه لكم)؟ قالوا: والله لو كان حيا كان عيبا إنه أسك فكيف وهو ميت؟ فقال فوالله لدنيا أهون عند الله من هذا عليكم ﴿ (87) وقد قال الشاعر:

ألا ترى إنما الدنيا وزينتها كمنزل الركب حلوا ثم ارتحلوا
حتوفها رصد وعيشها نكد وصفوها كدر وملكها دول
تظل تفرع بالروعات ساكنها فما يسوغ له عيش ولا جذل
كأنه للمنايا والردى غرضتظل فيه سهام الدهر تنتضل
والنفس هاربة والموت يتبعها وكل عثرة رجل عندها جلل
والمرء يسعى بما يسعى لو ارثه والقبر وارث ما يسعى له الرجل
وقد مثل لنا القرآن الكريم الدنيا فقال المولى عز وجل: (وَأَضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ
هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا) (89)

(87) رواه مسلم

(88) أسك : اى به عيب

(89) 45 الكهف

وأيضاً يصف لنا رسولنا الكريم :

(وما الدنيا فى الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه فى اليم فليُنظر

بم يرجع) (90)

نعم إنها قصيرة ودينئة ولكن الفطن من يتعامل معها بمثابة مباراة يسدد بها أهدافها

ويحصل على النقاط ليفوز، نعم هى بمثابة مباراة فمثلا مدة المباراة فى الكوميتية فى رياضة الكاراتية لا يتعدى الثلاث دقائق ولكن لا بد من فوز أحد اللاعبين فى الختام فلتفوز على الدنيا وتسد ثغرات نفسك، حتى لا يهاجمك الشيطان من خلال ثغرات ونقاط ضعفك .

وقد قال الشاعر :

العمر ينقص والذنوب تزيد وتقال عثرات الفتى ويعود
هل يستطيع جحود ذنب واحد رجل جوارحه عليه شهود
لذا علينا كل اغتنام كل لحظة وكل ثانية فى العمر .

ولقد مثل ابن القيم الدنيا (بالبحر الذى لا بد للخلق كلهم من ركوبه ليقطعوه إلى الساحل الذى فيه دورهم وأوطانهم ومستقرهم ولا يمكن قطعه إلا فى سفينة النجاة وتأميرهم بعملها وركوبها ،وهى طاعته وطاعة رسله وعبادته وحده، وإخلاص العمل والتشمير للأخرة وإرادتها والسعى لها فتهض الموفقون وركبوا السفينة ورجبوا عن خوض البحر لما عملوا

أنه لا يقطع خوضا ولا سباحة وأما الحمقى فاستصعبوا عمل السفينة والركوب فيها، وقالوا نخوض البحر فإذا عجزنا قطعناه سباحة وهم أكثر أهل الدنيا، فخاضوه، فلما عجزوا عن الخوض أخذوا فى السباحة حتى أدركهم الغرق ونجا أصحاب السفينة كما نجوا مع نوح عليه السلام وغرق أهل الأرض) وهكذا يغوى الشيطان من ضل وبغيرهم بالسباحة وسط أمواج الفتن والشهوات حتى يفرقون فى نار جهنم .

(90) رواه مسلم

وأى قصة يخفى لنا المصير

يا ليتك الآن تندم

من بلاء المريض رفق الطبيب به، وترك علاجه، خوفا من تكديره وإزعاجه إن رفق الطبيب على هذا النحو يعد قمة الخيانة، وزيادة فى البلاء على المريض وما خير رفق ساعة يتجرع بها المريض آلام السنين، فكن طبيبا لنفسك وصارحها بدائها وامنعها دوائها، وربما قد تشعر بمرضك، ولكن يشتد عليك تحمل مرارة الدواء ولعل هذا لأنك تؤثر بقاء ألمك على مشقة الدواء، لأن الدواء هو مخالفة الهوى، وذلك أصعب شئ على النفس لذلك قومها قبل فوات الأوان قبل قولك يا ليت لأن هذه الكلمة مرة المذاق .

لأن نفسك هى التى تساعد الشيطان على عصيان الرحمن، وقد قال تعالى عن الذى يندم عاضا على يديه، فماذا يفعل أينظر إلى ما وصلت به نفسه أم يبكى على نفسه، وهل يجدى البكاء ؟ أو هل سيجدي الندم ؟

قال تعالى: (وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ

سَبِيلًا (27) يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ
الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (91)

الآن انكشفت له الحقيقة أن الشيطان خذله ولم ينصره وهذا بسبب طاعة
نفسه لشيطانه فقام يهدى ويقول كما جاء فى القرآن الكريم :

(حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ)
(92)

يا ليت أن ينتفع من يقول يا ليت لأنها ليست لها قيمة ولا معنى بعد فوات
الأوان

(91) 29:27 الفرقان (92) 38 الزخرف

لذا فى نهاية المطاف وفجأة على غير إنتظار هنا يفيقون كما يفيق المخمور
ويفتحون أعينهم وينظرون إلى القرين، قرين السوء الذى زين لهم الضلال
وأوهمهم على أنه طريق النور وقادهم إلى الهلاك .

ويعقب القرآن على حكاية قول القرين الهالك لقرينه (فبئس القرين) ،
ونسبح كلمة التيسر الساحقة لهذا وذلك عند إسدال الستار على الجميع .

ولن ينفعكم اليوم إذا ظلمتم أنكم فى العذاب مشركون ، فالعذاب كامل لا
تخففه الشركة ولا يتقاسمه الشركاء

وما فائدة (ياليت من عذاب خالد وألسنة النار متشوقه لإلتهام هذه
الأجساد وما فائدة قول المرء :

(يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) (93)

(يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) (94) (يَالَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ) (95)

(يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ) (96) ترى ما موقف المجرم أمام حبل المشنقة يراه بعينه مدلى وهو على يقين أنه بعد لحظات قليلة سيكون معلقا به ،وعندها يقول الشيطان ما أنا بمصرخكم

(93) 24 الفجر(94) 40 النبأ

(96)25الحاقة

(95) 27 الحاقة

ما أنا بمصرخكم

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلُمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (97)

لقد انتهت الخطة وحملت الأسلحة من أرض المعركة، وها هما القتلى والجرحى فمنهم من جرح جرحا هينا ومنهم من جرح جرحا عميقا ومنهم من تساقط هالكا

ها هم قد وصلوا بدائهم ودمائهم إلى نهاية الطريق ،

يخبر تعالى عما خطب به إبليس (لعنه الله) أتباعه، بعدما قضى الله بين عباده، فأدخل المؤمنين الجنات، وأسكن الكافرين الدركات، فقام فيهم إبليس (لعنه الله) حينئذ خطيبا ليزيدهم حزنا إلى حزنهم وغبنا إلى غبنهم، وحسرة إلى حسرتهم، فقال : (إن الله وعدهم وعد الحق) أي : على السنة رسله، ووعدهم في اتباعهم النجاة والسلامة، وكان وعدا حقا، وخبرا صدقا، وأما أنا فوعدتكم وأخلفتكم، كما قال الله تعالى : (يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) (98)

(97) 22 (98) 120 النساء

ثم قال) وما كان لي عليكم من سلطان) (أي : ما كان لي عليكم فيما دعوتكم إليه من دليل ولا حجة على صدق ما وعدتكم به) (إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي) بمجرد ذلك، هذا وقد أقامت عليكم الرسل الحجج والأدلة الصحيحة على صدق ما جاء وكم به، فخالفتموهم فصرتم إلى ما أنتم فيه،

فلا تلوموني (اليوم) ولوموا أنفسكم (فإن الذنب لكم ، لكونكم خالفتهم الحجج واتبعتوموني بمجرد ما دعوتكم إلى الباطل) ما أنا بمصرخكم) أي : بنافعكم ومنقذكم ومخلصكم مما أنتم فيه ،

وما أنتم بمصرخي) أي : بنافعي بإنقاذي مما أنا فيه من العذاب والنكال (إني كضرت بما أشركتمون من قبل)

قال قتادة : أي بسبب ما أشركتمون من قبل .

وقال ابن جرير : يقول : إني جحدت أن أكون شريكا لله ، عز وجل .

وهذا الذي قاله هو الراجح كما قال تعالى : ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين (99)

، وقال (: كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا) (100)

وقوله : (إن الظالمين) أي : في إعراضهم عن الحق واتباعهم الباطل) لهم عذاب أليم)

(99) الأحقاف : 5 ، 6 (100) مريم : 8

والظاهر من سياق الآية : أن هذه الخطبة تكون من إبليس بعد دخولهم النار ، كما قدمنا . ولكن قد ورد في حديث رواه ابن أبي حاتم - وهذا لفظه - وابن جرير من رواية عبد الرحمن بن زياد : حدثني دخين الحجري ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إذا جمع الله الأولين والآخرين ، فقضى بينهم ، ففرغ من القضاء ، قال المؤمنون : قد قضى بيننا ربنا ، فمن يشفع لنا ؟ فيقولون : انطلقوا بنا إلى آدم - وذكر نوحا ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى - فيقول عيسى : أدلكم على النبي الأمي . فيأتوني ، فيأذن

اللّٰه لي أن أقوم إليه فيثور (من) مجلسي من أطيب ريح شمها أحد قط، حتى أتى ربي فيشفعني، ويجعل لي نورا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي، ثم يقول الكافرون هذا : قد وجد المؤمنون من يشفع لهم، فمن يشفع لنا ؟ ما هو إلا إبليس هو الذي أضلنا، فيأتون إبليس فيقولون : قد وجد المؤمنون من يشفع لهم، فقم أنت فاشفع لنا، فإنك أنت أضللتنا . فيقوم فيثور من مجلسه من أنتن ريح شمها أحد قط، ثم يعظم نحيبهم (وقال الشيطان لما قضي الأمر إن اللّٰه وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم) (101)

وقال محمد بن كعب القرظي، رحمه اللّٰه : لما قال أهل النار : (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص) قال لهم إبليس : (إن اللّٰه وعدكم وعد الحق) الآية، فلما سمعوا مقالته مقتوا أنفسهم، فنودوا : (لمقت اللّٰه أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيما فتكفرون) (102)

(101) وهذا سياق ابن أبي حاتم، ورواه ابن المبارك عن رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن دخين عن عقبة، به مرفوعا .

(102) غافر : 10

وقال عامر الشعبي : يقوم خطيبان يوم القيامة على رءوس الناس، يقول اللّٰه لعيسى ابن مريم : (أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون اللّٰه) إلى قوله : (قال اللّٰه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) (103)

قال : ويقوم إبليس - لعنه اللّٰه - فيقول : وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي .

ثم لما ذكر تعالى حال الأشقياء وما صاروا إليه من الخزي والنكال . وأن خطيبهم إبليس، عطف بحال السعداء وأنهم يدخلون يوم القيامة جنات

تجري من تحتها الأنهار سارحة فيها حيث ساروا وأين ساروا)

خالدين فيها) ما كثرين أبدا لا يحولون ولا يزولون، (بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام) (كما قال تعالى : (حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم) (104)

وقال تعالى : والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم) (105)

وقال تعالى: ويلقون فيها تحية وسلاما (106)

ونختم بقول الحق تبارك وتعالى (دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) (107)

(103) (المائدة : 116 ، 119) (104) الزمر : 73

(105) الرعد : 23 ، 24 (106) الفرقان : 75

(107) يونس : 10

الدنيا ساعة فاجعلها طاعة

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوانى

فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للإنسان عمر ثانى

فالله سبحانه وتعالى قد عظم الوقت وقد أقسم به فى مواضع عدة فى كتابه ؛ ففلاح الإنسان ينتج عن عمله الصالح وخسرانه وخزيه ينتج بفعل المعاصى والذنوب لذلك فعمر الإنسان محدود بزمان معين، له بداية ونهاية.

لذلك لابد للإنسان ان يشغل كل أوقاته بالعمل بمنهج الله ، فيحافظ على عمره الذى منحه الله له ، فلا يشذ به عن طاعة الله التى يخلص بها نفسه

من سخط الله ،وقد قال الله تعالى فى كتابه العزيز ((والعصر إن الإنسان لفى خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)) (108)

فالزمن الذى يعيشه الإنسان مسؤل عنه أمام الله يوم القيامة، وذلك يقتضى أن يجاهد المرء نفسه باستمرار وإن فوز المرء وفلاحه فى الآخرة لا يتحققان إلا بملء وقته بطاعة الله، والصلاة وإلا أصيب بالفراغ الذى حذر الرسول (صلى الله عليه وسلم) منه

وعن ابن عباس عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اغتتم خمسا قبل خمس :شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك وفرغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك (109)

وإن الفراغ نعمة يندم على تفويتها صاحبها، إذا لم يستغلها فى طاعة الله، لأن الذى لا يشغل وقته بطاعة الله، سيشغله بمعصيته فى حديث ابن عباس (رضى الله عنه) قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ (110)

(108) سورة العصر (109) جامع العلوم والحكم ص336

(110) صحيح البخارى رقم6412

وقال الحافظ:قال ابن بطال : (معنى الحديث أن المرء لا يكون فارغا، حتى يكون مكفيا صحيح البدن، فمن حصل له ذلك فليحرص على ألا يغبن، بأن يترك شكر الله على ما أنعم به عليه، ومن شكره امتثال اوامره واجتناب نواهيه، فمن فرط فى ذلك فهو المعنون) (111)

وكان ابن عمر يقول: (إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا

تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك (112)
وقال ابن رجب رحمه الله وقوله وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك ، يعنى إغتنم الأعمال الصالحة قبل أن يحول بينك وبينها الموت
(111) فتح البارى (112) صحيح البخارى رقم 6461

لماذا تبكى النفس!!!!

المراجع العربية

- (1) القرآن الكريم
- (2) صحيح البخارى ومسلم
- (3) جامع العلوم والحكم ص336
- (4) فتح القدير ج4 ص562
- (5) الفوائد ص168
- (6) مجلة بيئتنا العربية - الهيئة العامة للبيئة العدد 127
- (7) ابن تيمية 1369 هـ - إيضاح الدلالة فى عموم الرسالة مراجعة محمد منير الدمشقى القاهرة : المطبعة المنيرية
- (8) ابن كثير 1966 تفسير ابن كثير لجزء الأول والسابع الطبعة الأولى بيروت دار الأندلس للطباعة والنشر
- (9) محمد الشافعى 1968 الأمم الجزء الخامس . دار الشعب
- (10) (يوسف البنعلى 1992 ومضات من الفكر الطبعة الأولى الدوحة دار الثقافة
- (11) محمد الشعراوى تسخير الجن وكرمات الأولياء القاهرة دار المسلم
- (12) محمد الزغبى الماسونية فى لعراء 1972 الطبعة الأولى
- (13) هدى الحسينى 1995 عباد الشيطان مخدرات وجنس وانتحار الشراع

(14) جامع البيان عند تأويل آى القرآن

(15) شرح النووى عن مسلم

(16) إبراهيم فؤاد عباس 1994 الماسونية تحت المجهر دار

الحرمين للطباعة

(17) جريدة الوطن حفلات ماسونية فى الهرم

2015-3-21 العدد 146

المراجع الأجنبية

- 1-Arthur Lyons 1988 Satan wants you the cult of Devilp.81 America .NEW YORK Mysterious Press
- 2-Anton Lavey 1969 The Satanic Bible NewYork : Avon P.26
- 3-Gerolodo Rivera .Presenter (Now it can be برنامج وثائقي (told
- 4-Johnston 1989. The Edge of Evil : the .Rise of Satanism in North America Dallas Understanding HAARP How it works- 5- High frequency Active Aulolal Research Program
- 6-HAARP ALSO Bing used for mass mind control
- 7-JOHNSTON .1989. October Recuing Your children from the Edge of evil 15-fundamentalist Journal P13



تلاطلاع على أحدث إصدارات مؤسسة إبداع

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني

www.prints.ibda3-tp.com